

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي
للموظفات داخل المؤسسات التعليمية (دراسة ميدانية بكلية العلوم
الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية)

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذ:

د. فوزي شريطي

من إعداد الطالبتين:

- نورة بن السايح
- أسماء أولاد علي

الصفة	الجامعة	اسم الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أ.د. دليلة مهيري
مناقشا	جامعة غرداية	د. قاسم ابي اسماعيل
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	د. فوزي شريطي

الموسم الجامعي: 1446 هـ / 2025-2026

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي
للموظفات داخل المؤسسات التعليمية (دراسة ميدانية بكلية العلوم
الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذ:

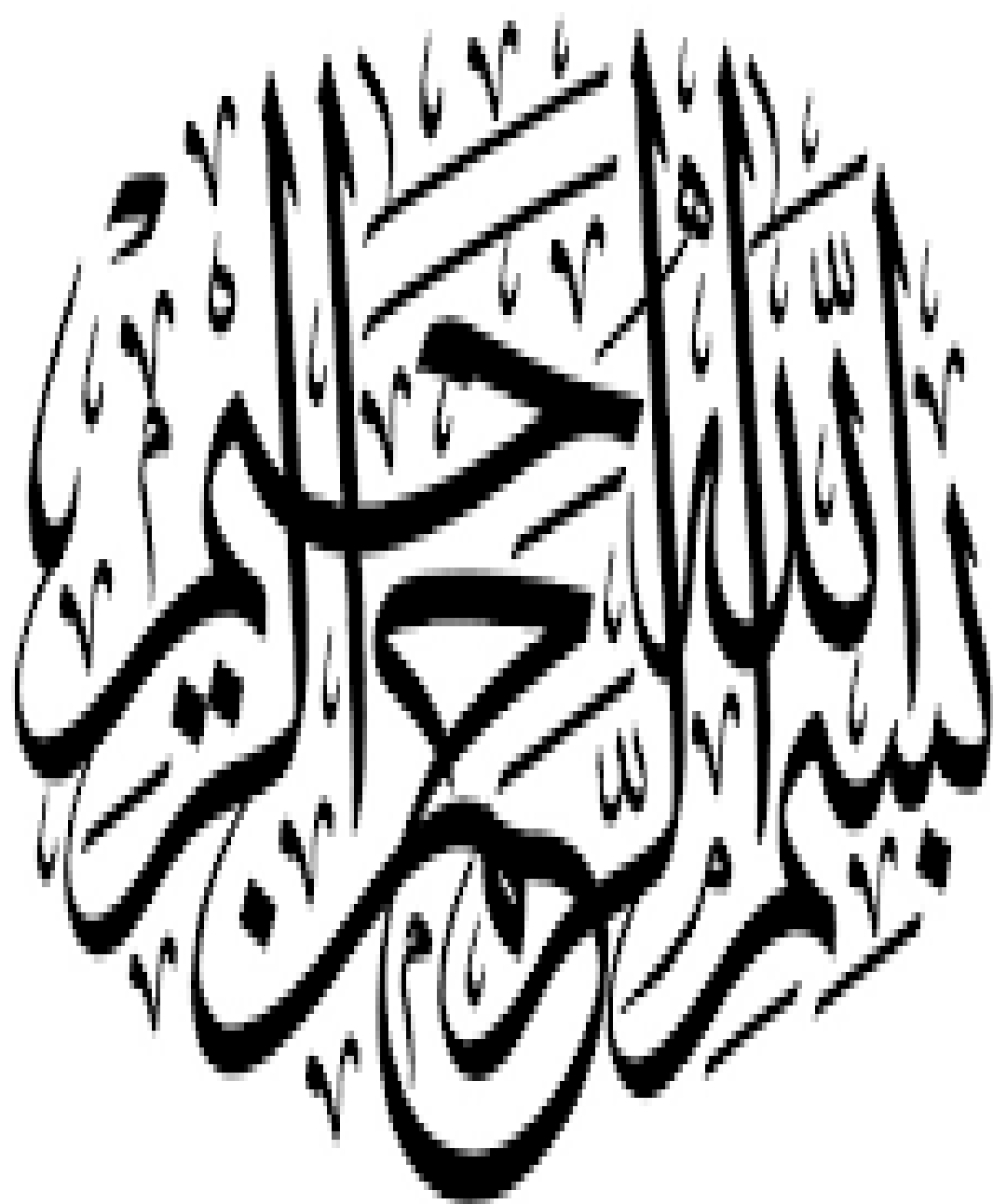
د. شريطي فوزي

من إعداد الطالبتين:

- بن السايح نورة
- أولاد علي أسماء

الصفة	الجامعة	اسم الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أ.د. دليلة مهيري
مناقشا	جامعة غرداية	د. قاسم ابي اسماعيل
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	د. فوزي شريطي

الموسم الجامعي: 1445-1446هـ/2025-2026



اهداء

الحمد لله حمدا كثيرا كما يليق بجلال شأنه وعظيم سلطانه على إتمام هذا العمل الذي أنجز بعون الله أهديه الى أمي الغالية التي تعبت وسهرت وضحت لتصنع مني هذا النجاح، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي حفظها الله، إلى أبي الغالي السند والداعم الذي لم يتراجع يوما، فلك مني كل الامتنان والحب وأسأل الله أن يديمك تاجا فوق راسي.

إلى زوجي العزيز الذي كان دوما في مساندتي وتشجيعي.

الى أولادي وإخواني وأخواتي حفظهم الله.

الى كل من مدى لي يد العون والمساعدة والتشجيع، إلى كل من تمنى لي الخير والنجاح.

نورة بن السايح



اهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى كل من كان سبباً في الخير،

إلى من زرعوا الأمل، وساندوا الطريق، واحتسبوا الأجر عند الله،

أسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يجعل كل جهد بذلوه في ميزان حسناتهم.

اللهم بارك في هذا العمل، واجعله خالصاً لوجهك الكريم،

وانفع به، واجعله نوراً وبركةً وأثراً طيباً في الدنيا والآخرة،

ووفق كل من سعى فيه، ويسر له طريق النجاح والفلاح.

أسماء اولاد علي



شكر

اقتداءً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»، فإنه لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذنا الفاضل فوزي شريطي، المشرف الكريم على هذا العمل، الذي لم يدخر جهداً في توجيهنا وإرشادنا طيلة فترة إعداد هذا البحث.

لقد كان لاهتمامه الصادق، ومتابعته المستمرة، وملاحظاته الدقيقة، وتوجيهاته السديدة، الأثر البالغ في إنجاح هذا العمل، سواء من الناحية العلمية أو المنهجية.

وإن كلمات الشكر لتقف عاجزة أمام ما بذله من وقت وجهد، وما أظهره من صبر وحكمة، وتفانٍ في متابعة هذا البحث، برؤية أكاديمية رصينة وخبرة مشهودة.

فله منا كل الشكر والتقدير، ونسأل الله أن يجزيه خير الجزاء، وأن يبارك في علمه وجهده، ويوفقه في مسيرته الأكاديمية والمهنية، ويجعل عطاءه المتواصل منارة يهتدي بها طلاب العلم.

2026



ملخص الدراسة:

تناولت دراستنا موضوع دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي للموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة داخل المؤسسات التعليمية، من خلال دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي: ما دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي للموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية؟

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراسة الظاهرة وتحليلها، كما تم استخدام أداة الاستبيان من خلال إعداد استمارة خاصة لجمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج بالاعتماد على الجداول الإحصائية البسيطة والمركبة والدوائر النسبية.

وتمثل مجتمع الدراسة في جميع الموظفات العاملات في الإدارة والأستاذات العاملات في الإدارة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، حيث تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، وبلغ عدد مفردات الدراسة (25) موظفة وأستاذة عاملة في الإدارة.

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في تسريع إنجاز المهام الإدارية وتقليل الجهد البدني والذهني المبذول في الأعمال الروتينية.
- أن أغلب المبحوثات يوافقن على أن الأدوات الذكية تساعد في معالجة البيانات الإدارية والأكاديمية بدقة عالية.
- أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة صياغة وترجمة البحوث العلمية وتسهيل الوصول إلى المراجع العلمية.
- أن أغلب أفراد العينة يؤكدون أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تطوير المهارات الرقمية والمهنية ومواكبة التطورات الحديثة في المؤسسات التعليمية.
- أن غالبية المبحوثات يرين أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة الأداء الإداري والعلمي داخل الكلية.
- أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة الجامعية يواجه بعض الصعوبات، أبرزها نقص التكوين والدورات التدريبية، وصعوبة استخدام بعض الأدوات، وضعف الإمكانيات التقنية والدعم الاحترافي.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الذكاء الاصطناعي، الأداء المهني، الأداء العلمي، المؤسسات التعليمية، الموظفات العاملات في الإدارة.

Study Summary:

This study addressed the role of using Artificial Intelligence (AI) technologies in developing the professional and academic performance of female employees and female lecturers working in administration within educational institutions, through a field study conducted at the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Ghardaia. The study problem revolved around the following main question: What is the role of using Artificial Intelligence technologies in developing the professional and academic performance of female employees and female lecturers working in administration at the Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Ghardaia?

This study adopted the descriptive method as the most appropriate approach for studying and analyzing the phenomenon. A questionnaire was also used as the main data collection tool through the preparation of a special survey form. The collected data were analyzed and the results were presented using simple and composite statistical tables as well as pie charts.

The study population consisted of all female administrative employees and female lecturers working in administration at the Faculty of Humanities and

Social Sciences, University of Ghardaia. A comprehensive census method was adopted due to the small size of the study population. The total number of participants reached (25) female employees and lecturers working in administration.

The study ultimately reached a set of findings, the most important of which are:

- Most members of the sample use Artificial Intelligence technologies on a daily basis within the university work environment.
- Artificial Intelligence technologies contribute to accelerating the completion of administrative tasks and reducing the physical and mental effort exerted in routine work.
- Most respondents agreed that smart tools help process administrative and academic data with high accuracy.
- The use of Artificial Intelligence technologies contributes to improving the quality of writing and translating scientific research and facilitating access to scientific references.
- Most members of the sample confirmed that Artificial Intelligence helps develop digital and professional skills and keeps pace with modern developments in educational institutions.
- The majority of respondents believed that the use of Artificial Intelligence technologies contributes to improving the quality of administrative and academic performance within the faculty.
- The use of Artificial Intelligence technologies within the university institution faces several challenges, most notably the lack of training courses, the difficulty of using some tools, and the weakness of technical resources and professional support.

Keywords: Artificial Intelligence technologies, professional performance, academic performance, educational institutions, female administrative employees

فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
	إهداء
	إهداء
	شكر
	ملخص الدراسة
	Study Summary
I	فهرس المحتويات
III	قائمة عناوين الجداول
V	قائمة عناوين الأشكال
VI	فهرس الملاحق
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
2	إشكالية الدراسة
3	تساؤلات الدراسة
3	فرضيات الدراسة
4	أسباب اختيار الموضوع
5	الدراسات السابقة
13	أهمية الدراسة
13	أهداف الدراسة
14	تحديد مفاهيم الدراسة
20	الإطار النظري للدراسة
33	الإجراءات المنهجية للدراسة
33	منهج الدراسة
34	أدوات جمع البيانات
35	مجتمع البحث وعينة الدراسة
35	مجتمع الدراسة
36	عينة الدراسة

37	مجال الدراسة
الفصل الثاني: دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي	
39	تمهيد
40	المبحث الأول: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
40	المطلب الأول: عرض وتحليل جداول البيانات الشخصية والمهنية
43	المطلب الثاني: عرض وتحليل جداول المحور الثاني
92	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث
104	المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة
104	المطلب الأول: نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
106	المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية
111	الخاتمة
112	توصيات الدراسة
114	قائمة المراجع
120	الملاحق

قائمة عناوين الجداول:

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	توزيع المبحوثات على أساس الصفة المهنية	40
02	توزيع المبحوثات على أساس المستوى العلمي	41
03	توزيع المبحوثات على أساس الأقدمية في العمل	42
04	رأي المبحوثات حول مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية	43
05	يوضح رأي المبحوثات حول مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية مع متغير الصفة المهنية	45
06	رأي المبحوثات حول مساعدة استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية بدقة عالية وتقليل الأخطاء	46
07	رأي المبحوثات حول مساعدة استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية بدقة عالية وتقليل الأخطاء حسب متغير المستوى العلمي	48
08	رأي المبحوثات حول مساهمة الذكاء الاصطناعي في سرعة الرد على المراسلات وتنظيم الملفات الإلكترونية	50
09	رأي المبحوثات حول مساعدة التقنيات الذكية في تحويل المهام الإدارية إلى خطوات إجرائية بسيطة	52
10	رأي المبحوثات حول مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية	53
11	يوضح مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية مع متغير المستوى العلمي	55

57	رأي المبحوثات حول مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية	12
59	يبين مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية حسب متغير الصفة المهنية	13
60	رأي المبحوثات حول توفير الأدوات الذكية دعماً فعالاً في تحليل البيانات الإحصائية للبحوث الأكاديمية	14
62	رأي المبحوثات حول رفع استخدام التقنيات الذكية لمستوى الإنتاج العلمي للأستاذة	15
64	رأي المبحوثات حول رفع استخدام التقنيات الذكية لمستوى الإنتاج العلمي للأستاذة حسب متغير الأقدمية في العمل	16
66	رأي المبحوثات حول تعزيز الذكاء الاصطناعي لمعايير الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية	17
68	تعزيز الذكاء الاصطناعي لمعايير الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية حسب متغير الصفة المهنية	18
70	رأي المبحوثات حول يؤدي استخدام التقنيات الحديثة إلى تحسين جودة المخرجات (شهادات، جداول، خدمات)	19
72	يؤدي استخدام التقنيات الحديثة إلى تحسين جودة المخرجات (شهادات، جداول، خدمات) حسب متغير الصفة المهنية	20
74	رأي المبحوثات حول مساهمة الأدوات الذكية في خلق قنوات تواصل تفاعلية وسريعة بين مختلف المصالح	21
76	رأي المبحوثات حول توفير التقنيات الذكية لبيانات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار الأكاديمي والإداري	22
78	رأي المبحوثات حول يؤدي توظيف الذكاء الاصطناعي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية	23
80	رأي المبحوثات حول يؤدي توظيف الذكاء الاصطناعي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية حسب متغير الصفة المهنية	24
82	رأي المبحوثات حول تقليل الذكاء الاصطناعي للجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية	25
84	يبين تقليل الذكاء الاصطناعي للجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية حسب متغير الأقدمية في العمل	26
86	رأي المبحوثات حول مساهمة البرامج الذكية في تطوير المهارات الرقمية والمهنية للعاملات بالكلية	27
88	رأي المبحوثات حول مساعدة دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية	28
90	رأي المبحوثات حول مساعدة دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية حسب متغير المستوى العلمي	29
92	رأي المبحوثات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل فقط أو خارج أوقات العمل	30
93	رأي المبحوثات حول مدة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	31
94	رأي المبحوثات حول الأجهزة المستخدمة في تفعيل برامج الذكاء الاصطناعي	32
96	رأي المبحوثات حول امتلاك حساب خاص أو اشتراك (مجاني/مدفوع) في إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي	33
97	المشاركة في دورة تدريبية أو تكوينية حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي	34
98	إجابات المبحوثات حول أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي استخداماً بشكل متكرر	35

36	رؤية المبحوثات للذكاء الاصطناعي في تطوير الأعمال الإدارية	100
37	الصعوبات التي تواجه المبحوثات في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العمل	101
38	منح الإدارة حساباً احترافياً لأدوات الذكاء الاصطناعي	102

قائمة عناوين الأشكال:

الرقم	عناوين الشكل	الصفحة
01	توزيع المبحوثات على أساس الصفة المهنية	40
02	توزيع المبحوثات على أساس المستوى العلمي	41
03	توزيع المبحوثات على أساس الأقدمية في العمل	42
04	رأي المبحوثات حول مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية	44
05	رأي المبحوثات حول مساعدة استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية بدقة عالية وتقليل الأخطاء	48
06	رأي المبحوثات حول مساهمة الذكاء الاصطناعي في سرعة الرد على المراسلات وتنظيم الملفات الإلكترونية	51
07	رأي المبحوثات حول مساعدة التقنيات الذكية في تحويل المهام الإدارية إلى خطوات إجرائية بسيطة	53
08	رأي المبحوثات حول مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية	55
09	رأي المبحوثات حول مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية	58
10	رأي المبحوثات حول توفير الأدوات الذكية دعماً فعالاً في تحليل البيانات الإحصائية للبحوث الأكاديمية	61
11	رأي المبحوثات حول رفع استخدام التقنيات الذكية لمستوى الإنتاج العلمي للأستاذة	63
12	رأي المبحوثات حول تعزيز الذكاء الاصطناعي لمعايير الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية	67
13	رأي المبحوثات حول يؤدي استخدام التقنيات الحديثة إلى تحسين جودة المخرجات (شهادات، جداول، خدمات)	71
14	رأي المبحوثات حول مساهمة الأدوات الذكية في خلق قنوات تواصل تفاعلية وسريعة بين مختلف المصالح	75
15	رأي المبحوثات حول توفير التقنيات الذكية لبيانات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار الأكاديمي والإداري	77
16	رأي المبحوثات حول يؤدي توظيف الذكاء الاصطناعي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية	79
17	رأي المبحوثات حول تقليل الذكاء الاصطناعي للجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية	83
18	رأي المبحوثات حول مساهمة البرامج الذكية في تطوير المهارات الرقمية والمهنية للعاملات بالكلية	87
19	رأي المبحوثات حول مساعدة دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية	89

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
------------	--------------	------------

121	استمارة الاستبيان	01
-----	-------------------	----

مقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في مجال التكنولوجيا الرقمية، خاصة مع الانتشار الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي أصبحت من أبرز مميزات العصر الحديث، حيث فرضت هذه التقنيات حضورها في مختلف المجالات العلمية والإدارية والاقتصادية، لما توفره من إمكانيات كبيرة في معالجة البيانات، وتسهيل إنجاز المهام، وتحسين جودة الأداء داخل المؤسسات.

وتُعد المؤسسات التعليمية من أكثر القطاعات التي تأثرت بهذا التطور التكنولوجي، إذ اتجهت الجامعات إلى تبني التقنيات الذكية من أجل تطوير أساليب العمل الإداري والأكاديمي، وتحسين كفاءة الأداء المهني والعلمي، من خلال الاعتماد على برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنظيم الأعمال الإدارية، وتسيير الملفات، وتحليل البيانات، ودعم البحث العلمي.

كما أصبح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ضرورة تفرضها التحولات الرقمية المتسارعة داخل البيئة الجامعية، خاصة بالنسبة للموظفات العاملات في الإدارة والأستاذات العاملات في الإدارة، باعتبارهن من أكثر الفئات احتكاكًا بالأعمال الإدارية والأكاديمية اليومية، الأمر الذي يجعل توظيف هذه التقنيات عاملاً مهماً في تسهيل أداء المهام وتحسين المردودية المهنية والعلمية.

ويُعتبر الأداء المهني والعلمي من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، حيث تسعى الجامعات إلى تطوير كفاءة العاملين بها، وتحسين جودة الخدمات الإدارية والبحثية، وذلك من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة التي تساهم في اختصار الوقت، وتقليل الجهد، ورفع مستوى الدقة والإنتاجية.

ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي للموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من الموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة، حيث تم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة ويتضمن إشكالية الدراسة وتساولاتها وفرضياتها، إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، مع عرض الدراسات السابقة، وتحديد مفاهيم الدراسة، والإطار النظري، إلى جانب الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة.

أما الفصل الثاني: فكان بعنوان دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي، وتم تخصيصه لعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، حيث تضمن عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة، وتحليل محاور الاستبيان، ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتساؤلات، وصولاً إلى عرض النتائج العامة للدراسة، ثم خاتمة الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. الدراسات السابقة
6. أهمية الدراسة
7. أهداف الدراسة
8. تحديد مفاهيم الدراسة
9. الإطار النظري للدراسة
10. الإجراءات المنهجية للدراسة

1. إشكالية الدراسة

عرفت المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة توجهاً متزايداً نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف الأنشطة الإدارية والأكاديمية، باعتبارها أدوات رقمية حديثة تساهم في تحسين الكفاءة، وتسريع إنجاز المهام، ودعم جودة الأداء المهني والعلمي.

وتُعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من بين أهم الوسائل التكنولوجية التي تعتمد عليها الجامعات الحديثة في تنظيم العمل الإداري، وتحسين التواصل المؤسسي، وتطوير البحث العلمي، من خلال ما توفره من حلول ذكية لمعالجة البيانات، وأتمتة الإجراءات، ودعم اتخاذ القرار.

وفي هذا السياق، تلعب الوظائف العاملات في الإدارة دوراً محورياً في تسيير الشؤون الإدارية، في حين تضطلع الأستاذات العاملات في الإدارة بمسؤوليات مزدوجة تجمع بين المهام الأكاديمية والإدارية، مما يجعل تطوير أدائهن المهني والعلمي أمراً ضرورياً لضمان فعالية المؤسسة التعليمية.

غير أن هذا التطور التكنولوجي يطرح تساؤلات جوهرية حول مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية، وحدود مساهمتها الفعلية في تحسين الأداء المهني للموظفات، والأداء العلمي للأستاذات العاملات في الإدارة.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لمعالجة موضوع دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي للموظفات العاملات في الإدارة والأستاذات العاملات في الإدارة داخل المؤسسات التعليمية، من خلال دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.

ومن خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي للموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية؟

تندرج تحت الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية، تتمثل فيما يلي:

2. تساؤلات الدراسة:

- هل تُعدّ تقنيات الذكاء الاصطناعي وسيلة فعّالة في تحسين الأداء المهني والعلمي للموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة داخل الكلية؟
- ما مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسهيل المهام الإدارية والأكاديمية داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية؟
- هل يساهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة الإنجاز وجودة المخرجات العلمية والإدارية؟
- ما أبرز الصعوبات التي تواجه الموظفات والأستاذات عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل البيئة الإدارية والأكاديمية؟

3. فرضيات الدراسة

- تُعدّ تقنيات الذكاء الاصطناعي وسيلة فعّالة في تحسين الأداء المهني والعلمي للموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة داخل كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية .
- يساهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسهيل المهام الإدارية والأكاديمية داخل كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية .
- يؤدي توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى رفع كفاءة الإنجاز وتحسين جودة المخرجات العلمية والإدارية داخل الكلية .
- تواجه الموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة داخل الكلية مجموعة من الصعوبات عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل.

4. أسباب اختيار الموضوع

يُعتبر اختيار موضوع مشروع التخرج من الخطوات الأولى التي تشغل تفكير الباحث، حيث يهدف من خلاله إلى إشباع فضوله العلمي وتعميق معرفته في مجال تخصصه لذا، فإن اختيار الموضوع بعناية يُعد خطوة جوهرية وأساسية في إعداد دراسة علمية متكاملة أما عن أسباب اختيار الموضوع، فتنوع بين أسباب ذاتية وأخرى موضوعية على النحو التالي:

أ. الأسباب الذاتية:

- الرغبة العلمية في البحث في موضوع الدراسة من أجل نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال.
- الميل الشخصي للاهتمام بالتطورات التكنولوجية الحديثة، ولا سيما تقنيات الذكاء الاصطناعي، باعتبارها من أبرز الظواهر التقنية المعاصرة التي فرضت حضورها في مختلف مجالات العمل، خاصة داخل المؤسسات التعليمية.

- الاهتمام بدراسة التحول الرقمي داخل الجامعة، وما يرافقه من تغير في أساليب العمل الإداري والعلمي نتيجة اعتماد التقنيات الذكية.

ب. الأسباب الموضوعية:

- ارتباط موضوع الدراسة بتخصصي الدراسي، باعتباره يندرج ضمن ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ويعالج استخدام تقنيات حديثة في تطوير الأداء داخل المؤسسات التعليمية.
- أهمية موضوع الذكاء الاصطناعي في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها المؤسسات التعليمية، والحاجة إلى تحسين الأداء المهني والعلمي للعاملين فيها.
- الدور المتزايد الذي أصبحت تلعبه تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل الإداري ودعم الأنشطة العلمية والبحثية داخل الجامعة.
- قلة الدراسات الجزائرية التي تناولت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي، خاصة لدى فئة الموظفين العاملات في الإدارة والأستاذات العاملات في الإدارة.
- الحاجة إلى تشخيص واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، والكشف عن مستوى توظيفها وانعكاساتها على الأداء.

5. الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة المنطلق الرئيسي الذي يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه من خلال عدد الخطوات خاصة المنهجية منها. كما أن الدراسات والأبحاث السابقة تشكل تراثا هاما ومصدرا غنيا لا بد من الاطلاع عليه، فهي تزود الباحث بالكثير من الأفكار والأدوات والإجراءات التي يمكن الاستفادة منها في حل المشكلة وبلورتها وكذلك الرجوع إلى الأطر النظرية والفروض التي اعتمدتها هذه الدراسات والنتائج التي أوضحتها، وكذلك تزويد الباحث بالكثير من المراجع والمصادر الهامة، وتجنبه من الوقوع في الأخطاء وكذلك تعريفه بالصعوبات، وعن الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة هذه الصعوبات¹.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة فوزي محمود الالفي الحسومي 2024

جاءت بعنوان "تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعية في تطوير أداء الجامعات الليبية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الليبية،

¹ عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أدواته وأساليبه، عمان، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، 1984، ص 74-75.

والكشف عن معوقات تطبيق هذه التقنيات وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما مدى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء الجامعات الليبية؟ تفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية: ما مفهوم الذكاء الاصطناعي؟ ما واقع تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعات الليبية؟، ما أبرز التحديات التي تواجه الجامعات الليبية في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بالاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: لا تعمل الجامعة على تبني توجه استراتيجي قائم على نشر ثقافة تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على مختلف المستويات الأكاديمية والإدارية، عدم توفر المتطلبات التقنية اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعة، عدم سعي الجامعة إلى تحديث الأجهزة التكنولوجية المستخدمة وتطويرها بما يواكب التغيرات التكنولوجية الحديثة في تقديم الخدمات، غياب برامج التدريب المستمر المتعلقة بمتطلبات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي¹.

التعليق على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء الجامعات الليبية، فهي تتشابه مع دراستنا من حيث التركيز على استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية واعتمادها المنهج الوصفي وأداة الاستبيان، بينما تختلف عن دراستنا في كونها لم تركز على فئة الموظفين والأساتذات العاملات في الإدارة، كما لم تعالج الأداء العلمي والأكاديمي بشكل مباشر. وقد استفدنا من هذه الدراسة في فهم أهم المعوقات التقنية والإدارية لتطبيق الذكاء الاصطناعي.

الدراسات المحلية الجزائرية:

الدراسة الأولى: دراسة 2024 Maamar Meliani et al

جاءت هذه الدراسة بعنوان:

Artificial intelligence and the challenge of readiness in Algeria.

حيث سعت إلى تسليط الضوء على جاهزية الجزائر لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، من خلال مقارنتها مع جاهزية دول مختلفة حول العالم من مناطق جغرافية متنوعة، مثل أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا وبعض الدول العربية. وقد تم ذلك بالاعتماد على المؤشرات المستقاة من موقع Oxford Insight الخاص بجاهزية الحكومات لتبني الذكاء الاصطناعي.

¹ فوزي محمود الالفي الحسومي، تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء الجامعات الليبية، (AJAPAS)، المجلد 3، العدد 3، 2024.

ولتحقيق أهداف البحث، استخدم الباحثون المنهج التحليلي الوصفي، من خلال تحليل ودراسة المؤشرات والأرقام الخاصة بالأركان الثلاثة الرئيسية لجاهزية الذكاء الاصطناعي، والتي تنقسم بدورها إلى تسعة أبعاد، ثم استخلاص النتائج.

وأظهرت الدراسة أن الجزائر لا تزال لم تصل إلى المستوى المقبول من الجاهزية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي كما كشفت الدراسة عن وجود فجوة رقمية عميقة جدًا بين الجزائر والدول المتقدمة المختلفة في العالم، مما يتطلب جهودًا متضافرة للحد منها، بهدف تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي في المستقبل¹.

التعليق على الدراسة:

سلطت هذه الدراسة الضوء على مستوى جاهزية الجزائر لتبني الذكاء الاصطناعي مقارنة بدول أخرى، وهي تتشابه مع دراستنا في تقديم خلفية وطنية حول الاستخدام المحتمل للذكاء الاصطناعي، لكنها تختلف في أنها لم تتناول المؤسسات التعليمية أو الأداء المهني والعلمي، كما أنها لم تعتمد المنهج الميداني. وقد استفدنا منها في فهم الإطار العام لتبني التقنيات الحديثة في الجزائر.

الدراسة الثانية: دراسة Imane HAYOULA ,Warda MOUSSAOUI 2024

والتي تمحورت حول:

Applications of Artificial Intelligence in Higher Education: An Exploratory Study of a Sample of Professors from the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences, and Management Sciences at the University of Médéa.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي من قبل الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة المدية، حيث تمحور السؤال الرئيسي حول: إلى أي مدى يوظف أساتذة الجامعة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة المدية تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟ والذي تفرعت منه مجموعة من الأسئلة تمثلت في: ما مستوى استخدام أساتذة الجامعة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟، ما أبرز التحديات التي تعيق أساتذة الجامعة عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟، هل توجد

¹ Maamar Meliani et al, **Artificial intelligence and the challenge of readiness in Algeria**, International journal of economic perspectives,2024.

فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الجامعة لتقنيات الذكاء الاصطناعي تُعزى إلى متغيري الجنس والخبرة المهنية؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبيان وُزِعَ على عينة من الأساتذة مكوّنة من 71 أستاذًا، مع الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات.

كشفت النتائج عن مستوى معتدل لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بمتوسط حسابي قدره 23.79 كما أظهرت الدراسة أن أبرز التحديات تتمثل في نقص الدعم الفني وعدم كفاية التدريب وبيّن اختبار (t) للعينات المستقلة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بين الأساتذة الذكور والإناث، وكذلك من حيث الخبرة المهنية.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التدريب، وتحسين مستوى الدعم الفني، وترسيخ ثقافة التبني التكنولوجي لدى الأساتذة الجامعيين¹.

التعليق على الدراسة:

ركزت على استخدام الأساتذة الجامعيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وتشابهت مع دراساتنا في استخدام الاستبيان وتحليل البيانات بواسطة البرامج الإحصائية، بينما اختلفت في أنها لم تركز على الموظفين والأستاذات العاملات في الإدارة داخل كلية محددة، كما ركزت أكثر على التحديات المتعلقة بالدعم الفني والتدريب. وقد استفدنا من هذه الدراسة في تحديد مؤشرات استخدام الذكاء الاصطناعي ومستوى التحديات المرتبطة به.

الدراسة الثالثة: دراسة عوام نسيمية ، بوعام ليديا 2024-2025

المعونة بـ "واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي في الجزائر"، دراسة مقدمة لنيل شهادة ماستر بجامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، 2024-2025.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي في الجزائر تحديداً بجامعة مولود معمري تيزي وزو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس، من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :

¹ Warda MOUSSAOUI, Imane HAYOULA, **Applications of Artificial Intelligence in Higher Education: An Exploratory Study of a Sample of Professors from the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences, and Management Sciences at the University of Médéa**, Atras Journal, Volume 5, 2024.

- هل ساهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي في الجزائر؟
 - ما هي المجالات الأكاديمية الأكثر استخداماً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجزائر (إعداد المحاضرات، المقالات العلمية، المذكرات، الأطروحات، إلخ)؟
 - ما هي المخاطر المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في الجزائر (كالسرقة العلمية، الانتحال الأكاديمي، الغش، إلخ)؟
- وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الأنسب لوصف وتحليل واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. وتم إعداد استبيان خاص كأداة لجمع البيانات، وُزِعَ على عينة تتكون من 95 فرداً من أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة مولود معمري - تيزي وزو.

توصلت الدراسة إلى :

- ساهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي في الجزائر جامعة مولود معمري تيزي وزو قسم علم النفس.
- هناك استخدام واسع النطاق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجزائر الجزائر جامعة مولود معمري تيزي وزو قسم علم النفس.
- توجد مخاطر محتملة ناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أبرزها السرقة العلمية والانتحال الأكاديمي جامعة مولود معمري تيزي وزو قسم علم النفس.¹

التعليق على الدراسة:

بحثت هذه الدراسة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجزائر، فتشابه مع دراستنا من حيث اهتمامها بتأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الإنتاج العلمي، وتوظيف الاستبيان كأداة لجمع البيانات، بينما تختلف من حيث شمولها الطلاب والأساتذة في قسم علم النفس دون التركيز على الموظفين والأساتذات العاملات في الإدارة، وقد استفدنا من هذه الدراسة في صياغة أسئلة تتعلق بالأداء العلمي وتحديد المخاطر المحتملة عند استخدام التقنيات الحديثة.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة Xiao Tan, Gary Cheng, Man Ho Ling 2025

¹ عوام نسيم ، بوعام ليديا ، واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس، 2024-2025.

جاءت بعنوان " الذكاء الاصطناعي في التدريس والتطوير المهني للمعلمين: مراجعة منهجية" هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة منهجية للأبحاث التي أجريت بين عامي 2015 و2024 حول استخدام المعلمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس والتطوير المهني، مع التركيز على العلاقة بين توفر فرص التطوير المهني وطلب المعلمين على دمج الذكاء الاصطناعي.

باستخدام مبادئ وبروتوكولات PRISMA ، تم تحديد ودمج 95 مقالة بحثية ذات صلة. تكشف النتائج عن وجود خلل كبير في تركيز الأبحاث؛ إذ درست 65٪ من الدراسات تطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس، بما في ذلك تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي الحواري والتقنيات ذات الصلة، وأنظمة التعلم والتقييم المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والتقنيات الغامرة، والحوسبة البصرية والسمعية، وتحليلات التدريس والتعلم. في المقابل، تناولت 35٪ فقط من الدراسات دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التطوير المهني للمعلمين.

وبينت النتائج وجود فجوة بحثية تتعلق باحتياجات تطوير المعلمين أثناء دمجهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهم التعليمية مما تؤكد على ضرورة أن تركز الأبحاث المستقبلية أكثر على إمكانيات الذكاء الاصطناعي في التطوير المهني للمعلمين، والتحقق من كيفية تطبيق هذه التقنيات في التعليم من منظور كل من تعلم الطلاب وتدريب المعلمين. علاوة على ذلك، ينبغي أن تعطي الدراسات حول الذكاء الاصطناعي في التطوير المهني الأولوية لمعالجة التحديات التقنية والأخلاقية لضمان دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم بشكل مسؤول وفعال¹.

التعليق على الدراسة:

ركزت على مراجعة منهجية حول دور الذكاء الاصطناعي في التدريس والتطوير المهني للمعلمين، وهي تتشابه مع دراستنا في اهتمامها بتطوير الأداء المهني باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتوضيح فجوات البحث الحالية، بينما تختلف في كونها مراجعة منهجية للأبحاث السابقة ولا تشمل دراسة ميدانية. وقد استفدنا منها في التعرف على أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في التطوير المهني للأستاذات والموظفات داخل المؤسسات التعليمية، وتحديد المجالات البحثية الواجب التركيز عليها مستقبلاً.

6. أهمية الدراسة

¹ Xiao Tan, Gary Cheng, Man Ho Ling, **Artificial intelligence in teaching and teacher professional development: A systematic review**, Journal Science Direct, 2025.

إن نجاح أي بحث أو دراسة يعتمد على الإضافات التي تقدمها مقارنة بالبحوث الأخرى، حيث تكمن قيمتها في إثراء الدراسات السابقة أو تحديث المفاهيم القديمة أو تقديم تطويرات في النظريات الحالية وتتمثل أهمية دراستنا في النقاط التالية:

- إبراز واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل الموظفين والأستاذات العاملات في الإدارة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.
- الكشف عن مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني للموظفات العاملات في الإدارة، انسجامًا مع تساؤلات الدراسة حول تحسين جودة العمل الإداري.
- توضيح دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير الأداء العلمي للأستاذات العاملات في الإدارة، بما ينسجم مع تساؤلات الدراسة المتعلقة بالنشاط العلمي والبحثي.
- تسليط الضوء على العلاقة بين مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومستوى الأداء المهني والعلمي داخل المؤسسة الجامعية.
- الإسهام في سد النقص في الدراسات الجزئية التي تناولت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الإداري والأكاديمي من منظور فئة الموظفين والأستاذات العاملات في الإدارة.

7. أهداف الدراسة

يسعى أي بحث علمي إلى تحقيق أهداف محددة، ويجب على الباحث أن يحدد بوضوح الأهداف الرئيسية التي يسعى إلى بلوغها في مجاله بناءً على ذلك، سأعرض الأهداف الأساسية لهذه الدراسة كما يلي:

- التعرف على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.
- تحديد طبيعة ومستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري والأنشطة العلمية من قبل عينة الدراسة.
- الكشف عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني للموظفات العاملات في الإدارة.
- إبراز مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء العلمي للأستاذات العاملات في الإدارة.
- تحديد أبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الكلية.
- اقتراح آليات وتوصيات من شأنها تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يخدم تطوير الأداء الإداري والعلمي.

8. تحديد مفاهيم الدراسة

إن أبرز الدوافع لتحديد مفاهيم أية دراسة اختلاف الدارسين حول تحديد غالبية المفاهيم كل حسب تخصصه لذلك فإن ضبط بعض المصطلحات والمفاهيم الواردة في عنوان الدراسة ضروري لدفع الالتباس الذي قد يحدث مع غيرها من المفاهيم المشابهة كما سنتطرق في هذه الدراسة إلى تحديد بعض المفاهيم الآتية:

1.8 الدور

لغة: دور دار الشيء يدور دورًا ودورانًا، واستدار، وأدركته أنا ودورته وأداره غيره، ودور به ودرت به وأدركت استدرت، ودار معه، ويقال: دار دورة واحدة، ويكون دورًا واحدًا من دور العمامة، ودور الخيل وغيره عام في الأشياء كلها. والدوار كالدوران يأخذ في الرأس ودير به وعليه وأدير به: أخذ الدوار من دوار الرأس وتدوير الشيء: جعله مدورًا.¹

اصطلاحًا: عرف "أحمد زكي بدوي" الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة".²

اجرائيًا: هو مجموعة السلوكيات والمسؤوليات المتوقعة من الموظفين والأستاذات العاملات في الإدارة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، والتي تساهم في إنجاز مهامهن الوظيفية والأكاديمية بفاعلية، بما يحقق أهداف الكلية.

2.8 استخدام

لغة: من الفعل استخدم يستخدم فهو مستخدم والمفعول مستخدم استخدمه الشخص أي اتخذه خادما له ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام.³

اصطلاحًا: هو ما يستخدمه الفرد فعليًا من المعلومات أي أنه استخدام العقل للمعلومات التي يحتاجها بالفعل في مجال تكنولوجيا الاتصال بصفة خاصة وذلك لتجسيد العلاقة بين الإنسان المستخدم والآلة أو التقنية.⁴

اجرائيًا: من خلال هذه الدراسة يعني الاستخدام تطبيق الموظفين والأستاذات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء مهامهن الإدارية والأكاديمية داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.

3.8 تقنيات

¹ محمد ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث، دار المعارف، مصر، 1450، ص 1025.

² بوابة علم الاجتماع، <https://www.b-sociology.com/2020/06/blog-post.html>، تم الاطلاع: 2025/12/30، على الساعة: 23:30.

³ سناء محمد جبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، 2010، ص 151.

⁴ معجم المعاني الجامع معجم عربي الموقع: <https://www.Elmaany.com/ar/dict/ar=>، تاريخ الاطلاع 27-2026/01/01، على الساعة 20:00.

لغة: تُعرّف التقنية (Technology) بأنها كلمة إنجليزية مشتقة من مقطعين هما (Techno) و*(Logia)*؛ حيث يدلّ المقطع (Techno) على الفن والحرفة، بينما يشير المقطع (Logia) إلى الدراسة أو العلم.¹

اصطلاحاً: أما على الصعيد الاصطلاحي فإنّها تعني التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع الحديث في الغرب. وبعبارة أخرى، تدلّ التكنولوجيا على مجموعة الطرق والأساليب التي يستخدمها الإنسان في اختراعاته واكتشافاته، بهدف تلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم.²

4.8 الذكاء الاصطناعي

اصطلاحاً: تشير كلمة الاصطناعي إلى الآلة أو الحاسبات على الاصطناعي بأنه: "استجابة الآلة بصورة توصف بأنها ذكية". ويعد العالم الأمريكي جون مكارثي John McCarthy وهو الذي أطلق مصطلح "الذكاء الاصطناعي" في 1956 وقد عرفه بأنه: "علم وهندسة صناعة الآلات الذكية وخاصة برامج الحاسوب الذكية".³

كما عرف Alan Turing "الذكاء الاصطناعي بأنه القدرة على التصرف كما لو كان الإنسان هو الذي يتصرف من خلال محاولة خداع المستوجب وإظهار كما لو أن إنساناً هو الذي يقوم بالإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل المستوجب، وعرفه Marvin Lee Minsk "أنه بناء برامج الكمبيوتر التي تتخبط في المهام التي يقوم بها البشر بشكل مرضي، لأنها تتطلب عمليات عقلية عالية المستوى مثل: الإدراك الحسي، التعلم وتنظيم الذاكرة". وهناك من عرف الذكاء الاصطناعي بأنه وسيلة لإعداد الحاسوب أو الروبوت للتحكم فيه بواسطة برنامج يفكر بذكاء بنفس الطريقة التي يفكر بها البشر الأذكاء، فعلم الذكاء الاصطناعي هو أحد علوم الحاسب الآلي الحديثة التي تبحث عن أساليب متطورة لبرمجته للقيام بأعمال واستنتاجات تشابه في أضيق الحدود الأساليب التي تنسب لذكاء الإنسان.⁴

5.8 تقنيات الذكاء الاصطناعي

اصطلاحاً: هي مجموعة من الأدوات والمنصات والخدمات التي تستند إلى تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) لتسهيل تبادل المعلومات وتحسين الاتصال بين الأفراد والمؤسسات،

¹ النذير أيمن ، استخدامات التقنية الحديثة في العلاقات العامة ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ، المجلد 4، العدد 1، 2021، ص199.

² خضر إ. حيدر، مفهوم التقنية دلالة المصطلح، ومعانيه وطرق استخدامه، مجلة الاستغراب، العدد 15، 2019، ص 284.

³ مراد مهدي، واقع استخدام البنوك الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي، مجلة أبعاد الاقتصادية، العدد 02، 2022، ص248.

⁴ عبد المالك أشواق، بنابي سعاد، الذكاء الاصطناعي وأثره على المنظومة القانونية، مجلة القانون والعلوم البيئية، العدد 02، 2023، ص548.

وتشمل التقنيات الرقمية المختلفة مجموعة واسعة من الأجهزة والبرمجيات والخدمات التي تستخدم لتحويل وتخزين وتحليل ومشاركة المعلومات بشكل رقمي¹.
إجرائيا: جميع البرامج والتطبيقات الحاسوبية التي تُستخدم من قبل الموظفين والأستاذات العاملات في الإدارة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية لأتمتة العمليات الإدارية وتحسين الأداء الأكاديمي.

6.8 تطوير

اصطلاحا: عملية تقوم على أسس علمية هادفة، تؤدي إلى التقدم والارتفاع، كما تنصب على جميع جوانب النظام المراد تطويره، دون المساس بالهيكل التنظيمي له، وذلك للوصول إلى أعلى مستوى من الكفاءة والكفاءة².

إجرائيا: يمثل تحسين الأداء المهني والعلمي للموظفات والأستاذات من خلال إدماج واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.

7.8 الأداء

لغة: من معاجم اللغة يتضح أن الأداء مصدر الفعل أدى ويقال أدى الشيء أوصله والاسم الأداء: أدى الأمانة، وأدى الشيء قام به³.

اصطلاحا: الأداء هو "تنفيذ أمر أو واجب أو عمل ما أسند إلى شخص أو مجموعة للقيام به"⁴.

تعريف توماس: "الأداء هو التفاعل بين السلوك والإنجاز انه مجموع السلوك والنتائج حيث تكون هذه النتائج قابلة للقياس"⁵.

ويلقي توماس جلبرت الضوء على الأداء، إذ يرى أن السلوك هو ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون بها، أما الأداء وهو التفاعل بين السلوك والإنجاز، أي أنه مجموع السلوك والإنجاز، أي مجموع السلوك والنتائج التي تحققت معا⁶.

¹ عبد الله محمد أطيبة، مروة محمد الديب، توظيف التقنيات الرقمية في المؤسسات الإعلامية المصرية من وجهة نظر القائم بالاتصال، مجلة دراسات وبحوث إعلامية، العدد 11، 2023، ص222.

² عصام خليفة محمد عبد الحكيم، تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي باستخدام القيمة المضافة للتعليم عن بعد على ضوء خبرتي إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية: (دراسة مقارنة)، المجلة التربوية لتعليم الكبار، المجلد 05، العدد 04، 2023، ص75.

³ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد 14، ص26.

⁴ أحمد زكي بدوي، محمد كامل مصطفى: معجم مصطلحات القوى العاملة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1984، ص166.

⁵ عبد الباري إبراهيم درة، تكنولوجيايات الأداء في المنظمات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003، ص25.

⁶ صلاح الدين عبد الباقي، الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية، القاهرة، 2003، ص25.

الأداء هو قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله والكيفية التي يؤدي بها العاملون مهامهم أثناء العمليات الإنتاجية المرافقة لها باستخدام وسائل الإنتاج والإجراءات التحويلية الكمية والكيفية.¹

8.8 الأداء المهني

اصطلاحاً: يعرف الأداء المهني بأنه: استجابة سلوكية تعكس ما تم تعلمه أو التدرب عليه، وهو حصيلة ما تنتجه القدرات العقلية والنفسية والحركية ويتم قياسه بمؤثرات كمية أو نوعية، و يكاد يكون تحسين الأداء المهمة المباشرة والوسيلة لعمليات التدريب بوجه عام؛ كل ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس من مهام وأنشطة وممارسات محدودة سواء تم تكليفهم بها من خلال المؤسسات التي يعملون بها أو أنشطة وممارسات اعتيادية لهم.²

اجرائياً: مجموعة السلوكيات والأنشطة الإدارية التي تقوم بها الموظفات داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، ويتم قياسه من خلال مستوى الالتزام بالمهام، دقة وسرعة الإنجاز، وكفاءة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال اليومية.

9.8 الأداء العلمي

اصطلاحاً: يرتبط الأداء العلمي بمنظمات البحث والتطوير ويتم قياسه من خلال مؤشرات مثل المنشورات الأكاديمية المعترف بها دولياً، وهناك جانب آخر يتمثل في تقييم ومقارنة الأداء العلمي للجامعات، ويتم ذلك باستخدام المؤشرات البليومتريّة، التي تقيم أثر البحث ومخرجاته بشكل كمي، وتوفر هذه المؤشرات وسيلة موحدة لقياس ومقارنة المساهمات العلمية لمؤسسات مختلفة.³

اجرائياً: يعرف الأداء العلمي من خلال هذه الدراسة على أنه المخرجات البحثية والأكاديمية التي تحققها الأستاذات العاملات في الإدارة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، بما يشمل المنشورات، المشاركة في المشاريع البحثية، تطبيق المعرفة العلمية، واستثمار أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإنتاج العلمي.

10.8 الموظفين

¹ عبد المالك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفاعلية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، ال عدد1، 2001، ص166.

² نايف علي صالح الأبرط، تصور مقترح لتطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمينية في ضوء تكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة البيضاء للبحوث، العدد 1، 2019، ص69.

³ Wisdom Library, **Significance of Scientific performance**,
<https://www.wisdomlib.org/concept/scientific-performance>, at 03/01/2026, at 20: 25.

اجرائيا: جميع النساء العاملات داخل إدارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، سواء الموظفات اللواتي يشغلن مهامًا إدارية بحثية، أو الأستاذات اللواتي يدمجن بين التدريس والمهام الإدارية.

11.8 المؤسسات التعليمية

اصطلاحا: هي تلك الوحدة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع من أجل تنمية استعدادات الأفراد الفطرية وتدريبهم على تلبية حاجياتهم، وتأهيلهم للحياة الاجتماعية في ظل ثقافة مجتمعهم.¹

اجرائيا: تمثل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، التي تُعد بيئة العمل للموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة، حيث يتم فيها تنظيم البرامج الأكاديمية والإدارية، وتنفيذ الأنشطة البحثية، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير الأداء المهني والعلمي.

9. الإطار النظري للدراسة

تعدّ النظريات المصادر الأساسية للقوانين الطبيعية والاجتماعية والإنسانية التي من خلالها يتم تأصيل المواضيع وإمدادها بقوة الحجة والبرهان، والسند العلمي الذي تُحلل به المعلومة وتُشخص الحالات قيد البحث والدراسة، والنظريات تعد إطارا مرجعيا للباحث يحتكم بها ويحتكم إليها في كثير من القضايا والظواهر والمواقف، ومنها ينطلقون إلى معرفة الحال والزمن الحاضر وفقا للمتغيرات التي تحوطه من كل جانب، وأهميتها أنها تسهم في تنظيم أفكار الباحث، وضبط مفاهيمه وتخلصه من كلّ ما من شأنه أن يتنافى مع المنطق.¹

وتعرف النظرية بأنها: هي مجموعة من القضايا مستندة إلى أفكار محددة تماما ومشتقة مع بعضها البعض، وقائمة على بعض الافتراضات العلمية التي أثبت المنهج الاستقرائي ثباتها. والنظرية هي مجموعة من القضايا التي ترتبط مع بعضها البعض بطريقة علمية ومنظمة ومن خلال هذا الربط فالنظرية تعمل على تحديد العلاقات السببية بين المتغيرات بهدف تفسير الظواهر والتنبؤ بها.²

أولاً: نظرية انتشار المبتكرات (Diffusion of Innovations)

¹ جفال صليحة، المؤسسة التعليمية كفاعل اجتماعي في التنقيف الصحي للتلاميذ والمجتمع المدرسي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 5، العدد 6، 2021، ص 35.

¹ عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، (د، ط)، دار ابن الكثير، (د بن)، (د، س، ن)، (د، ص).

² عبد النبي عبد الله الطيب: فلسفة ونظريات الاعلام، ط 1، دار العالمية للنشر والتوزيع، تدمك، د، س، ، ص ص 68-69.

1. نشأة وظهور النظرية:

خلال السنوات الأخيرة من الخمسينيات و الستينيات ،ذهب عدد من المنظرين إلى الأخذ بفرضية تدفق الاتصال على مراحل ، وقد أخذ بهذا الرأي كثير من دارسي نموذج المبتكرات ، وهذا النموذج قريب الشبه بنظرية انتقال المعلومات على مرحلتين ،غير أنه يسمح بالمزيد من الاحتمالات المعقدة لتدفق الاتصال ،إذ أنه يرى أن تدفق المعلومات ينساب عبر أفراد ومراحل عديدة.¹

ويعد افريت روجرز 1962 مؤسس هذه النظرية و هو متخصص في مجال علم الاجتماع ،وكان اهتمامه منصبا أنداك على تحديث المجتمع الريفي الأمريكي و جعله مواكبا للتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية التي جعلت من الولايات المتحدة الأمريكية قوة عظمى بعد الحرب العالمية الثانية ، فقد ركز روجرز على كيفية تبني المستحدثات أو الابتكارات الجديدة.²

و تبعا لهذه النظرية فإن وجود مبتكرات جديدة يتم إدخالها إلى النظام الاجتماعي قد يكون لها قبول تدريجي مع مرور الوقت ، وفقا لمجموعة من المتغيرات و الظروف التي تخص تلك البيئة الاجتماعية ،التي يتم إدخال المبتكرات إليها وتعتبر نظرية روجرز أحد النظريات الأساسية في العصر الحديث تختص بظاهرة تبني المجتمعات للمخترعات الجديدة ،وتعد إسهاما كبيرا لفهمنا لانتشار الرسائل الاتصالية و تأثيرها ،و المقصود بالانتشار أنه هو العملية التي تتم من خلالها المعرفة بابتكار أو اختراع ما ،من خلال عدة قنوات اتصالية بين أفراد النسق الاجتماعي ، فوجد أن هناك علاقة بين انتشار المبتكرات و حدوث التغير الاجتماعي ، وتعتمد درجة انتشار المبتكرات على فعالية الاتصال داخل النسق الاجتماعي بحيث يتم انتشار الفكرة الجديدة ،و تتم خلال مراحل المعرفة و الإدراك و التجريب وتجدر الإشارة إلى أن مسألة الحداثة أمر ذاتي و نسبي، وأن المبتكرات تتغير من الحدة إلى القدم بتغير الزمن و تتباين نظرة الأشخاص إليها وموقفهم منها.³

ويعتمد نموذج انتشار المبتكرات على أربعة عناصر هي:

- المبتكر أو الابتكار: وهو أي فكرة جديدة تدخل النظام الاجتماعي مثل: استخدام الانترنت.
- الاتصال: عبر قنوات الاتصال أو الاتصال الشخصي.
- الوقت: ويعني أن انتشار المبتكرات سيتم مع مرور الزمن فالوقت ضروري لانتشار المبتكرات وفي تبني الناس لها.

¹ عبد الأمير الفيصل، الإشاعات المتحققة عبر الأنترنت و علاقتها بالابتعاد الأسري، مجلة مداد الآداب، جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد 13، د،س ، ص 559.

² صالح خليل أبو أصبع: الاتصال الجماهيري، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص 207.

³ منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 90.

- الأعضاء في القطاع الاجتماعي : فالمبتكرات موجهة إلى أفراد مجتمع ما ، تربطهم مجموعة من العلاقات¹.
- 2. الافتراضات الأساسية:

يتوقف انتشار المبتكرات على ضرورة توفر ما يلي:

ولقد وضع هذه الخصائص كل من روجرز وشوماكير وطبعا ليست كل الأفكار والمبتكرات على قدر واحد من الذبوع والانتشار لأنها لا تتشابه في الخصائص والصفات ما يجعل بعضها أكثر رواجاً وأكثر تقبلاً من البعض الآخر ومن بين المحددات والخصائص التي تحدد مدى ذبوع وانتشار المبتكرات ما يلي:

- **الميزة النسبية:** وتشير إلى درجة تفوق الفكرة أو الممارسة المبتكرة على المبتكرات السابقة لها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.
- **الانسجام:** كلما كانت الفكرة المبتكرة متنسقة مع الأعراف والتقاليد والقيم المجتمعية كلما كان ذلك حافزاً لتبني الجماهير لها.
- **التعقيد:** كلما كانت الفكرة المبتكرة يسيرة وغير معقدة كلما مالت الجماهير لاعتمادها وتبنيها.
- **التجريب:** كلما أتيحت الفرصة للأفراد لتبني المبتكرات دون تكلفة كلما كان ذلك دافعاً لحفز أفراد آخرين لتبني نفس الأفكار.²
- **الملاحظة:** وتشير إلى الدرجة التي تنجم عنها نتائج يمكن ملاحظتها بواسطة الأشخاص الآخرين.
- **الكفاءة:** وتعني المقدرة على اختصار الوقت وتوفير الزمن اللازم لتبيين الفكرة بأقل درجة من الخسائر المتوقعة.
- **المقدرة على فتح منافذ لتبني مبتكرات جديدة:** ويقصد بها القدرة التي تتمتع بها الفكرة المستحدثة على أن تتبع مبتكرات وثيقة الصلة بالمبتكرات الأولى.³

3. مراحل تبني الأفكار والأساليب المستحدثة:

يعرف " روجرز " عملية تبني الأفكار الجديدة والمبتكرات بوجه عام بأنها " العملية العقلية التي يمر من خلالها الفرد من وقت سماعه أو علمه بالفكرة أو الابتكار حتى ينتهي به الأمر إلى أن يتبناها، وهناك خمس مراحل رئيسية لنظرية انتشار المبتكرات والتي تمر بها عملية تبني الأفكار والأساليب المبتكرة والمرتبة حسب الترتيب التالي:

¹ منال هلال المزاهرة، مرجع سبق ذكره، ص 90.

² عبد النبي عبد الله الطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص 125-126.

³ عبد النبي عبد الله الطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص 125-126.

(1) مرحلة المعرفة للفكرة: في هذه المرحلة يتولد لدى الفرد الرغبة في التعرف على وقائع الفكرة، والسعي إلى المزيد من المعلومات بشأنها، ويصبح الفرد أكثر ارتباطاً من الناحية النفسية بالفكرة أو الابتكار.

(2) مرحلة الإقناع " الاهتمام ": أما هذه المرحلة ففيها يتولد لدى الفرد رغبة في التعرف على وقائع الفكرة، والسعي إلى المزيد من المعلومات بشأنها، ويصبح الفرد أكثر ارتباطاً من الناحية النفسية بالفكرة أو الابتكار.¹

(3) مرحلة انجاز القرار: وفيها يستخدم الفرد الفكرة أو الممارسة على نطاق ضيق وذلك لكي يحدد فائدتها تبعاً لظروفه الخاصة.²

(4) مرحلة التبني : وفيها يتأكد متبني المبتكرات بشكل كامل بجدوى استخدام الفكرة، بعد أن اقتنع بجدواها وفوائدها إلى سبيل التجربة، لكي يحدد فائدتها في نطاق ظروفه الخاصة، فإذا ما اقتنع بفائدتها فإنه يقرر أن يتبناها ويطبقها على نطاق واسع، أما إذا لم يقتنع بها فإنه يرفضها.³

يرى روجرز أن كل أعضاء النظام الاجتماعي لا يتساون في سرعة استجاباتهم وتبنيهم للفكرة ويقسم كل من الباحثان فئات المجتمع وفقاً لنظرية انتشار المبتكرات للفئات التالية:

- **المبتكرون:** يوصفون بأنهم دعاة التغيير وقادة الرأي ولهم درجة متميزة من التخصص والعلم ولهم صلة بمصادر المعلومات وتشكل هذه الفئة الشريحة الأولى في عملية التبني وهذه الفئة قليلة.
 - **المتبنون الأوائل:** ولهم صلة وثيقة بالمبتكرين، ولهم احترامهم وتقديرهم ويحتكرون مراكز هامة في المجتمع.
 - **الغالبية المتقدمة:** وهي مجموعة غالبية تتميز بالمباشرة ولها استعداد فطري لتقييم المبتكر، وتبنيه إذا كان مناسباً.
 - **الغالبية المتأخرة:** وتكون هذه الفئة في المستوى الاجتماعي المنخفض ويصعب تحريكها نحو تبني الأفكار المستحدثة، أي متمسكون بالتقاليد والنظام القديم.⁴
- 4. إيجابيات النظرية:**

ساهمت هذه النظرية في وصف كيفية انتشار الأفكار المستحدثة وتغيير الأساليب والدوافع التي تقود الأفراد إلى الإقناع وتبني المبتكرات.

¹ سمير فاروق حسنين عفيفي، الاعلام المعاصر: بين تداول المعرفة ونقل خبرات الفن التشكيلي، مقالة بحثية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، العدد 1، 10 نوفمبر 2020، ص 40.

² سمير فاروق حسنين عفيفي، مرجع سبق ذكره، ص 40.

³ حسن عماد مكاوي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، 2017، ص 150.

⁴ حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص 150.

أما في مجال الإعلام والاتصال فساهمت في معرفة كيفية تبني الأفراد لوسيلة من وسائل الاتصال الجديدة دون غيرها كالفصائيات أو شبكة الانترنت.

5. الانتقادات الموجهة لنظرية انتشار المبتكرات:

لقد وجه لهذه النظرية عدد من الانتقادات أهمها:

- إيمان الباحثين وعلى رأسهم روجرز بقوة تأثير وسائل الإعلام على قادة الرأي، أي أن هذه النظرية أخذت مبدأ سريان المعلومات في اتجاه واحد أي من الحكومة ومراكز التسمية إلى الجمهور المتلقي.
- إن تطبيق هذه النظرية والعمل بها في دول العالم الثالث أدى إلى اتساع فجوة المعلومات وازدياد الفروقات الاجتماعية والاقتصادية بين فئات المجتمع لأن الفئات المتقدمة اقتصاديا واجتماعيا تشجع أكثر من غيرها على التجديد وممارسة الإقبال على تلقي المعلومات أكثر من غيرها من الفئات الفقيرة.¹

اسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

انطلاقاً من نظرية انتشار المبتكرات التي قدمها إيفريت روجرز، والتي تركز على كيفية تبني الأفراد للمستحدثات التقنية وانتشارها داخل الأنظمة الاجتماعية، يمكن تفسير اعتماد الموظفين والأستاذات العاملات في الإدارة لتقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية.

وفقاً لهذه النظرية، فإن تبني المستحدثات الجديدة يتم على مراحل، تبدأ من معرفة الفكرة، مروراً بالإقناع والتجريب، ثم القرار النهائي بالتبني، وصولاً إلى التطبيق على نطاق واسع. وبذلك، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي ليس عشوائياً، بل يمر بعدة مراحل تعكس وعي الموظفين والأستاذات بالفوائد المحتملة لهذه التقنيات، وتجربتهن على نطاق محدود قبل اعتمادها بشكل دائم.

علاوة على ذلك، فإن عوامل انتشار المبتكرات مثل الميزة النسبية، الانسجام مع البيئة المؤسسية، سهولة الاستخدام، القدرة على التجريب والملاحظة، والكفاءة في تحقيق النتائج، تؤثر بشكل مباشر في قرار الموظفين والأستاذات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. على سبيل المثال:

- الميزة النسبية: توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي تسريع الإجراءات الإدارية وتحسين جودة المخرجات البحثية مقارنة بالطرق التقليدية.

¹ فضيل دليو، التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010، ص 66.

- الانسجام: توافق أدوات الذكاء الاصطناعي مع سياسات الجامعة وأنماط العمل المعتادة يسهل تبنيها.
- التعقيد: كلما كانت التقنية سهلة الاستخدام، زاد احتمال اعتمادها بشكل أسرع.
- التجريب والملاحظة: تجربة موظفة أو أستاذة واحدة باستخدام أداة جديدة تتيح للآخرين ملاحظة النتائج واتخاذ قرار بالتبني أو الرفض.

ثانيًا: نظرية الاستخدامات والإشباع (Uses and Gratifications)

1. مفهوم الاستخدامات والإشباع

- التعريف اللغوي:

- **الاستخدام:** من استخدم استخدامًا، واستخدمه أي اتخذه خادماً.¹
- **الإشباع:** هي مأخوذة من الشبع والشبع، وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمتها، وثوب شبيع الغزل أي كثير، وشبيع العقل أي وافر، والتشبع من يرى أنه شبعان، ويعني أيضاً: التوفية وبلوغ حد الكمال.²
- **التعريف الاصطلاحي:**

إن مفهوم الاستخدام (Usage) الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن 17 يشير منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا إلى نشاط اجتماعي يتم ملاحظته بسبب تواتره ويتمثل في استخدام شيء ما والاستفادة منه لغاية محددة أو تطبيقية لتلبية حاجة ما.

ويقدم لacroix) تعريفاً لمفهوم الاستخدام حيث يقول: أن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط استخدام تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات مندمجة في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقاً³، وتعيد إنتاج وربما مقاومة الممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها.⁴

2. نشأة نظرية الاستخدامات

إن البحث حول استعمال وسائل الاتصال تحت عنوان (uses and gratification) الاستعمالات والرضا أو الاستخدامات والإشباع جلب الكثير من الباحثين الذين ارتدت التعرف على ماذا يفعل الجمهور بالوسائل؟ بدلاً من ماذا تفعل الوسائل بالجمهور؟

¹ المنجد في اللغة والإعلام، ط 29، منشورات دار المشرق، بيروت، 1986، ص 171.

² المنجد في اللغة والإعلام، مرجع سبق ذكره، ص 171.

³ نوي إيمان، استخدام الانترنت وعلاقته بالاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر، (غير منشورة)، بسكرة، 2012، ص 22-23.

⁴ محمد بن عبد الرحمن الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب، ط 2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص 26.

ومن هذا المنطلق نجد بدايات البحوث الأولى بهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف حيث افترضت عالمة الاتصال هيرتا هيرزج وجود خمسة احتمالات الجمهور من برامج المسابقات هي (تنافسية، تربوية، التقدير الذاتي، رياضية، إشباعات مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرر العاطفي، التفكير المبني على الرغبة، النصيح) من ناحية ثانية استنتج الباحث دوافع الاهتمام بالاستمتاع بالموسيقى الجادة والراديو ولازار سفيلد وولف فيسك عن تطور الطفل بالفاكهة بينما لاحظ بيرلسون استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة كأداة من أدوات الحياة الراحة اعتبار الاتصال الاجتماعي، ومن الجدير بالذكر ان هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها هيرتا هيرزج عام 1944 والتي هدفت الكشف عن إشباعات الجمهور والراجل وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية وفي عام 1945 فقد تمكن بيرلسون من تحليل توقف ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيث وجه سؤالاً للجمهور ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف وتوصل إلى أن ما تقوم به بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات والهروب من الواقع اليومي.¹ وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب استخدام تساءل الاتصال الجماهيري تأليف كاتزوبلوملر 1974 ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب آخر، ومن جهة أخرى فإن مدخل الاستخدامات والإشباعات يعني ما يلي:

الأصول الاجتماعية السيكلوجية: الاحتياجات التي يتولد عنها توقعات من وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها إشباعات الاحتياجات في الغالب غير مقصودة.²

3. عناصر وفرضيات نظرية الاستخدامات والإشباعات أ. عناصر النظرية:

من خلال العرض السابق لنشأة المدخل وأهميته والفروض التي يقوم عليها والأهداف العلمية إلى تحقيقها تبرز أمامنا مجموعة من العناصر تشكل أهم الملامح والأسس التي تقوم عليها هذه النظرية والتي يمكننا عرضها في النقاط التالية:

1. افتراض ان الجمهور نشط
2. الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام
3. دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام
4. التوقعات من وسائل الإعلام
5. التعرض لوسائل الإعلام
6. إشباعات وسائل الإعلام

¹ بسام عبد الرحمن مشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 85.
² محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003، ص 252، 253.

ب. فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباع:

بعد أن بدأت تتضح المداخل الرئيسية للنظرية عند الباحثين الذين قاموا بمحاولة وضع الأسس العلمية والفرضيات التي تنطلق منها النظرية وشكلت هذه الأسس والعناصر، لان نظرية الاستخدامات والإشباع قامت على افتراض الجمهور النشط على العكس من نظريات التأثير السابقة التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور مثل نظرية الرصاصة، فأضفت النظرية بذلك صفة إيجابية على الجمهور، فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيا بل ينظر إليه على انه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية.

لذا يرى كاتز (KatzEliya) وزملاءه كالآتي:

✓ أن جمهور وسائل الإعلام يسعى إلى إشباع حاجة معينة من خلال تعرضه للرسائل التي تقدمها الوسيلة الإعلامية.¹

✓ أن جمهور الوسيلة الإعلامية هو جمهور مسؤول عن اختيار الرسالة من وسائل الإعلام التي تحقق حاجاته ورغباته فهو يعرف هذه الحاجات والرغبات ويحاول اتباعها من خلال استخدام الوسائل الإعلامية المتعددة.

✓ إن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر أخرى لإشباع حاجات الجماهير.²

4. الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع:

وجه الباحثون مجموعة من الانتقادات لنظرية الاستخدامات والإشباع من أبرزها:

➤ لا تصلح النظرية للتعميم لأن الاستخدامات الإشباعية تختلف باختلاف الثقافات وباختلاف العوامل السكانية.

➤ هناك مشكلة تتعلق ببحوث الإشباع التي تركز على المحتوى حيث أنها تقوم بالنسبة إليهم افتراض ان المضمون يشبع حاجات معينة لدى الجمهور رغم ان هذه المواد لا تكون هامة أو لا تشبع احتياجات معينة لدى الجمهور.

➤ وصف بعض نقاد نظرية الاستخدامات والإشباع بأنها مدخل فردي كما يصعب ربطها بالبناءات الاجتماعية الأكبر.

➤ يشهد بعض النقاد أن النظرية يشوبها الغموض في بعض عناصرها ومحدداتها ويصفون أن النظرية مجرد أسلوب لجمع البيانات.

➤ تعاملت النظرية مع فئات عامة من المضمون في حين بعد الاختلاف نوع المحتوى مؤثرا إلى حد بعيد في النتائج.

➤ قد لا تصلح النظرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائلها.

➤ قد يحدث تداخل بين وظائف الأجهزة وللمؤسسات الأخرى.³

¹ هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، ط1، كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، د.م، د.ت، ص 157.

² هشام رشدي خير الله، نفس المرجع السابق، ص 157.

³ كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص 103.

اسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

نظرية الاستخدامات والإشباعات تفترض أن الأفراد يستخدمون الوسائل لتحقيق حاجاتهم ورغباتهم، وليس مجرد التأثير بالوسيلة نفسها. وعليه، يمكن تفسير استخدام الموظفين والأستاذات العاملات في الإدارة لتقنيات الذكاء الاصطناعي على أنه نشاط يهدف إلى تحقيق مجموعة من الإشباعات المهنية والعلمية والشخصية.

فعلى سبيل المثال:

- الإشباع الوظيفي: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأتمتة الأعمال الإدارية، وتسهيل تنظيم الملفات والمهام اليومية.
- الإشباع المعرفي: الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات العلمية، إعداد البحوث، ومتابعة نتائج المشاريع البحثية.
- الإشباع الاجتماعي: تحسين التواصل مع الزملاء والطلاب والموردين عبر منصات ذكية، وتعزيز التنسيق بين الأقسام المختلفة.
- الإشباع الشخصي: تطوير مهارات تقنية جديدة، وزيادة الثقة في استخدام الأدوات الحديثة، بما يعزز الكفاءة المهنية والعلمية.

بالتالي، يظهر أن استخدام الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة تقنية، بل هو استجابة لحاجات محددة لدى الموظفين والأستاذات لتحقيق فوائد ملموسة في أدائهن المهني والعلمي. كما أن هذا الاستخدام يعكس اختياراً واعياً للوسائل بناءً على القيم والنتائج التي يمكن تحقيقها، وهو جوهر نظرية الاستخدامات والإشباعات.

10. الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة

يُعرّفه محسن احمد الخضيرى وآخرون منهج البحث العلمي (ScientificMéthode) على أنه "طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل أو حالة من الحالات بقصد تشخيصها أو وصفها وصفاً دقيقاً، وتحديد أبعادها بشكل كامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها، وتتيح معرفة أسبابها ومؤثراتها والأنماط التي تستخدمها أو تتشكل فيها العوامل التي أثرت فيها أو تأثرت بها وقياس هذا الأثر والتنبؤ به بشكل موضوعي دقيق".¹

¹ محسن احمد الخضيرى وآخرون، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ط2، مكتبة الانجلو مصرية القاهرة، 1992، ص 42.

وقد فرضت علينا طبيعة دراستنا الاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك بالنظر إلى طبيعة الظاهرة المدروسة، والمتمثلة في دراسة دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي للموظفات داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، وقد ارتأينا اعتماد المنهج الوصفي لأنه يُمكن من لتعمق في فهم العوامل المؤثرة في تبني التكنولوجيا، من خلال دراسة سلوكيات الموظفين والأستاذات العاملات في الإدارة، وقياس مدى استفادتهن من أدوات الذكاء الاصطناعي في تسهيل إنجاز مهامهن الإدارية.

حيث تركز الدراسات الوصفية على وصف دقيق و تفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية، كما تعتبر من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

1

ويهدف المنهج " الوصفي " إلى "دراسة الظاهرة، ودراسة وضعها قصد الحصول على معلومات كافية ودقيقة، فهذا المنهج يقوم بوصف الظاهرة كما هي، والتعرف على خصائصها والعناصر المكونة لها وتتبع صيرورتها.²

ثانيا: أدوات جمع البيانات

تختلف عملية جمع المعلومات والبيانات في البحث العلمي من مرحلة إلى أخرى، تبعا لنوع المعلومة ومدى الحاجة إليها وتوظيفها، ويحتاج الباحث إلى معلومات من نوع آخر تُحصّل بأدوات أخرى، للتحقق من الافتراضات، والتوصل إلى النتائج وتفسيرها وتحليلها.

وقد تمّ الاعتماد في دراستنا على الأداة البحثية التالية:

أداة الاستبيان:

وقد تم تعريفها أيضا من قبل مروان عبد المجيد ابراهيم على أنها "قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة" معدة بدقة، ترسل إلى عدد من أفراد مجتمع البحث، الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث، وتكون هذه الأسئلة متنوعة ببعضها البعض، وبشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث، وهو جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة".³

¹ محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات-، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 46.

² مسعد محي محمد: كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط 2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000، ص43.

³ مروان عبد المجيد ابراهيم، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000، ص 165.

وفي سياق دراستنا التي تهدف إلى معرفة مدى مساهمة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي للموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، تم تصميم استبيان موجه إلى عينة مكونة من موظفة وأستاذة عاملة في الإدارة بالكلية وقد تم اختيار هذه العينة لكونها تمثل الفئة الأكثر انخراطاً في الأنشطة الإدارية، والتي تتفاعل فعلياً مع أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يتيح رصد آرائهن وتجاربهن بدقة حول مدى استفادتهن من هذه التقنيات في تطوير الأداء المهني والعلمي.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينة الدراسة

أ. مجتمع الدراسة:

يُعرّف مجتمع البحث بأنه مجموعة من الأفراد أو العناصر التي تشترك في خصائص معينة ويهتم بها الباحث لدراسة ظاهرة محددة، ويضم أفراداً أو عناصر تتقاسم سمات مشتركة تجعلها تنتمي إلى مجتمع بحث واحد¹، ويتمثل مجتمع دراستنا في جميع الموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.

تم اختيار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية كمجال للدراسة لعدة اعتبارات علمية ومنهجية، أهمها أنها تمثل بيئة جامعية تجمع بين الطابع الإداري والأكاديمي في آن واحد، مما يجعلها مجالاً مناسباً لدراسة أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الأداء المهني والعلمي. كما تشهد الكلية استخداماً متزايداً للتقنيات الرقمية في تسير العمل الإداري ودعم الأنشطة البيداغوجية والعلمية، وهو ما يوفر إطاراً واقعياً لدراسة الظاهرة محل البحث. بالإضافة إلى ذلك، فإن قرب الباحث من مجال الدراسة سهّل عملية جمع البيانات والوصول إلى مفردات مجتمع البحث بدقة وموضوعية، بما يعزز مصداقية النتائج ودقتها.

ب. عينة الدراسة:

و نظراً لصغر حجم مجتمع البحث، اعتمدت دراستنا على أسلوب المسح الشامل (الحصر الشامل) الذي يعرف بأنه طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة².

¹ لمياء مرتاض، ديناميكية البحث في العلوم الإنسانية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع-الجزائر، ص202.

² مسعود سليمان، عينة البحوث الميدانية: دراسة في الأحجام والأنواع، مجلة معارف، المجلد 17، العدد1، 2022، ص1066.

كما يعرف المسح الشامل بأنه طريقة علمية تُستخدم لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة، حيث تقوم على دراسة جميع مفردات البحث دراسة كاملة، إذ يتم الحصول على البيانات من كل عناصر المجتمع محل الدراسة، وذلك باستخدام أساليب متنوعة تتحدد وفقاً لطبيعة الدراسة، دون استثناء أي حالة¹.

حيث شملت الدراسة جميع مفردات المجتمع الأصلي دون استثناء، والمتمثل في الموظفين العاملين في الإدارة وكذا الأستاذات العاملات في الإدارة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، والبالغ عددهن (25) موظفة وأستاذة، وذلك بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل، نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة وإمكانية الوصول إلى جميع مفرداته.

ويُعد هذا الأسلوب من أنسب الأساليب المنهجية في الدراسات التي يتم فيها استهداف مجتمع محدود العدد ويتم استخدامه أيضاً عند الرغبة في الحصول على بيانات تفصيلية عن جميع وحدات المجتمع، وكذلك عندما لا يمكن أخذ عينة عشوائية تمثل المجتمع².

وقد تم الحصول على الإحصائيات والبيانات المتعلقة بعدد الموظفين والأستاذات العاملات في الإدارة من خلال مصلحة المستخدمين بالكلية، باعتبارها الجهة المسؤولة عن تسيير الموارد البشرية وحفظ السجلات الإدارية الخاصة بالموظفين والأساتذة.

رابعاً: مجال الدراسة

أي دراسة علمية تهدف إلى تحقيق أهداف محددة يجب أن تلتزم بإطارها المنهجي، وأن تظل ضمن حدود واضحة تفسر أهدافها ومسارها. وبناءً على ذلك، ويتمثل مجال دراستنا فيما يلي:

المجال الزمني: ويتمثل في فترة الانطلاق في معالجة موضوع الدراسة إلى غاية الانتهاء منها، حيث تمثلت فترة دراستنا من 2025/12/15 إلى 2026/05/01.

المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني للدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.

المجال البشري: يشمل المجال البشري للدراسة الموظفين العاملين في الإدارة والأستاذات العاملات في الإدارة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.

¹ منصف شرفي، محاضرات في تقنيات السبر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، 2022، ص 27.

² جميل أحمد، أساليب المعاينة، والقياس وتحليل البيانات، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 1، العدد 1، 2010، ص 194، 195.

الفصل الثاني: دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

تمهيد

المبحث الأول: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض وتحليل جداول البيانات الشخصية والمهنية

المطلب الثاني: عرض وتحليل جداول المحور الثاني

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

المطلب الأول: نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الثاني:

تمهيد:

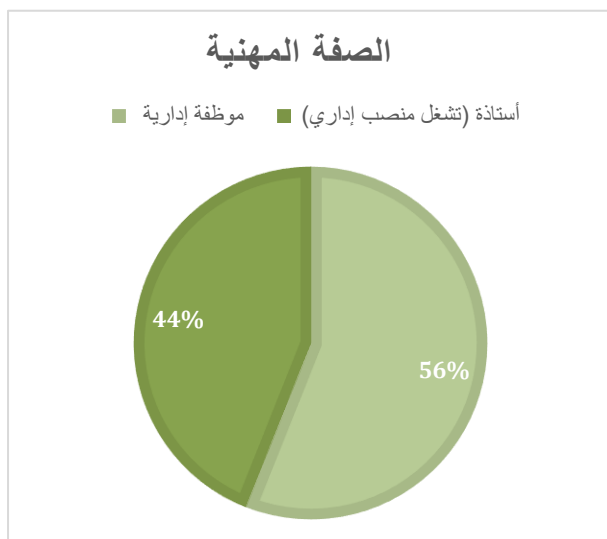
بعد التطرق في الفصل الأول إلى الإطار المنهجي للدراسة، من خلال عرض الإشكالية والتساؤلات والفرضيات، إضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية والنظريات المفسرة للموضوع، والاعتماد على الإجراءات المنهجية المناسبة للدراسة، يأتي هذا الفصل ليعالج الجانب الميداني للدراسة باعتباره المرحلة التطبيقية التي يتم من خلالها اختبار فرضيات الدراسة وتحليل الواقع الفعلي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية.

ويهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها بواسطة الاستبيان الموجه إلى الموظفين والأستاذات العاملات في الإدارة، وذلك من خلال تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً، ثم تفسير النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة وفرضياتها، للكشف عن دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي، وتحديد أبرز الصعوبات المرتبطة باستخدام هذه التقنيات داخل البيئة الجامعية.

المبحث الأول: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض وتحليل جداول البيانات الشخصية والمهنية

الجدول رقم (01): توزيع المبحوثات على أساس الصفة المهنية



الصفة المهنية	التكرار المطلق	التكرار المنوي
أستاذة (تشغل منصب إداري)	56	44
موظفة إدارية	44	56

الشكل رقم (01): توزيع المبحوثات على أساس الصفة المهنية

موظفة إدارية	14	56%
أستاذة (تشغل منصب إداري)	11	44%
المجموع	25	100%

يوضح الجدول رقم (01) توزيع المبحوثات على أساس الصفة المهنية، حيث بلغ عدد الموظفات الإداريات 14 مبحوثة، أي ما نسبته 56% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الأستاذات اللواتي يشغلن منصبًا إداريًا 11

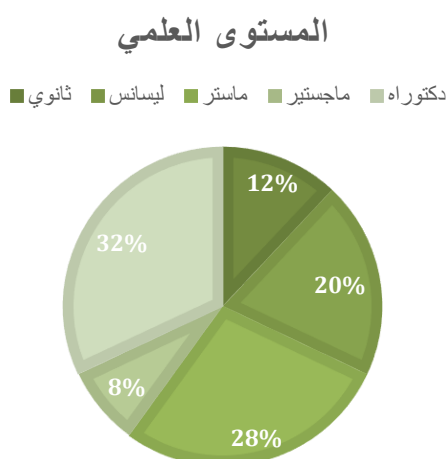
مبحوثة، أي بنسبة 44%.

يتبين من هذه المعطيات أن فئة الموظفات الإداريات تمثل النسبة الأكبر ضمن عينة الدراسة مقارنة بفئة الأستاذات اللاتي يشغلن مناصب إدارية، وهو ما قد يعكس الحضور الأكبر للموظفات الإداريات داخل الهيكل الإداري للكلية، كما يدل على اهتمام هذه الفئة بموضوع الدراسة المرتبط باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي داخل البيئة الجامعية.

الجدول رقم (02): توزيع المبحوثات على أساس المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار المطلق	النسبة %
ثانوي	3	12%
ليسانس	5	20%
ماستر	7	28%
ماجستير	2	8%
دكتوراه	8	32%
المجموع	25	100%

الشكل رقم (02): توزيع المبحوثات على أساس المستوى العلمي



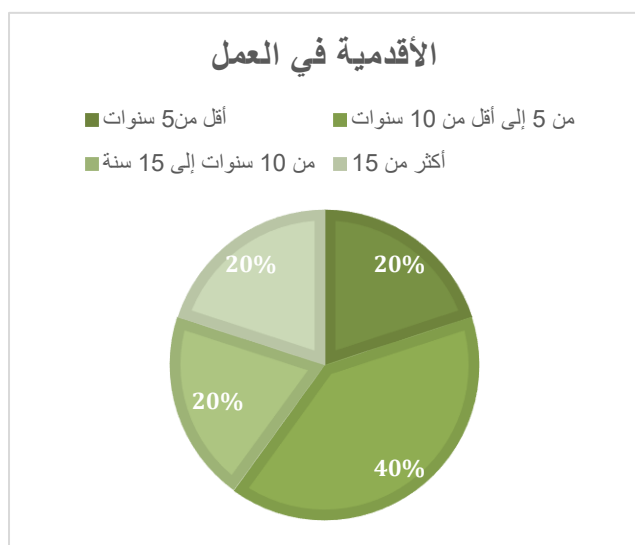
يُظهر الجدول رقم (02) توزيع المبحوثات

حسب المستوى العلمي، حيث بلغ عدد المبحوثات الحاصلات على مستوى ثانوي 3 مبحوثات، أي بنسبة 12% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الحاصلات على شهادة الليسانس 5 مبحوثات بنسبة 20%، أما المبحوثات الحاصلات على شهادة الماستر فقد بلغ عددهن 7 مبحوثات بنسبة 28%، كما بلغ عدد المبحوثات الحاصلات على شهادة الماجستير مبحثين بنسبة 8%، في حين سجلت فئة الدكتوراه أعلى نسبة ضمن العينة بـ 8 مبحوثات، أي بنسبة 32%.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

يتبين من هذه المعطيات أن أغلبية المبحوثات يتمتعن بمستوى علمي جامعي مرتفع، خاصة فئة الدكتوراه والماستر، وهو ما يعكس طبيعة البيئة الجامعية التي أجريت فيها الدراسة، كما قد يفسر مستوى الوعي والقدرة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها في تطوير الأداء المهني والعلمي داخل الكلية.

الجدول رقم (03): توزيع المبحوثات



الأقدمية في العمل	التكرار المطلق	النسبة %
أقل من 5 سنوات	5	20%
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	10	40%
من 10 سنوات إلى 15 سنة	5	20%
أكثر من 15	5	20%
المجموع	25	100%

على أساس الأقدمية في العمل

الشكل رقم (03): توزيع المبحوثات على أساس الأقدمية في العمل

يُبين الجدول رقم (03) توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل، حيث بلغ عدد المبحوثات اللواتي تقل أقدميتهن عن 5 سنوات 5 مبحوثات، أي بنسبة 20% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد المبحوثات اللواتي تتراوح أقدميتهن من 5 إلى أقل من 10 سنوات 10 مبحوثات بنسبة 40%.

أما المبحوثات اللواتي تتراوح أقدميتهن من 10 سنوات إلى 15 سنة فقد بلغ عددهن 5 مبحوثات بنسبة 20%، كما بلغ عدد المبحوثات اللواتي تفوق أقدميتهن 15 سنة 5 مبحوثات أيضاً بنسبة 20%، يتضح من خلال نتائج الجدول أن الفئة التي تتراوح أقدميتهن من 5 إلى أقل من 10 سنوات تمثل النسبة الأكبر ضمن عينة الدراسة، وهو ما يدل على أن أغلب المبحوثات يمتلكن خبرة مهنية متوسطة، الأمر الذي قد يساعدن على إدراك أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تطوير الأداء المهني والعلمي داخل البيئة الجامعية.

المطلب الثاني: عرض وتحليل جداول المحور الثاني

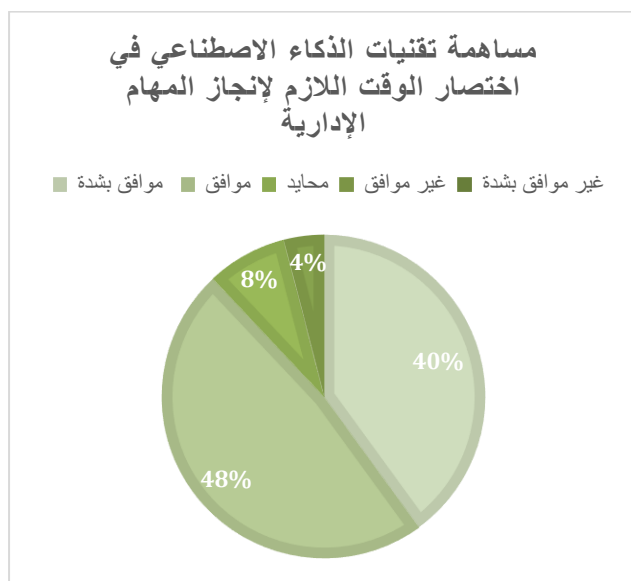
الجدول رقم (04): رأي المبحوثات حول مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية

مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
التكرار	10	12	02	01	00	25
النسبة المئوية	40%	48%	08%	04%	00%	100%

يوضح الجدول رقم (04) آراء المبحوثات حول مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 48% من المبحوثات وافقت على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 40% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 08%، أما غير الموافقات فقد بلغت نسبتهن 04%، في حين لم تسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة، ومن هنا تعكس هذه النتائج اتجاهًا إيجابيًا واضحًا لدى المبحوثات نحو الدور الذي تؤديه تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع إنجاز المهام الإدارية، إذ ترى أغلبية المبحوثات أن هذه التقنيات تساهم في تقليل الوقت المستغرق في أداء الأعمال الروتينية، وتساعد على تنظيم العمل الإداري بشكل أكثر كفاءة ومرونة.

كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى تزايد الاعتماد على الأدوات الذكية داخل البيئة الجامعية، خاصة فيما يتعلق بإعداد الوثائق، تنظيم البيانات، معالجة المراسلات، وتسهيل العمليات الإدارية اليومية، وهو ما ينعكس إيجابًا على تحسين الأداء المهني للعاملات داخل الكلية، أما النسبة الضعيفة للمحايدات وغير الموافقات فقد تعود إلى تفاوت مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بين المبحوثات، أو إلى وجود بعض الصعوبات المرتبطة بقلّة التكوين والتدريب أو محدودية الإمكانيات التقنية المتاحة داخل المؤسسة.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبحت تمثل أداة فعالة في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية، الأمر الذي يؤكد أهميتها في تطوير العمل الإداري وتحسين الإنتاجية داخل المؤسسات الجامعية، مما يستدعي تعزيز استخدامها وتوفير بيئة رقمية داعمة تساعد العاملات على الاستفادة المثلى من هذه التقنيات الحديثة.



الشكل رقم (04): رأي المبحوثات حول مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية

الجدول رقم (05): يوضح رأي المبحوثات حول مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية مع متغير الصفة المهنية

مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية											
المجموع	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المجموع
	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	
موظفة إدارية	24%	06	28%	07	04%	01	00%	00	00%	00	14
أستاذة (تشغل منصب إداري)	16%	04	20%	05	04%	01	04%	01	00%	00	11
المجموع	40%	10	48%	12	08%	02	04%	01	00%	00	25
											100 %

يوضح الجدول رقم (05) رأي المبحوثات حول مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية مع متغير الصفة المهنية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 28% من الموظفين الإداريات وافقن على هذه العبارة، بينما عُبّرت نسبة 24% منهن عن موافقتهن الشديدة، في حين سجلت نسبة 04% موقفاً محايداً، ولم تُسجل أي نسبة لفئتي غير موافق وغير موافق بشدة، أما بالنسبة للأستاذات اللواتي يشغلن مناصب إدارية، فقد بلغت نسبة الموافقات 20%، تلتها نسبة 16% للموافقات بشدة، بينما سجلت نسبة 04% موقفاً محايداً، ونسبة 04% لغير الموافقات، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي واضح لدى كل من الموظفين الإداريات والأستاذات ذوات المناصب الإدارية نحو أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت وتسهيل إنجاز المهام الإدارية، غير أن مستوى التأييد كان أكبر لدى الموظفين الإداريات، وهو ما قد يُفسر بكونهن أكثر احتكاكاً بالأعمال الإدارية اليومية والمهام الروتينية التي تعتمد على السرعة والدقة في الإنجاز، كما تُبرز النتائج أن الأدوات الذكية أصبحت تلعب دوراً مهماً في تحسين سير العمل الإداري داخل الكلية، من خلال تسهيل معالجة الملفات وتنظيم البيانات وتقليص الوقت والجهد المبذولين في أداء المهام المختلفة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء المهني، أما النسب الضعيفة للمحايدات وغير الموافقات فقد تشير إلى وجود تفاوت في درجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أو اختلاف في مستوى الإلمام بها بين المبحوثات، إضافة إلى احتمال وجود بعض العراقيل التقنية أو نقص التكوين المتخصص في هذا المجال.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الصفة المهنية تؤثر بدرجة معينة في نظرة المبحوثات إلى فعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية، حيث تبدو الموظفين الإداريات أكثر اقتناعاً بأهمية هذه التقنيات بحكم طبيعة المهام التي يقمن بها داخل المؤسسة الجامعية.

الجدول رقم (06): رأي المبحوثات حول مساعدة استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية بدقة عالية وتقليل الأخطاء

المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مساعدة استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية بدقة عالية وتقليل الأخطاء
25	00	01	02	19	03	التكرار
%100	%0	%04	%08	%76	%12	النسبة المئوية

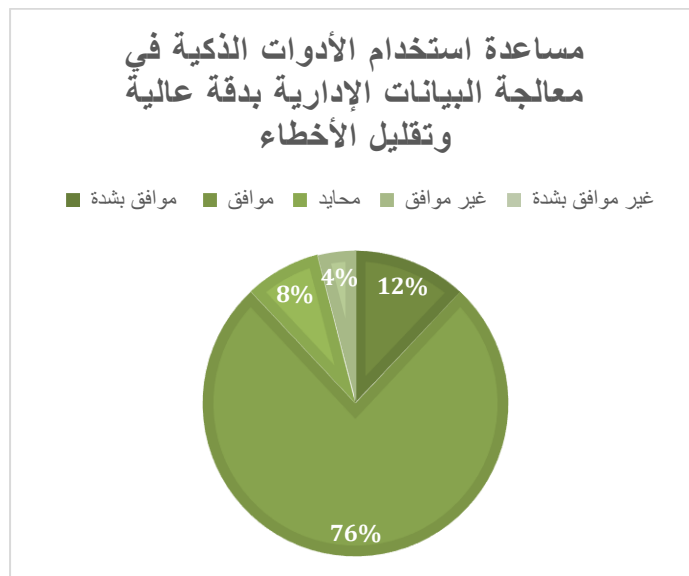
يوضح الجدول رقم (06) رأي المبحوثات حول مساعدة استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية بدقة عالية وتقليل الأخطاء، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 76% من المبحوثات وافقن على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 12% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 08%، أما غير الموافقات فقد بلغت نسبتهن 04%، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة.

تعكس هذه النتائج اقتناعًا واضحًا لدى أغلبية المبحوثات بأهمية الأدوات الذكية في تحسين دقة معالجة البيانات الإدارية والتقليل من الأخطاء المرتبطة بالعمل اليدوي، حيث تساهم هذه التقنيات في تنظيم المعلومات، تسهيل عمليات الإدخال والمعالجة، وتقليل احتمالات السهو أو التكرار أثناء إنجاز المهام الإدارية المختلفة.

كما تشير النسبة المرتفعة للموافقات إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبح يُنظر إليه كوسيلة فعالة لدعم جودة الأداء الإداري داخل المؤسسة الجامعية، خاصة في المهام التي تتطلب السرعة والدقة في التعامل مع البيانات والوثائق الإدارية.

أما النسب المحدودة للمحايدات وغير الموافقات فقد تعود إلى اختلاف مستوى استخدام الأدوات الذكية بين المبحوثات، أو إلى وجود بعض التخوفات المرتبطة بالاعتماد الكبير على التكنولوجيا، إضافة إلى نقص التكوين أو محدودية الإمكانيات التقنية المتوفرة.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الأدوات الذكية تلعب دورًا مهمًا في تحسين دقة معالجة البيانات الإدارية وتقليل الأخطاء، وهو ما يساهم في رفع كفاءة الأداء الإداري وتطوير أساليب العمل داخل البيئة الجامعية، الأمر الذي يعزز أهمية توسيع استخدام هذه التقنيات وتوفير الدعم اللازم للاستفادة منها بشكل أفضل.



الشكل رقم (05): رأي المبحوثات حول مساعدة استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية بدقة عالية وتقليل الأخطاء

الجدول رقم (07): رأي المبحوثات حول مساعدة استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية بدقة عالية وتقليل الأخطاء حسب متغير المستوى العلمي

مساعدة استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية بدقة عالية وتقليل الأخطاء											
المجموع		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت
12%	3	00%	00	00%	00	00%	00	12%	03	00%	00
20%	5	00%	00	00%	00	04%	01	12%	03	04%	01
28%	7	00%	00	00%	00	00%	00	24%	06	04%	01
08%	2	00%	00	04%	01	00%	00	04%	01	00%	00
32%	8	00%	00	00%	00	04%	01	24%	06	04%	01
100%	25	00%	00	04%	01	08%	02	76%	19	12%	03
											المستوى العلمي

يبين الجدول رقم (07) آراء المبحوثات حول مساعدة استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية بدقة عالية وتقليل الأخطاء حسب متغير المستوى العلمي، حيث أظهرت النتائج أن جميع المبحوثات ذوات المستوى الثانوي وافقن على هذه العبارة بنسبة 12% من إجمالي العينة.

أما بالنسبة للمبحوثات الحاصلات على شهادة الليسانس، فقد سجلت نسبة 12% للموافقات و 04% للموافقات بشدة، إضافة إلى 04% للمحايدات في حين بلغت نسبة الموافقات لدى فئة الماجستير 24%، مقابل 04% للموافقات بشدة، دون تسجيل أي نسب لبقية الاتجاهات.

وبالنسبة لفئة الماجستير، فقد بلغت نسبة الموافقات 04%، مقابل 04% لغير الموافقات، بينما سجلت فئة الدكتوراه نسبة 24% للموافقات، و 04% للموافقات بشدة، إضافة إلى 04% للمحايدات.

تعكس هذه النتائج وجود اتفاق واضح بين مختلف المستويات العلمية حول أهمية الأدوات الذكية في تحسين دقة معالجة البيانات الإدارية والتقليل من الأخطاء، حيث سجلت فئة الموافقات النسبة الأعلى لدى أغلب الفئات العلمية، خاصة فئتي الماجستير والدكتوراه، وهو ما يدل على وعي متزايد بأهمية التقنيات الحديثة في تطوير العمل الإداري وتحسين كفاءته.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

كما تشير النتائج إلى أن أصحاب المستويات العلمية العليا أكثر إدراكًا لفوائد تقنيات الذكاء الاصطناعي، نظرًا لاحتكاكهم الأكبر بالتكنولوجيا الحديثة واستخدامهم المتكرر للأدوات الرقمية في الجوانب الأكاديمية والإدارية، الأمر الذي يعزز ثقتهم بقدرة هذه التقنيات على توفير الدقة والسرعة في إنجاز الأعمال.

أما النسب المحدودة للمحايدات وغير الموافقات فقد تعكس وجود بعض التحفظات أو محدودية الخبرة لدى بعض المبحوثات في استخدام الأدوات الذكية، إضافة إلى احتمال وجود صعوبات تقنية أو نقص في التكوين والتدريب على هذه التقنيات.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن المستوى العلمي يلعب دورًا مهمًا في تشكيل اتجاهات المبحوثات نحو استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية، حيث تزداد درجة الاقتناع بأهمية هذه التقنيات كلما ارتفع المستوى العلمي، مما يؤكد أهمية نشر الثقافة الرقمية وتعزيز مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي داخل البيئة الجامعية.

الجدول رقم (08): رأي المبحوثات حول مساهمة الذكاء الاصطناعي في سرعة الرد على المراسلات وتنظيم الملفات الإلكترونية

المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مساهمة الذكاء الاصطناعي في سرعة الرد على المراسلات وتنظيم الملفات الإلكترونية
25	01	01	02	15	06	التكرار
%100	%04	%04	%08	%60	%24	النسبة المئوية

يبين الجدول رقم (08) آراء المبحوثات حول مساهمة الذكاء الاصطناعي في سرعة الرد على المراسلات وتنظيم الملفات الإلكترونية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 60% من المبحوثات وافقت على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 24% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 08%، أما غير الموافقات وغير الموافقات بشدة فقد بلغت نسبتهما 04% لكل فئة.

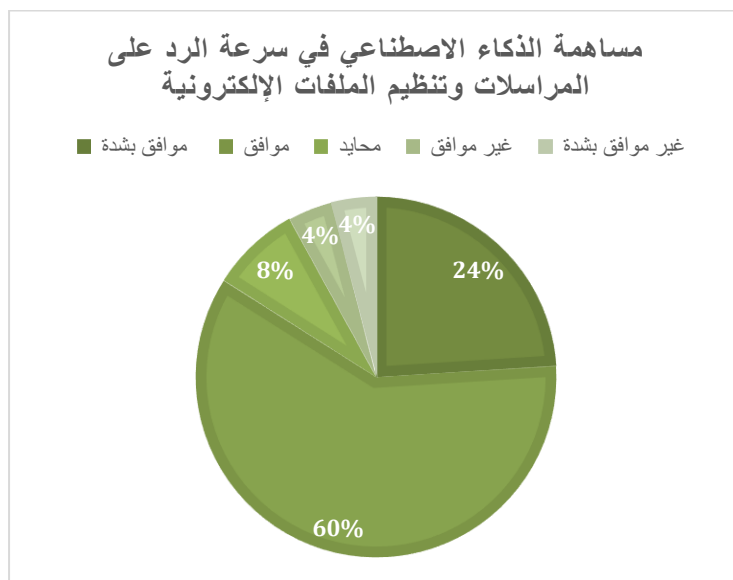
تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي واضح لدى أغلبية المبحوثات نحو الدور الذي تؤديه تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسهيل عملية التواصل الإداري وتنظيم الملفات الإلكترونية، حيث تساعد هذه التقنيات في تسريع الرد على المراسلات، حفظ الوثائق، ترتيب البيانات، وتسهيل الوصول إلى المعلومات بشكل أكثر كفاءة ودقة.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن الأدوات الذكية أصبحت تمثل عنصرًا مهمًا في تطوير العمل الإداري داخل البيئة الجامعية، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على الرقمنة والأنظمة الإلكترونية في تسيير مختلف المهام الإدارية.

أما النسب المحدودة للمحايدات وغير الموافقات فقد تعود إلى تفاوت مستوى استخدام هذه التقنيات بين المبحوثات، أو إلى وجود بعض التحديات المرتبطة بالتكوين والتأقلم مع الأنظمة الرقمية الحديثة، إضافة إلى التخوف من الاعتماد الكلي على التكنولوجيا في تسيير المراسلات والملفات.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل فعال في تحسين سرعة الرد على المراسلات وتنظيم الملفات الإلكترونية، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على كفاءة الأداء الإداري وجودة العمل داخل المؤسسة الجامعية، مما يؤكد أهمية تعزيز استخدام هذه التقنيات وتطوير البنية الرقمية الداعمة لها.



الشكل رقم (06): رأي المبحوثات حول مساهمة الذكاء الاصطناعي في سرعة الرد على المراسلات وتنظيم الملفات الإلكترونية

الجدول رقم (09): رأي المبحوثات حول مساعدة التقنيات الذكية في تحويل المهام الإدارية إلى خطوات إجرائية بسيطة

مساعدة التقنيات الذكية في تحويل المهام الإدارية إلى خطوات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع

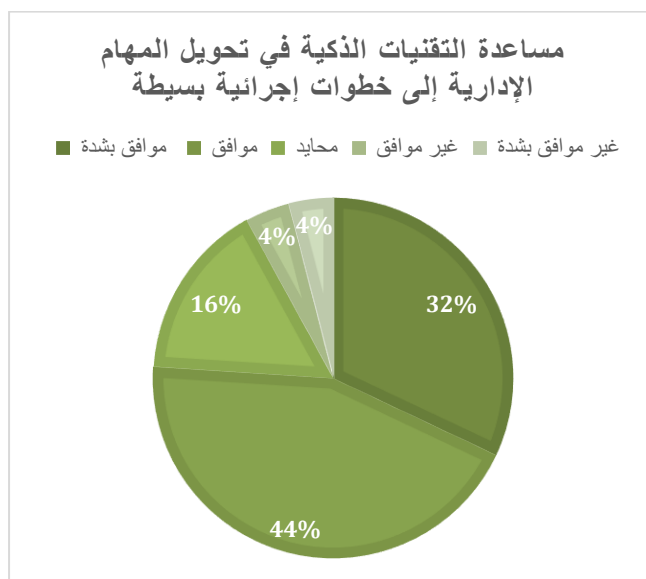
إجرائية بسيطة						
25	01	01	04	11	08	التكرار
%100	%04	%04	%16	%44	%32	النسبة المئوية

يبين الجدول رقم (09) آراء المبحوثات حول مساعدة التقنيات الذكية في تحويل المهام الإدارية إلى خطوات إجرائية بسيطة، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 44% من المبحوثات وافقن على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 32% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 16%، أما غير الموافقات وغير الموافقات بشدة فقد بلغت نسبتهما 4% لكل فئة، تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي واضح لدى أغلبية المبحوثات نحو دور التقنيات الذكية في تبسيط الإجراءات الإدارية، حيث ترى معظم المبحوثات أن هذه التقنيات تساهم في تحويل المهام المعقدة إلى خطوات منظمة وسهلة التنفيذ، مما يساعد على تسريع الأداء وتقليل الجهد المبذول في إنجاز الأعمال الإدارية.

كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن التقنيات الذكية أصبحت أداة فعالة في تحسين سير العمل الإداري داخل المؤسسة الجامعية، من خلال أتمتة بعض العمليات الروتينية وتبسيط الإجراءات المتعلقة بالملفات والمراسلات والتوثيق الإداري.

أما النسبة الخاصة بالمحايدات فقد تعكس وجود تباين في درجة التفاعل مع هذه التقنيات بين المبحوثات، إما بسبب اختلاف مستوى التكوين أو محدودية الخبرة في استخدام الأدوات الرقمية الحديثة، في حين أن النسب الضعيفة لغير الموافقات تشير إلى وجود فئة قليلة ما تزال غير مقتنعة كلياً بمدى فاعلية هذه التقنيات.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن التقنيات الذكية تساهم بشكل ملحوظ في تبسيط الإجراءات الإدارية وتحويلها إلى خطوات عملية أكثر سهولة وتنظيماً، مما يعزز فعالية الأداء الإداري ويرفع من كفاءة العمل داخل البيئة الجامعية، ويؤكد أهمية توسيع استخدامها وتعميم ثقافتها الرقمية بين العاملين في المؤسسة.



الجدول رقم (07): رأي المبحوثات حول مساعدة التقنيات الذكية في تحويل المهام الإدارية إلى خطوات إجرائية بسيطة

الجدول رقم (10): رأي المبحوثات حول مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية

المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية
25	00	01	02	15	07	التكرار
%100	%00	%04	%08	%60	%28	النسبة المئوية

يعكس الجدول رقم (10) تصورات المبحوثات حول مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 60% من المبحوثات وافقت على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 28% عن موافقتهم الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 08%، أما غير الموافقات فقد بلغت نسبتهن 04%، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة.

تُبرز هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي قوي لدى أغلبية المبحوثات نحو دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم البحث العلمي، خاصة من حيث تسهيل الوصول إلى المصادر والمراجع الأكاديمية، وتوفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات العلمية ذات الصلة بالموضوعات المدروسة.

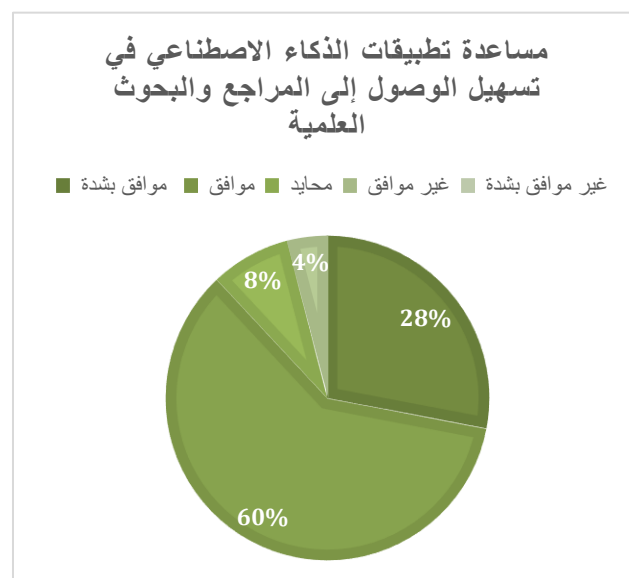
كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن هذه التطبيقات أصبحت أداة أساسية في العملية البحثية، حيث تساهم في تحسين جودة البحث العلمي من خلال تسريع

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

عملية جمع المعلومات، وتوسيع قاعدة البيانات المتاحة للباحثين، إضافة إلى تسهيل الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها.

أما النسب الضعيفة للمحايدات وغير الموافقات فقد تعكس تفاوتاً في مستوى استخدام هذه التقنيات بين المبحوثات، أو محدودية التكوين في كيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مما قد يحدّ من إدراك بعضهن لفوائدها بشكل كامل.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تلعب دوراً مهماً في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية، الأمر الذي يعزز من فعالية البحث الأكاديمي ويرفع من جودة الإنتاج العلمي داخل البيئة الجامعية، ويؤكد أهمية دمج هذه التقنيات في الممارسات البحثية بشكل أوسع وأكثر تنظيماً.



الشكل رقم (08): رأي المبحوثات حول مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية

الجدول رقم (11): يوضح مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية مع متغير المستوى العلمي

مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية													
المجموع		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت		
%12	03	%00	00	%00	00	%00	00	%08	02	%04	01	ثانوي	المستوى العلمي
%20	05	%00	00	%00	00	%04	01	%12	03	%04	01	ليسانس	
%28	07	%00	00	%00	00	%00	00	%20	05	%08	02	ماستر	
%08	02	%00	00	%04	01	%00	00	%04	01	%00	00	ماجستير	
%32	08	%00	00	%00	00	%04	01	%16	04	%12	03	دكتوراه	

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

المجموع	07	28%	15	60%	02	08%	00	04%	00	25	100%
---------	----	-----	----	-----	----	-----	----	-----	----	----	------

يبين الجدول رقم (11) آراء المبحوثات حول مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية حسب متغير المستوى العلمي، حيث أظهرت النتائج أن المبحوثات ذوات المستوى الثانوي سجلن نسبة 08% للموافقة، و04% للموافقة بشدة، دون تسجيل أي نسب لبقية الاتجاهات.

أما فئة الليسانس فقد سجلت 12% للموافقة، و04% للموافقة بشدة، إضافة إلى 04% للمحايدات، في حين بلغت نسبة فئة الماستر 20% للموافقة و08% للموافقة بشدة، دون تسجيل أي اتجاهات سلبية.

وبالنسبة لفئة الماجستير فقد سجلت 04% للموافقة، و04% لغير الموافقات، دون تسجيل نسب أخرى، بينما أظهرت فئة الدكتوراه أعلى نسب حيث بلغت 16% للموافقة، و12% للموافقة بشدة، إضافة إلى 04% للمحايدات.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي عام لدى مختلف المستويات العلمية نحو أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية، حيث تصدر فئات الدكتوراه والماستر من حيث نسب الموافقة، وهو ما يدل على وعي أكبر لدى هذه الفئات بأهمية هذه التقنيات في دعم البحث العلمي وتطويره.

كما تشير النتائج إلى أن ارتفاع المستوى العلمي يرتبط بدرجة أعلى من الوعي والإدراك بفوائد الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي، خاصة فيما يتعلق بسرعة الوصول إلى المعلومات وتوسيع مصادر البحث العلمي، مما يعزز من جودة الإنتاج العلمي، أما النسب المحدودة للمحايدات أو غير الموافقات فقد تعود إلى ضعف الخبرة التقنية لدى بعض المبحوثات أو محدودية التكوين في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعد أداة فعالة في تسهيل البحث العلمي، وأن المستوى العلمي يلعب دورًا مهمًا في تحديد درجة الاستفادة من هذه التقنيات داخل البيئة الأكاديمية.

الجدول رقم (12): رأي المبحوثات حول مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية

مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
----------------------------------	------------	-------	-------	-----------	----------------	---------

جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية					
25	00	01	04	10	10
%100	%00	%04	%16	%40	%40

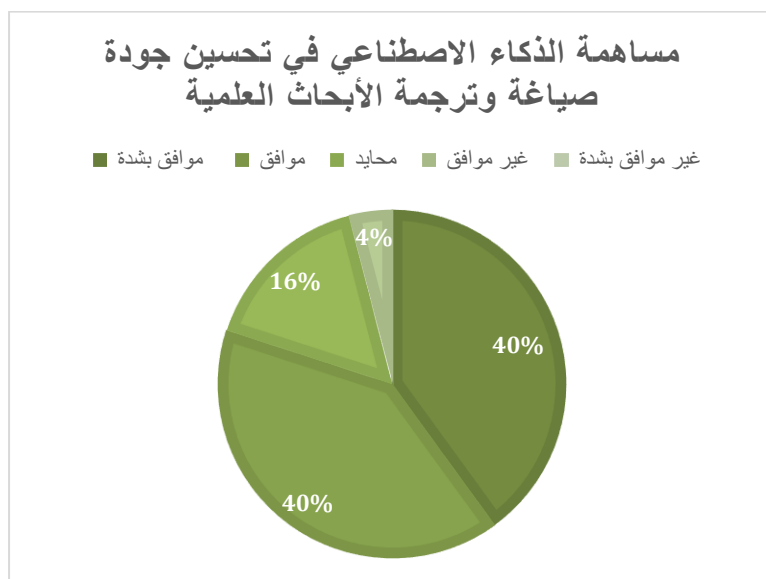
يُظهر الجدول رقم (12) رأي المبحوثات حول مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية، حيث توزعت الإجابات بشكل متوازن بين فئتي الموافقة والموافقة الشديدة، إذ بلغت نسبة كل منهما 40% من إجمالي العينة، في حين سجلت فئة المحايدات نسبة 16%، أما غير الموافقات فقد بلغت نسبتهن 4%، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة.

تعكس هذه النتائج اتجاهًا إيجابيًا قويًا لدى المبحوثات نحو دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الإنتاج العلمي، خاصة فيما يتعلق بصياغة النصوص الأكاديمية وترجمتها، حيث ترى أغلبية المبحوثات أن هذه التقنيات تساهم في رفع مستوى الدقة اللغوية، وتحسين الأسلوب العلمي، وتسهيل عملية التعبير الأكاديمي بشكل أكثر وضوحًا وتنظيمًا.

كما تشير النسبة المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي أصبحت تُستخدم بشكل متزايد في المجال البحثي، خصوصًا في عمليات التدقيق اللغوي والترجمة، مما يساعد الباحثات على تجاوز بعض الصعوبات اللغوية وتطوير جودة أبحاثهن العلمية.

أما نسبة المحايدات فقد تعكس وجود تباين في درجة استخدام هذه الأدوات أو اختلاف في مستوى الإلمام بها، في حين أن النسبة الضعيفة لغير الموافقات قد تشير إلى تحفظ بعض المبحوثات بشأن الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي في صياغة وترجمة الأبحاث، ربما بسبب مخاوف تتعلق بالدقة أو الأصالة العلمية.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الذكاء الاصطناعي يُساهم بشكل فعال في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية، مما يعزز من قيمة الإنتاج العلمي داخل الوسط الأكاديمي، ويؤكد أهمية دمج هذه التقنيات بشكل واعٍ ومدرّس لدعم الباحثين وتحسين مخرجاتهم العلمية.



الشكل رقم (09): رأي المبحوثات حول مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية

الجدول رقم (13): يبين مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية حسب متغير الصفة المهنية

مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية												
المجموع		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الصفة المهنية
نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	
56%	14	00%	00	04%	01	08%	02	20%	05	24%	06	
44%	11	00%	00	00%	00	08%	02	20%	05	16%	04	
100 %	25	00%	00	04%	01	16%	04	40%	10	40%	10	موظفة إدارية
												أستاذة (تشغل منصب إداري)
												المجموع

يوضح الجدول رقم (13) مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية حسب متغير الصفة المهنية، حيث أظهرت النتائج أن الموظفين الإداريات سجلن نسبة 24% للموافقة بشدة، و20% للموافقة، و08% للمحايدات، و04%

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

لغير الموافقات، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة، أما بالنسبة للأستاذات اللواتي يشغلن مناصب إدارية، فقد بلغت نسبة الموافقات بشدة 16%، و20% للموافقة، و8% للمحايدات، دون تسجيل أي نسبة لغير الموافقات أو غير موافق بشدة.

وعلى مستوى إجمالي العينة، توزعت الآراء بين 40% للموافقة و40% للموافقة بشدة، مقابل 16% للمحايد و4% لغير الموافقات، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة، تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي قوي لدى كل من الموظفات الإداريات والأستاذات حول أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية، حيث تتقارب نسب الموافقة بين الفئتين، مما يدل على إدراك مشترك لفوائد هذه التقنيات في دعم العمل البحثي والأكاديمي، كما تشير النتائج إلى أن الموظفات الإداريات يظهرن ميلاً طفيفاً أكبر نحو الموافقة الشديدة، وهو ما قد يعود إلى استخدامهن المتكرر للأدوات الرقمية في الأعمال الإدارية، في حين أن الأستاذات يبدن مستوى مرتفعاً من القبول أيضاً نظراً لارتباط عملهن بالبحث العلمي والإنتاج الأكاديمي، أما النسب المحدودة للمحايدات وغير الموافقات فقد تعكس وجود تباين بسيط في مستوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أو اختلاف في درجة الثقة في الاعتماد عليها بشكل كامل في الصياغة والترجمة.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الصفة المهنية لا تُحدث فرقاً كبيراً في الاتجاه العام، حيث يتفق معظم المبحوثات على الدور الإيجابي للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية، مما يؤكد أهمية هذه التقنيات في دعم البحث العلمي داخل المؤسسات الجامعية.

الجدول رقم (14): رأي المبحوثات حول توفير الأدوات الذكية دعماً فعالاً في تحليل البيانات الإحصائية للبحوث الأكاديمية

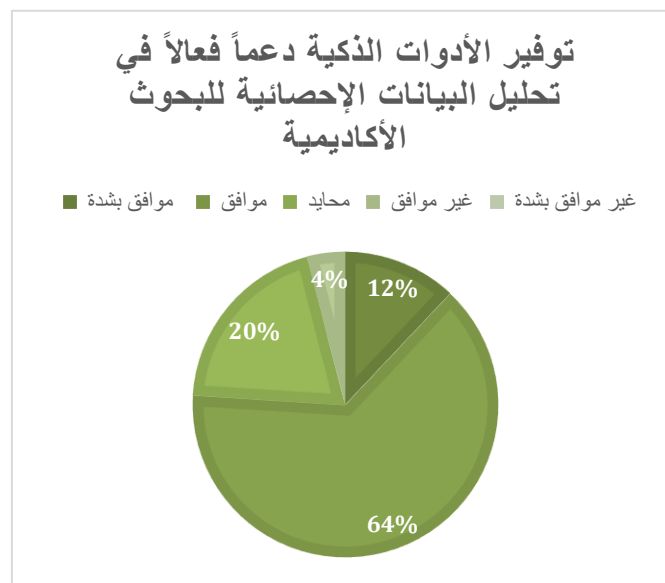
توفير الأدوات الذكية دعماً فعالاً في تحليل البيانات الإحصائية للبحوث الأكاديمية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
التكرار	03	16	05	01	00	25
النسبة المئوية	12%	64%	20%	04%	00%	100%

يُظهر الجدول رقم (14) رأي المبحوثات حول توفير الأدوات الذكية دعماً فعالاً في تحليل البيانات الإحصائية للبحوث الأكاديمية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 64% من المبحوثات وافقن على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 12% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 20%، أما غير الموافقات فقد بلغت نسبتهن 4%، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة، تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي واضح لدى

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

أغلبية المبحوثات نحو دور الأدوات الذكية في دعم وتحسين عملية تحليل البيانات الإحصائية في البحوث الأكاديمية، حيث ترى معظم المبحوثات أن هذه التقنيات تسهم في تسهيل معالجة البيانات، رفع دقة النتائج، وتقليل الجهد والوقت المبذول في العمليات الإحصائية، كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن الأدوات الذكية أصبحت تُعد وسيلة مهمة في المجال البحثي، خاصة فيما يتعلق بالتحليل الكمي للبيانات، إذ توفر برامج متخصصة تساعد على إجراء التحليلات بشكل أسرع وأكثر دقة مقارنة بالطرق التقليدية، أما نسبة المحايديات فقد تعكس وجود تفاوت في مستوى التمكن من استخدام هذه الأدوات بين المبحوثات، أو محدودية التكوين في الجانب الإحصائي الرقمي، في حين أن النسبة الضعيفة لغير الموافقات تشير إلى قلة الاعتراض على فعالية هذه التقنيات.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الأدوات الذكية تُعد دعماً فعالاً في تحليل البيانات الإحصائية للبحوث الأكاديمية، مما يعزز من جودة البحث العلمي ويزيد من دقة نتائجه، ويؤكد أهمية تعزيز مهارات استخدام هذه التقنيات داخل الوسط الجامعي.



(10): رأي توفير الأدوات الذكية تحليل البيانات

الشكل رقم المبحوثات حول دعماً فعالاً في

الإحصائية للبحوث الأكاديمية

الجدول رقم (15): رأي المبحوثات حول رفع استخدام التقنيات الذكية لمستوى الإنتاج العلمي للأستاذة

المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	رفع استخدام التقنيات الذكية لمستوى الإنتاج العلمي للأستاذة
100	00	04	07	10	04	التكرار
%100	%00	%16	%28	%40	%16	النسبة المئوية

يوضح الجدول رقم (15) رأي المبحوثات حول رفع استخدام التقنيات الذكية لمستوى الإنتاج العلمي للأستاذة، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 40% من المبحوثات وافقن على هذه

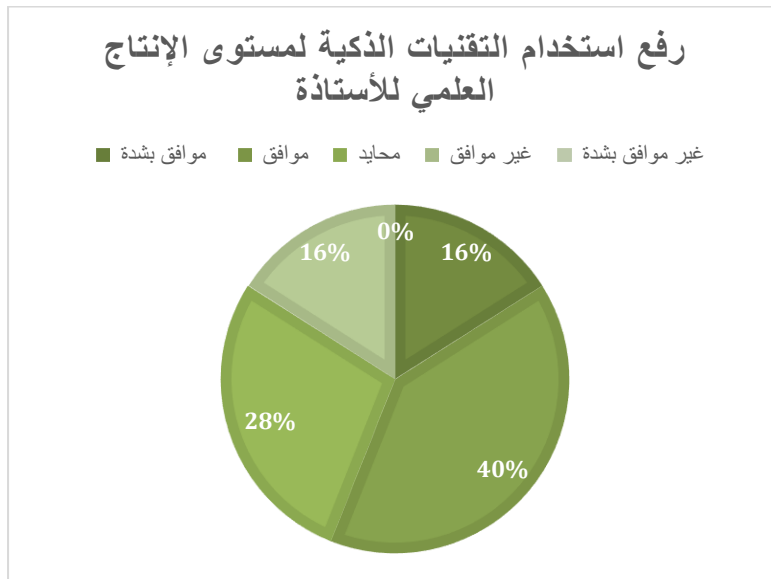
الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

العبارة، في حين عبّرت نسبة 16% عن موافقتهم الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 28%، كما بلغت نسبة غير الموافقات 16%، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة.

تعكس هذه النتائج تبايناً نسبياً في آراء المبحوثات حول مدى تأثير التقنيات الذكية في رفع مستوى الإنتاج العلمي للأستاذة، رغم أن الاتجاه العام يميل نحو الإيجابية، حيث ترى نسبة معتبرة أن هذه التقنيات تساهم في تحسين جودة البحث العلمي، تسهيل إنجاز المهام الأكاديمية، ودعم عملية الإنتاج العلمي من خلال توفير أدوات مساعدة في الكتابة والتحليل والتوثيق.

كما تشير نسبة المحايدات إلى وجود درجة من عدم الحسم لدى جزء من المبحوثات، وهو ما قد يعود إلى اختلاف مستويات الاستخدام الفعلي للتقنيات الذكية أو تفاوت الخبرة في توظيفها داخل النشاط الأكاديمي والبحثي، أما نسبة غير الموافقات فقد تعكس تحفظاً لدى بعض المبحوثات حول الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في رفع الإنتاج العلمي، ربما بسبب مخاوف تتعلق بالأصالة العلمية أو الاعتماد الزائد على الأدوات التقنية بدل الجهد الذاتي.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن استخدام التقنيات الذكية له دور محتمل في تحسين الإنتاج العلمي للأستاذة، إلا أن درجة الاقتناع بذلك تبقى متفاوتة بين المبحوثات، مما يستدعي تعزيز التكوين والتوعية بكيفية الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات بما يخدم البحث العلمي دون الإخلال بجودته وأصالته.



الشكل رقم (11): رأي المبحوثات حول رفع استخدام التقنيات الذكية لمستوى الإنتاج العلمي للأستاذة

الجدول رقم (16): رأي المبحوثات حول رفع استخدام التقنيات الذكية لمستوى الإنتاج العلمي للأستاذة حسب متغير الأقدمية في العمل

رفع استخدام التقنيات الذكية لمستوى الإنتاج العلمي للأستاذة												
المجموع		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	
%20	05	%00	00	%04	01	%04	01	%08	02	%04	01	أقل من 5 سنوات
%40	10	%00	00	%04	01	%12	03	%16	04	%08	02	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
%20	05	%00	00	%00	00	%08	02	%08	02	%04	01	من 10 إلى 15 سنوات
%20	05	%00	00	%08	02	%04	01	%08	02	%00	00	أكثر من 15 سنة
100 %	25	%00	00	%16	04	%28	07	%40	10	%16	04	المجموع

الأقدمية في العمل

يبين الجدول رقم (16) رأي المبحوثات حول رفع استخدام التقنيات الذكية لمستوى الإنتاج العلمي للأستاذة حسب متغير الأقدمية في العمل، حيث أظهرت النتائج أن فئة أقل من 5 سنوات سجلت نسبة 08% للموافقة، و04% للموافقة بشدة، و04% للمحايدات، و04% لغير الموافقات.

أما فئة من 5 إلى أقل من 10 سنوات فقد سجلت 16% للموافقة، و08% للموافقة بشدة، و12% للمحايدات، و04% لغير الموافقات. في حين سجلت فئة من 10 سنوات إلى 15 سنة نسبة 08% للموافقة، و04% للموافقة بشدة، و08% للمحايدات، دون تسجيل أي

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

نسبة لغير الموافقات، وبالنسبة لفئة أكثر من 15 سنة فقد بلغت نسبة 08% للموافقة، و04% للمحايدات، و08% لغير الموافقات، دون تسجيل أي نسبة للموافقة بشدة.

وعلى المستوى الإجمالي للعينة، توزعت الآراء بين 40% للموافقة، و16% للموافقة بشدة، و28% للمحايد، و16% لغير الموافقات، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة.

تعكس هذه النتائج وجود تباين نسبي في آراء المبحوثات حول دور التقنيات الذكية في رفع مستوى الإنتاج العلمي للأستاذة حسب الأقدمية في العمل، حيث تصدر الفئة التي تتراوح أقدميتها بين 5 و10 سنوات من حيث حجم التفاعل الإيجابي، وهو ما قد يدل على أنها الأكثر احتكاكًا بالتقنيات الحديثة والأكثر استخدامًا لها في العمل الأكاديمي.

كما تشير النتائج إلى أن المبحوثات الأقل أقدمية يميلن نسبيًا إلى الموافقة على أهمية هذه التقنيات، في حين تُسجل الفئات ذات الأقدمية المرتفعة (أكثر من 15 سنة) نسبة أكبر من التردد أو عدم الموافقة، وهو ما قد يُفسر بضعف التكيف مع المستجدات الرقمية أو محدودية الاستخدام الفعلي لهذه الأدوات في العمل الأكاديمي.

أما نسبة المحايد فتعكس وجود درجة من عدم اليقين لدى بعض المبحوثات بشأن مدى تأثير التقنيات الذكية على الإنتاج العلمي، في حين أن النسب السلبية تبقى محدودة نسبيًا.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الأقدمية في العمل تؤثر بدرجة معينة في اتجاهات المبحوثات نحو استخدام التقنيات الذكية في تطوير الإنتاج العلمي، حيث تميل الفئات ذات الخبرة المتوسطة إلى تبني هذه التقنيات بشكل أكبر مقارنة بالفئات ذات الأقدمية المرتفعة، مما يؤكد أهمية تعزيز التكوين الرقمي المستمر لجميع الفئات المهنية دون استثناء.

الجدول رقم (17): رأي المبحوثات حول تعزيز الذكاء الاصطناعي لمعايير الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية

تعزيز الذكاء الاصطناعي لمعايير الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
التكرار	00	14	08	02	01	25
النسبة المئوية	00%	56%	32%	08%	04%	100%

يبين الجدول رقم (17) رأي المبحوثات حول تعزيز الذكاء الاصطناعي لمعايير الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 56%

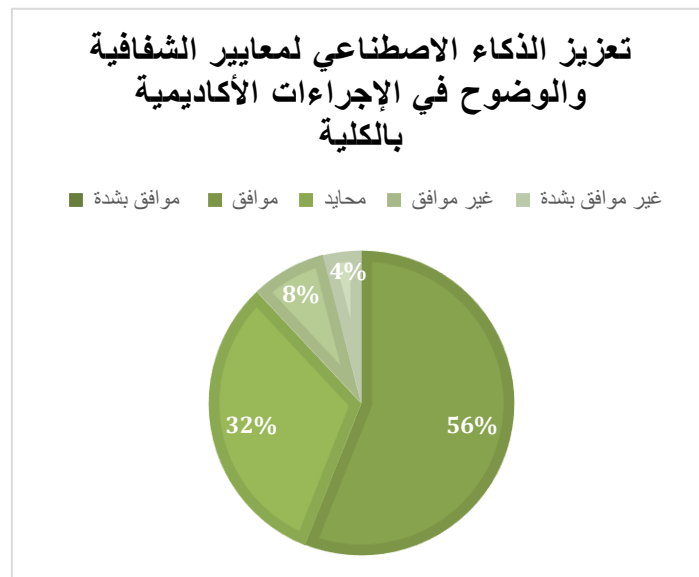
من المبحوثات وافقن على هذه العبارة، في حين سجلت فئة المحاييدات نسبة 32%، أما غير الموافقات فقد بلغت نسبتهن 08%، بينما سجلت فئة غير موافق بشدة نسبة 04%، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة موافق بشدة.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي عام لدى المبحوثات نحو دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية والوضوح داخل الإجراءات الأكاديمية، حيث ترى أغلبية المبحوثات أن هذه التقنيات تساهم في تنظيم العمل الإداري، تقليل الغموض في الإجراءات، وتوفير معلومات دقيقة وموثوقة يمكن الرجوع إليها بسهولة، مما يعزز من وضوح مسار العمل داخل الكلية.

كما تشير نسبة المحاييدات المرتفعة نسبياً إلى وجود درجة من التردد أو عدم التأكد لدى بعض المبحوثات حول مدى تأثير الذكاء الاصطناعي في تحقيق الشفافية بشكل كامل، وهو ما قد يرتبط بعدم التجربة الكافية لهذه التقنيات أو محدودية استخدامها في بعض الإجراءات الإدارية.

أما النسب الضعيفة لغير الموافقات وغير موافق بشدة فقد تعكس تحفظاً محدوداً لدى فئة قليلة من المبحوثات، ربما بسبب مخاوف تتعلق بمدى دقة الأنظمة الرقمية أو الاعتماد المفرط على التكنولوجيا في تسيير الإجراءات الأكاديمية.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الذكاء الاصطناعي يُساهم بشكل ملحوظ في تعزيز معايير الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية داخل الكلية، إلا أن مستوى القناعة به لا يزال متفاوتاً بين المبحوثات، مما يستدعي تعزيز ثقافة الاستخدام الواعي لهذه التقنيات وتوضيح دورها في دعم الحوكمة الإدارية والشفافية داخل المؤسسات الجامعية.



(12): رأي
حول تعزيز الذكاء

الشكل رقم
المبحوثات

الاصطناعي لمعايير الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية

الجدول رقم(18): تعزيز الذكاء الاصطناعي لمعايير الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية حسب متغير الصفة المهنية

تعزيز الذكاء الاصطناعي لمعايير الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية											
المجموع	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	
	56%	14	04%	01	04%	01	16%	04	32%	08	موظفة إدارية
	44%	11	00%	00	04%	01	16%	04	24%	06	أستاذة (تشغل منصب إداري)
	100%	25	04%	01	08%	02	32%	08	56%	14	المجموع

الصفة المهنية

يبين الجدول رقم (18) آراء المبحوثات حول تعزيز الذكاء الاصطناعي لمعايير الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية حسب متغير الصفة المهنية، حيث أظهرت النتائج أن الموظفين الإداريات سجلن نسبة 32% للموافقة، و16% للمحايدات، و04% لغير الموافقات، و04% لغير موافق بشدة، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة موافق بشدة.

أما بالنسبة للأستاذات اللواتي يشغلن مناصب إدارية، فقد بلغت نسبة الموافقات 24%، و16% للمحايدات، و04% لغير الموافقات، دون تسجيل أي نسبة لفئتي موافق بشدة أو غير موافق بشدة.

وعلى مستوى إجمالي العينة، توزعت الآراء بين 56% للموافقة، و32% للمحايدتين، و08% لغير الموافقات، و04% لغير موافق بشدة، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة موافق بشدة.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي عام لدى كل من الموظفين الإداريات والأستاذات نحو دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية، مع تقارب نسبي في وجهات النظر بين الفئتين، حيث تتصدر فئة الموافقة التوجه العام لدى العينة.

كما تشير النتائج إلى أن الموظفين الإداريات يملن بدرجة طفيفة أكبر نحو دعم هذا الدور مقارنة بالأستاذات، وهو ما قد يعود إلى احتكاكهن المباشر بالإجراءات الإدارية اليومية واعتمادهن على الأنظمة الرقمية في تسيير العمل، مما يجعلهن أكثر إدراكاً لأهمية هذه التقنيات في تنظيم وتوضيح الإجراءات.

في المقابل، تعكس نسبة المحايدين المرتفعة نسبياً وجود درجة من عدم الحسم لدى بعض المبحوثات، وهو ما قد يرتبط بعدم التجربة الكاملة أو تفاوت مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة.

أما النسب الضعيفة لغير الموافقات فتشير إلى وجود تحفظ محدود لدى فئة قليلة، دون أن يؤثر ذلك على الاتجاه العام الإيجابي للعينة.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الذكاء الاصطناعي يُسهم في تعزيز الشفافية والوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية، وأن الصفة المهنية تلعب دوراً محدوداً في اختلاف وجهات النظر، مما يؤكد وجود تقارب عام في تقييم أهمية هذه التقنيات داخل البيئة الجامعية.

الجدول رقم (19): رأي المبحوثات حول يؤدي استخدام التقنيات الحديثة إلى تحسين جودة المخرجات (شهادات، جداول، خدمات)

يؤدي استخدام التقنيات الحديثة إلى تحسين جودة المخرجات (شهادات، جداول، خدمات)	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع

خدمات	07	14	02	01	01	25
التكرار	07	14	02	01	01	25
النسبة المئوية	28%	56%	08%	04%	04%	100%

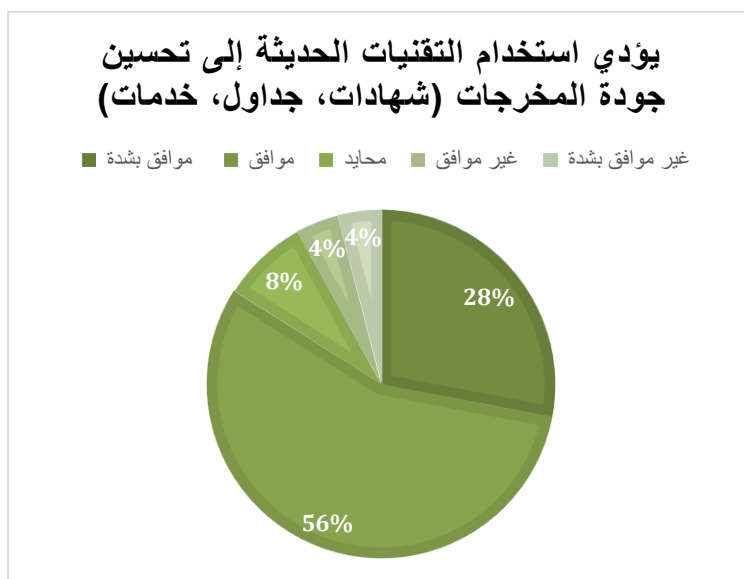
يبين الجدول رقم (19) رأي المبحوثات حول تأثير استخدام التقنيات الحديثة في تحسين جودة المخرجات (الشهادات، الجداول، الخدمات)، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 56% من المبحوثات وافقن على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 28% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 08%، أما غير الموافقات وغير الموافقات بشدة فقد بلغت نسبتهما 04% لكل فئة.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي قوي لدى أغلبية المبحوثات نحو دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة المخرجات الإدارية والخدمات المقدمة داخل المؤسسة الجامعية، حيث ترى معظم المبحوثات أن هذه التقنيات تساهم في رفع دقة إعداد الشهادات والجداول، وتحسين تنظيم الخدمات الإدارية بشكل عام.

كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن الرقمنة والتقنيات الحديثة أصبحت عنصراً أساسياً في تطوير الأداء الإداري، إذ تساعد على تقليل الأخطاء، تسريع الإنجاز، وتحسين جودة الوثائق والخدمات المقدمة للطلبة والعاملين.

أما النسبة الخاصة بالمحايدات فقد تعكس وجود تفاوت في مستوى الاستفادة أو الاستخدام الفعلي لهذه التقنيات بين المبحوثات، في حين أن النسب الضعيفة لغير الموافقات تدل على وجود تحفظ محدود جداً لدى بعض المبحوثات دون أن يؤثر ذلك على الاتجاه العام الإيجابي.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن استخدام التقنيات الحديثة يسهم بشكل واضح في تحسين جودة المخرجات داخل المؤسسة الجامعية، مما يعزز من كفاءة العمل الإداري ويرفع من مستوى الخدمات المقدمة، ويؤكد أهمية مواصلة تطوير البنية الرقمية وتوسيع الاعتماد على هذه التقنيات في مختلف العمليات الإدارية.



الشكل رقم (13): رأي المبحوثات حول يؤدي استخدام التقنيات الحديثة إلى تحسين جودة المخرجات (شهادات، جداول، خدمات)

الجدول رقم (20): يؤدي استخدام التقنيات الحديثة إلى تحسين جودة المخرجات (شهادات، جداول، خدمات) حسب متغير الصفة المهنية

يؤدي استخدام التقنيات الحديثة إلى تحسين جودة المخرجات (شهادات، جداول، خدمات)													
المجموع		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		الصفة المهنية	
نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت		
56%	14	4%	1	0%	0	4%	1	32%	8	16%	4		موظفة إدارية
44%	11	0%	0	4%	1	4%	1	24%	6	12%	3		أستاذة (تشغل منصب إداري)
100 %	25	4%	1	4%	1	8%	2	56%	14	28%	7		المجموع

تكشف نتائج الجدول رقم (20) حول تأثير استخدام التقنيات الحديثة في تحسين جودة المخرجات (الشهادات، الجداول، الخدمات) حسب متغير الصفة المهنية، أن الموظفات الإداريات سجلن نسبة 32% للموافقة، و16% للموافقة بشدة، و4% للمحايدات، و4% لغير موافق بشدة، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

أما بالنسبة للأستاذات اللواتي يشغلن مناصب إدارية، فقد بلغت نسبة الموافقات 24%، و12% للموافقة بشدة، و4% للمحايدات، و4% لغير الموافقات، دون تسجيل أي نسبة لغير موافق بشدة.

وعلى مستوى إجمالي العينة، توزعت الآراء بين 56% للموافقة، و28% للموافقة بشدة، و8% للمحايد، و4% لغير الموافقات، و4% لغير موافق بشدة.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي واضح لدى كل من الموظفين الإداريات والأستاذات نحو دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة المخرجات داخل المؤسسة الجامعية، حيث تتقارب نسب الموافقة بين الفئتين، مما يدل على اتفاق عام حول أهمية هذه التقنيات في تطوير الأداء الإداري والخدمات المقدمة.

كما تشير النتائج إلى أن الموظفين الإداريات يُبدون ميلاً أكبر نسبياً نحو الموافقة الشديدة، وهو ما قد يُفسر بارتباطهن المباشر بالإجراءات اليومية المتعلقة بإعداد الشهادات وتنظيم الجداول وتقديم الخدمات، مما يجعلهن أكثر إدراكاً لأثر التقنيات الحديثة في تحسين جودة العمل.

في المقابل، تبقى آراء الأستاذات متقاربة مع الاتجاه العام، مع وجود بعض التباين البسيط في مستوى الموافقة، ما يعكس تفاوتاً محدوداً في درجة الاستخدام أو التفاعل مع هذه التقنيات.

أما النسب الضعيفة للمحايدات و غير الموافقات فتدل على وجود تحفظ محدود لدى فئة قليلة من المبحوثات دون أن يؤثر ذلك على الاتجاه العام الإيجابي.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن استخدام التقنيات الحديثة يُسهم بشكل فعال في تحسين جودة المخرجات داخل المؤسسة الجامعية، مع عدم وجود فروق جوهرية بين فئات الصفة المهنية، مما يؤكد شمولية الأثر الإيجابي لهذه التقنيات على مختلف المستويات الوظيفية.

الجدول رقم (21): رأي المبحوثات حول مساهمة الأدوات الذكية في خلق قنوات تواصل تفاعلية وسريعة بين مختلف المصالح

مساهمة الأدوات الذكية في خلق قنوات تواصل تفاعلية وسريعة بين مختلف المصالح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
---	------------	-------	-------	-----------	----------------	---------

25	01	01	03	12	08	التكرار
%100	%04	%04	%12	%48	%32	النسبة المئوية

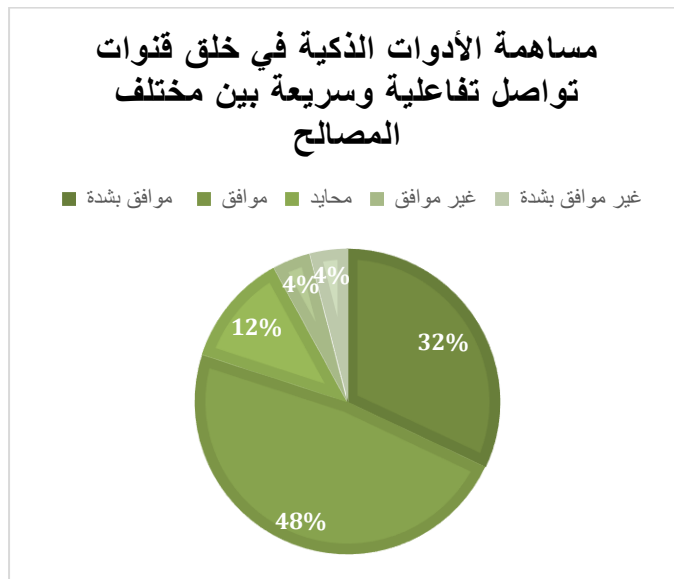
يُظهر الجدول رقم (21) رأي المبحوثات حول مساهمة الأدوات الذكية في خلق قنوات تواصل تفاعلية وسريعة بين مختلف المصالح، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 48% من المبحوثات وافقن على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 32% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 12%، أما غير الموافقات وغير الموافقات بشدة فقد بلغت نسبتهما 4% لكل فئة.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي واضح لدى أغلبية المبحوثات نحو دور الأدوات الذكية في تحسين الاتصال الإداري داخل المؤسسة، حيث ترى معظم المبحوثات أن هذه التقنيات تساهم في تسريع تبادل المعلومات بين مختلف المصالح، وتسهيل التنسيق بينها بشكل أكثر فعالية وتنظيماً.

كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن الرقمنة والأدوات الذكية أصبحت عنصراً أساسياً في دعم التواصل الإداري، من خلال توفير قنوات رقمية سريعة وفعالة تسمح بتبادل البيانات والملفات والمراسلات في وقت قصير وبدرجة عالية من التنظيم.

أما نسبة المحايدات فقد تعكس وجود تفاوت في مستوى استخدام هذه الأدوات أو اختلاف في درجة الاعتماد عليها بين المبحوثات، في حين أن النسب الضعيفة لغير الموافقات تدل على وجود تحفظ محدود لدى فئة قليلة دون أن يؤثر ذلك على الاتجاه العام الإيجابي.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الأدوات الذكية تُسهم بشكل فعال في خلق قنوات تواصل تفاعلية وسريعة بين مختلف المصالح، مما يعزز من كفاءة العمل الإداري داخل المؤسسة الجامعية، ويؤكد أهمية تطوير البنية الرقمية وتعزيز استخدام هذه التقنيات في تحسين التواصل الداخلي.



الشكل رقم (14): رأي المبحوثات حول مساهمة الأدوات الذكية في خلق قنوات تواصل تفاعلية وسريعة بين مختلف المصالح

الجدول رقم (22): رأي المبحوثات حول توفير التقنيات الذكية لبيانات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار الأكاديمي والإداري

المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	توفير التقنيات الذكية لبيانات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار الأكاديمي والإداري
25	02	01	04	15	03	التكرار
%100	%08	%04	%16	%60	%12	النسبة المئوية

يعكس الجدول رقم (22) رأي المبحوثات حول توفير التقنيات الذكية لبيانات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار الأكاديمي والإداري، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 60% من المبحوثات وافقت على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 12% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 16%، أما غير الموافقات فقد بلغت نسبتهن 04%، في حين سجلت فئة غير موافق بشدة نسبة 08%.

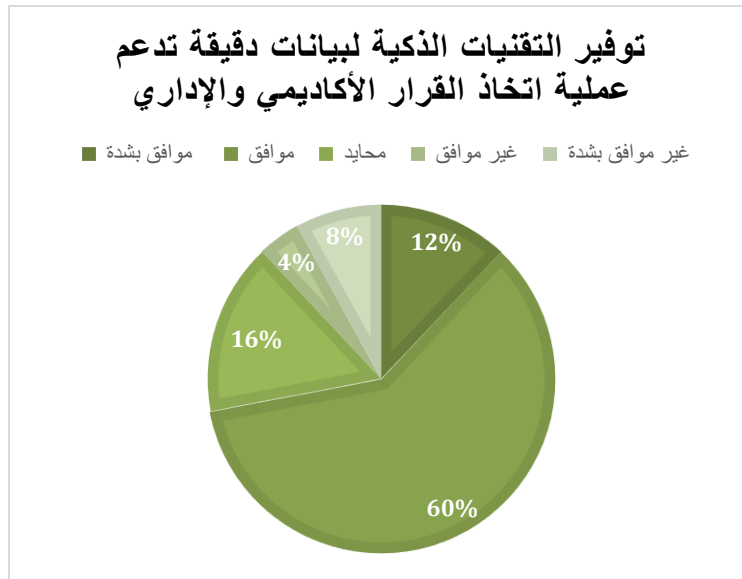
تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي لدى أغلبية المبحوثات نحو دور التقنيات الذكية في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة الجامعية، حيث ترى معظم المبحوثات أن هذه الأدوات تساهم في توفير بيانات دقيقة وموثوقة تساعد المسؤولين على اتخاذ قرارات أكثر موضوعية وفعالية سواء على المستوى الأكاديمي أو الإداري.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن الاعتماد على الأنظمة الذكية أصبح يُنظر إليه كعنصر أساسي في تحسين جودة القرار الإداري، من خلال تحليل البيانات بسرعة، واستخراج مؤشرات دقيقة تسهم في تقليل العشوائية وتعزيز الفعالية في التسيير.

أما نسبة المحايدات فقد تعكس وجود درجة من عدم اليقين لدى بعض المبحوثات حول مدى دقة البيانات التي توفرها هذه التقنيات أو مدى الاعتماد عليها بشكل كامل في اتخاذ القرار، في حين أن نسبة غير الموافقات تبقى محدودة لكنها قد تشير إلى تحفظات مرتبطة بالثقة في الأنظمة الرقمية أو نقص الخبرة في استخدامها.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن التقنيات الذكية تلعب دوراً مهماً في توفير بيانات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار الأكاديمي والإداري، مما يعزز من كفاءة التسيير داخل المؤسسة الجامعية، ويؤكد أهمية تعزيز استخدامها وتطوير آليات توظيفها في دعم الحوكمة الإدارية.



الشكل رقم (15): رأي المبحوثات حول توفير التقنيات الذكية لبيانات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار الأكاديمي والإداري

الجدول رقم (23): رأي المبحوثات حول يؤدي توظيف الذكاء الاصطناعي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	يؤدي توظيف الذكاء الاصطناعي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية
25	00	03	02	13	07	التكرار
%100	%00	%12	%08	%52	%28	النسبة المئوية

يعكس الجدول رقم (23) رأي المبحوثات حول مدى مساهمة توظيف الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 52% من المبحوثات وافقت على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 28% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 08%، أما غير الموافقات فقد بلغت نسبتهن 12%، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي واضح لدى أغلبية المبحوثات نحو أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء العام داخل الكلية، حيث ترى معظم المبحوثات أن هذه التقنيات تساهم في رفع كفاءة العمل من خلال تسريع الإجراءات، تحسين جودة الخدمات، وتسهيل معالجة البيانات والمعلومات الإدارية والأكاديمية.

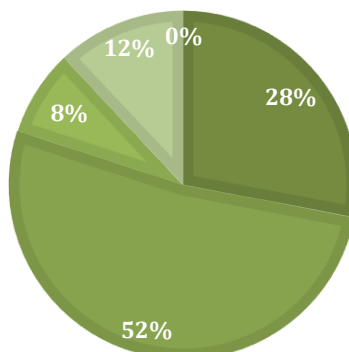
كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح يُنظر إليه كأداة فعالة في تطوير الأداء المؤسسي، خاصة من خلال تقليص الجهد والوقت وتحسين التنسيق بين مختلف المصالح، مما ينعكس إيجاباً على جودة العمل داخل المؤسسة الجامعية.

أما نسبة المحايدات فقد تعكس وجود تباين في مستوى التفاعل مع هذه التقنيات أو محدودية الخبرة في استخدامها لدى بعض المبحوثات، في حين أن نسبة غير الموافقات (12%) تُعد مرتفعة نسبياً مقارنة ببعض الجداول السابقة، وقد تعكس تحفظاً لدى فئة من المبحوثات بشأن الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء العام.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن توظيف الذكاء الاصطناعي يُسهم بشكل عام في رفع كفاءة الأداء داخل الكلية، إلا أن درجة القناعة به تختلف نسبياً بين المبحوثات، مما يستدعي تعزيز التكوين والتأهيل في مجال استخدام هذه التقنيات لضمان تحقيق أقصى استفادة منها في تحسين الأداء المؤسسي.

يؤدي توظيف الذكاء الاصطناعي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية

غير موافق بشدة غير موافق محايد موافق موافق بشدة



الشكل

يؤدي

الاصطناعي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية

رقم (16): رأي
المبحوثات حول
توظيف الذكاء

الجدول رقم (24): رأي المبحوثات حول يؤدي توظيف الذكاء الاصطناعي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية حسب متغير الصفة المهنية

يؤدي توظيف الذكاء الاصطناعي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية حسب متغير الصفة المهنية

المجموع		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	
%56	14	%00	00	%08	02	%04	01	%28	07	%16	04	موظفة إدارية
%44	11	%00	00	%04	01	%04	01	%24	06	%12	03	أستاذة (تشغل منصب إداري)
100 %	25	%00	00	%12	03	%08	02	%52	13	%28	07	المجموع

الصفة المهنية

يعكس الجدول رقم (24) رأي المبحوثات حول مدى مساهمة توظيف الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية حسب متغير الصفة المهنية، حيث

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

أظهرت النتائج أن الموظفين الإداريات سجلن نسبة 28% للموافقة، و16% للموافقة بشدة، و4% للمحايدات، و8% لغير الموافقات، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة.

أما بالنسبة للأستاذات اللواتي يشغلن مناصب إدارية، فقد بلغت نسبة الموافقات 24%، و12% للموافقة بشدة، و4% للمحايدات، و4% لغير الموافقات، دون تسجيل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة.

وعلى المستوى الإجمالي للعينة، توزعت الآراء بين 52% للموافقة، و28% للموافقة بشدة، و8% للمحايدتين، و12% لغير الموافقات، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق بشدة.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي عام لدى كل من الموظفين الإداريات والأستاذات نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى كفاءة الأداء داخل الكلية، مع تقارب نسبي في وجهات النظر بين الفئتين، حيث تبرز فئة الموافقة كالاتجاه الغالب لدى العينة.

كما تشير النتائج إلى أن الموظفين الإداريات يظهرن ميلاً أكبر نسبياً نحو الموافقة الشديدة، وهو ما قد يُفسر بارتباطهن المباشر بالمهام الإدارية اليومية واعتمادهن المتزايد على الأدوات الرقمية في إنجاز الأعمال، مما يجعلهن أكثر إدراكاً لأثر الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء.

في المقابل، تبقى آراء الأستاذات متقاربة مع الاتجاه العام، مع وجود بعض التباين البسيط في مستوى الموافقة، ما يعكس اختلافاً محدوداً في درجة الاستخدام أو الخبرة بالتقنيات الذكية داخل السياق الأكاديمي.

أما النسب الخاصة بالمحايدتين وغير الموافقات فتدل على وجود فئة محدودة تحمل بعض التحفظ أو عدم الحسم، دون أن يؤثر ذلك على الاتجاه العام الإيجابي للعينة.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الصفة المهنية لا تُحدث فروقاً جوهرية في تقييم دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة الأداء العام، مما يؤكد وجود اتفاق عام بين مختلف الفئات على أهميته في تطوير العمل داخل المؤسسة الجامعية.

الجدول رقم (25): رأي المبحوثات حول تقليل الذكاء الاصطناعي للجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية

المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تقليل الذكاء الاصطناعي للجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية
25	01	00	02	13	09	التكرار
%100	%04	%00	%08	%52	%36	النسبة المئوية

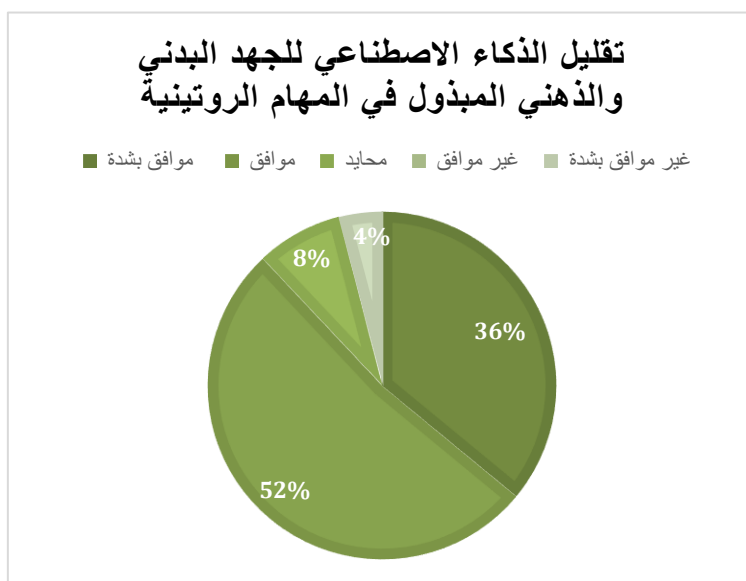
يعكس الجدول رقم (25) رأي المبحوثات حول مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تقليل الجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 52% من المبحوثات وافقن على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 36% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 08%، في حين بلغت نسبة غير الموافقات 04%، ولم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي قوي لدى أغلبية المبحوثات نحو دور الذكاء الاصطناعي في تخفيف العبء الوظيفي المرتبط بالمهام الروتينية، حيث ترى معظم المبحوثات أن هذه التقنيات تساهم في تقليل الجهد البدني والذهني من خلال أتمتة بعض العمليات الإدارية المتكررة، مثل إدخال البيانات، تنظيم الملفات، ومعالجة المراسلات.

كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح يُنظر إليه كأداة فعالة لتحسين ظروف العمل داخل المؤسسة الجامعية، من خلال تقليل الضغط المهني وتوفير الوقت والجهد، مما يتيح للعاملات التركيز على المهام الأكثر أهمية وتعقيداً.

أما نسبة المحايدات فقد تعكس وجود تفاوت في مستوى استخدام هذه التقنيات أو اختلافاً في درجة الاستفادة الفعلية منها، في حين أن النسبة الضعيفة لغير الموافقات تدل على تحفظ محدود لدى فئة قليلة من المبحوثات دون أن يؤثر ذلك على الاتجاه العام الإيجابي.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الذكاء الاصطناعي يُسهم بشكل واضح في تقليل الجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية، مما يعزز من راحة العاملات ويرفع من كفاءة الأداء داخل المؤسسة الجامعية، ويؤكد أهمية التوسع في استخدام هذه التقنيات في مختلف العمليات الإدارية.



الشكل

رقم (17): رأي
المبحوثات حول

تقليل الذكاء الاصطناعي للجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية

الجدول رقم (26): يبين تقليل الذكاء الاصطناعي للجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية حسب متغير الأقدمية في العمل

تقليل الذكاء الاصطناعي للجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية												
المجموع		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	
%20	05	%00	00	%00	00	%00	00	%12	03	%08	02	أقل من 5 سنوات
%40	10	%00	00	%00	00	%04	01	%20	05	%16	04	من 5 إلى 10 سنوات
%20	05	%00	00	%00	00	%04	01	%08	02	%08	02	من 10 إلى 15 سنوات
%20	05	%04	01	%00	00	%00	00	%12	03	%04	01	أكثر من 15 سنة
100 %	25	%04	01	%00	00	%08	02	%52	13	%36	09	المجموع

الأقدمية في العمل

يعكس الجدول رقم (26) آراء المبحوثات حول مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تقليل الجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية حسب متغير الأقدمية في العمل، حيث أظهرت النتائج أن فئة أقل من 5 سنوات سجلت نسبة 12% للموافقة و 8% للموافقة بشدة، دون تسجيل أي نسب لبقية الاتجاهات.

أما فئة من 5 إلى أقل من 10 سنوات فقد سجلت 20% للموافقة، و 16% للموافقة بشدة، و 4% للمحايد، في حين لم تُسجل أي نسب لغير الموافقات.

وبالنسبة لفئة من 10 سنوات إلى 15 سنة فقد بلغت نسبة 8% للموافقة، و 8% للموافقة بشدة، و 4% للمحايد، دون تسجيل أي نسب لغير الموافقات.

أما فئة أكثر من 15 سنة فقد سجلت 12% للموافقة، و 4% للموافقة بشدة، في حين سجلت 4% لغير الموافقات، دون تسجيل أي نسبة للمحايد.

وعلى المستوى الإجمالي للعينة، توزعت الآراء بين 52% للموافقة، و 36% للموافقة بشدة، و 8% للمحايد، و 4% لغير الموافقات، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي واضح لدى مختلف فئات الأقدمية نحو دور الذكاء الاصطناعي في تقليل الجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية، حيث تصدر فئة الأقدمية من 5 إلى أقل من 10 سنوات من حيث حجم التفاعل الإيجابي، مما قد يدل على كونها الأكثر استخدامًا واحتكاكًا بالتقنيات الحديثة في العمل الإداري.

كما تشير النتائج إلى أن الفئات الأقل أقدمية تميل إلى دعم هذا الدور بشكل واضح، في حين أن الفئات ذات الأقدمية المرتفعة تُظهر درجة أقل نسبيًا من الموافقة الشديدة، مع وجود بعض التحفظات المحدودة، وهو ما قد يُفسر باختلاف مستوى التكيف مع التقنيات الرقمية الحديثة.

أما النسب الخاصة بالمحايد و غير الموافقات فتظل ضعيفة عمومًا، مما يؤكد الاتجاه العام الإيجابي للعينة نحو أهمية الذكاء الاصطناعي في تخفيف الأعباء الروتينية وتحسين ظروف العمل.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الأقدمية في العمل لا تُحدث فروقًا جوهرية في الاتجاه العام، حيث تتفق أغلب الفئات على الدور الإيجابي للذكاء الاصطناعي في تقليل الجهد البدني والذهني، مما يعزز أهمية تعميم استخدام هذه التقنيات وتوفير التكوين المستمر لجميع العاملين دون استثناء.

الجدول رقم (27): رأي المبحوثات حول مساهمة البرامج الذكية في تطوير المهارات الرقمية والمهنية للعاملات بالكلية

مساهمة البرامج الذكية في تطوير المهارات الرقمية والمهنية للعاملات بالكلية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
التكرار	07	15	01	00	02	25
النسبة المئوية	28%	60%	04%	00%	08%	100%

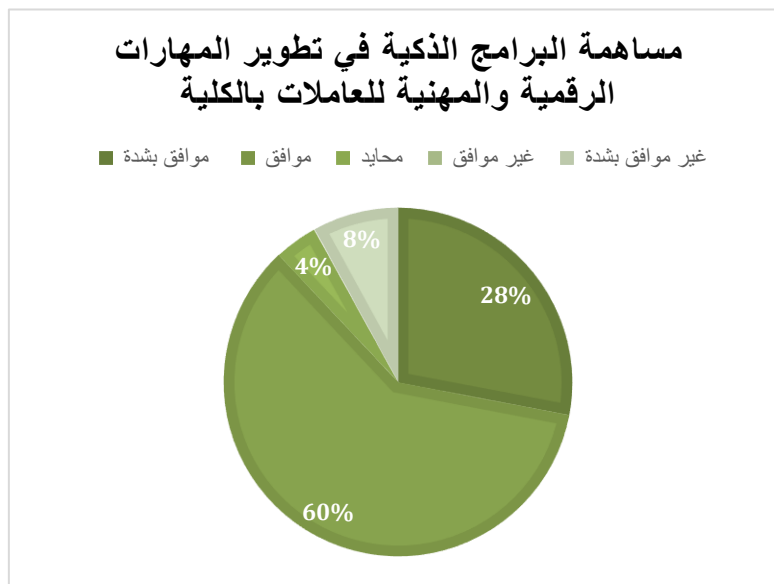
يعكس الجدول رقم (27) رأي المبحوثات حول مساهمة البرامج الذكية في تطوير المهارات الرقمية والمهنية للعاملات بالكلية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 60% من المبحوثات وافقن على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 28% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 04%، أما غير الموافقات فقد بلغت نسبتهن 08%، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي قوي لدى أغلبية المبحوثات نحو دور البرامج الذكية في تنمية المهارات الرقمية والمهنية، حيث ترى معظم المبحوثات أن هذه البرامج تساهم في تحسين الكفاءة المهنية، وتعزيز القدرة على استخدام الأدوات الرقمية الحديثة، بما ينعكس إيجاباً على الأداء داخل المؤسسة الجامعية.

كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن البرامج الذكية أصبحت تُعتبر وسيلة فعالة في التكوين الذاتي والتعلم المستمر، من خلال تمكين العاملات من اكتساب مهارات جديدة في مجالات مثل معالجة البيانات، استخدام التطبيقات الرقمية، والتعامل مع الأنظمة الذكية الحديثة.

أما نسبة المحايدات فقد تعكس وجود درجة محدودة من عدم الحسم لدى بعض المبحوثات، ربما بسبب تفاوت مستوى التكوين أو محدودية فرص التدريب على هذه البرامج، في حين أن نسبة غير الموافقات تبقى ضعيفة نسبياً لكنها قد تشير إلى تحفظ بعض المبحوثات تجاه فعالية هذه البرامج أو صعوبة استخدامها.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن البرامج الذكية تُسهم بشكل واضح في تطوير المهارات الرقمية والمهنية للعاملات بالكلية، مما يعزز من كفاءتهن المهنية ويرفع من مستوى الأداء العام داخل المؤسسة، ويؤكد أهمية توسيع استخدام هذه البرامج وتوفير التكوين المناسب للاستفادة منها بشكل أمثل.



الشكل

رقم (18): رأي المبحوثات حول مساهمة البرامج

الذكاء في تطوير المهارات الرقمية والمهنية للعاملات بالكلية

الجدول رقم (28): رأي المبحوثات حول مساعدة دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية

المجموع	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	مساعدة دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية
25	01	00	05	11	08	التكرار
%100	%04	%00	%20	%44	%32	النسبة المئوية

يوضح الجدول رقم (28) رأي المبحوثات حول مساعدة دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 44% من المبحوثات وافقن على هذه العبارة، في حين عبّرت نسبة 32% عن موافقتهن الشديدة، بينما سجلت فئة المحايدات نسبة 20%، أما غير الموافقات فقد بلغت نسبتهن 4%، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة غير موافق.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي واضح لدى أغلبية المبحوثات نحو أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في تطوير المؤسسات التعليمية، حيث ترى معظم المبحوثات أن هذه

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

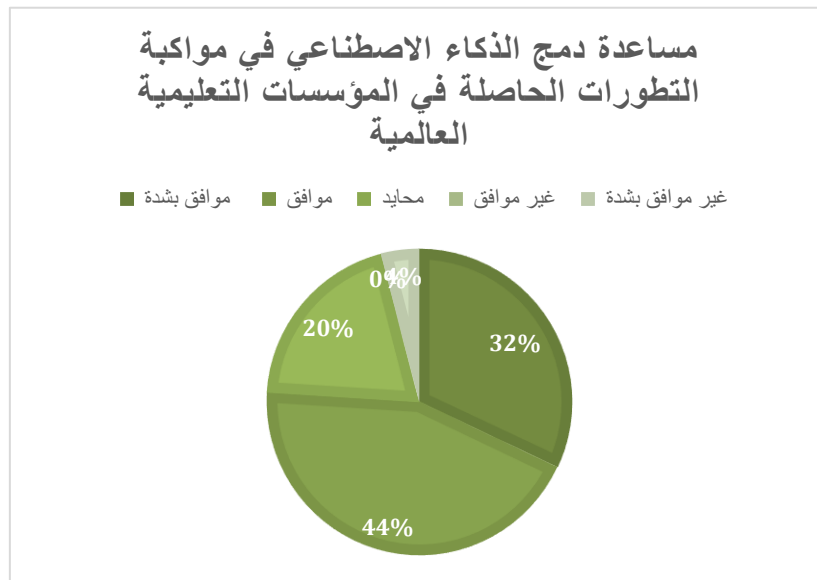
التقنيات تساهم في مواكبة التطورات العالمية من خلال تحديث أساليب العمل، وتحسين جودة الأداء، وتعزيز التحول الرقمي داخل المؤسسات الجامعية.

كما تشير النسب المرتفعة للموافقة والموافقة الشديدة إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح يُنظر إليه كعنصر أساسي في تطوير المنظومة التعليمية، إذ يتيح فرصاً أكبر للإبتكار، ويساعد على تحسين التسيير الإداري والأكاديمي بما يتماشى مع المعايير العالمية الحديثة.

أما نسبة المحايادات فقد تعكس وجود درجة من التردد أو عدم وضوح الرؤية لدى بعض المبحوثات حول مدى جاهزية المؤسسات لتبني هذا التحول بشكل كامل، أو محدودية التجربة الفعلية في استخدام هذه التقنيات على نطاق واسع.

في حين أن النسبة الضعيفة لغير الموافقات تشير إلى وجود تحفظ محدود جداً، دون أن يؤثر ذلك على الاتجاه العام الإيجابي للعينة.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن دمج الذكاء الاصطناعي يُعد عاملاً مهماً في تمكين المؤسسات التعليمية من مواكبة التطورات العالمية، مما يعزز من مكانتها ويطور أداءها، ويؤكد ضرورة تسريع وتيرة التحول الرقمي وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك بشكل فعال.



رقم (19):
المبحوثات

الشكل
رأي

حول مساعدة دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية

الجدول رقم (29): رأي المبحوثات حول مساعدة دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية حسب متغير المستوى العلمي

مساعدة دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية												
المجموع	موافق بشدة		غير موافق بشدة		محايد		موافق		موافق بشدة			
	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت
ثانوي	04%	01	00%	00	00%	00	08%	02	04%	01	00%	00
ليسانس	04%	01	04%	01	00%	00	08%	02	04%	01	20%	05
ماستر	08%	02	00%	00	00%	00	12%	03	08%	02	28%	07
ماجستير	04%	01	00%	00	00%	00	04%	01	04%	01	08%	02
دكتوراه	12%	03	00%	00	00%	00	12%	03	12%	03	32%	08
المجموع	32%	08	00%	00	20%	05	44%	11	32%	08	100%	25

المستوى العلمي

يوضح الجدول رقم (29) آراء المبحوثات حول مساعدة دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية حسب متغير المستوى العلمي، حيث أظهرت النتائج أن المبحوثات ذوات المستوى الثانوي سجلن نسبة 08% للموافقة و04% للموافقة بشدة دون تسجيل أي اتجاهات سلبية أو محايدة.

أما فئة الليسانس فقد سجلت 08% للموافقة و04% للموافقة بشدة، و04% للمحايد، و04% لغير الموافقات. في حين سجلت فئة الماستر 12% للموافقة، و08% للموافقة بشدة، و08% للمحايد دون تسجيل اتجاهات سلبية.

وبالنسبة لفئة الماجستير فقد بلغت 04% للموافقة و04% للموافقة بشدة دون تسجيل أي اتجاهات أخرى، بينما سجلت فئة الدكتوراه أعلى النسب حيث بلغت 12% للموافقة، و12% للموافقة بشدة، و08% للمحايد.

وعلى المستوى الإجمالي للعينة، توزعت الآراء بين 44% للموافقة، و32% للموافقة بشدة، و20% للمحايد، في حين لم تُسجل أي نسب لغير الموافقات أو غير موافق بشدة.

تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي قوي لدى مختلف المستويات العلمية نحو أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية، حيث تصدر فئة الدكتوراه من حيث حجم التفاعل الإيجابي، مما يدل على وعي أكبر بأهمية التحول الرقمي ودوره في تطوير المنظومة التعليمية.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

كما تشير النتائج إلى أن ارتفاع المستوى العلمي يرتبط بدرجة أعلى من القبول والتقدير لأهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير المؤسسات التعليمية، خاصة لدى الفئات الجامعية العليا التي تدرك أهمية التحديث المستمر لمواكبة المعايير العالمية.

أما النسب الخاصة بالمحايدين فتشير إلى وجود بعض التردد أو عدم الحسم لدى فئة محدودة من المبحوثات، وهو ما قد يعود إلى محدودية التجربة أو نقص التكوين في هذا المجال.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن المستوى العلمي يُعد عاملاً مؤثراً في تشكيل الاتجاهات نحو دمج الذكاء الاصطناعي، حيث تزداد درجة الاقتناع بأهميته كلما ارتفع المستوى العلمي، مما يؤكد ضرورة تعزيز التكوين والتوعية الرقمية في المؤسسات التعليمية

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث

الجدول رقم (30): رأي المبحوثات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل فقط أو خارج أوقات العمل

النسبة %	التكرار المطلق	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل فقط أو خارج أوقات العمل
40%	10	في العمل
4%	01	خارج أوقات العمل
56%	14	في العمل وخارج أوقات العمل
100%	25	المجموع

يوضح الجدول رقم (30) رأي المبحوثات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل فقط أو خارج أوقات العمل، حيث يهدف هذا التوزيع إلى تحديد طبيعة توظيف هذه التقنيات من قبل المبحوثات، وما إذا كان استخدامها يقتصر على السياق المهني أو يمتد إلى الحياة الشخصية.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

وتشير النتائج بصفة عامة إلى أن أغلب المبحوثات يستخدمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل أساسي داخل بيئة العمل، باعتبارها أدوات مهنية تساعد على إنجاز المهام الإدارية والأكاديمية بكفاءة أعلى، مثل إعداد الوثائق، تنظيم البيانات، ومعالجة المراسلات. ويعكس هذا التوجه ارتباط استخدام هذه التقنيات بالوظائف الإدارية والتعليمية بشكل مباشر.

في المقابل، يظهر أن جزءاً أقل من المبحوثات يستخدمن هذه التطبيقات خارج أوقات العمل، وهو ما يدل على أن استخدامها خارج الإطار المهني يبقى محدوداً نسبياً، ويرتبط غالباً بالحاجات الشخصية مثل البحث، التعلم الذاتي، أو تطوير المهارات الرقمية.

كما تعكس هذه النتائج أن الذكاء الاصطناعي لا يزال يُنظر إليه أساساً كأداة عمل داخل المؤسسات، أكثر من كونه أداة يومية للاستخدام الشخصي، رغم التوسع المتزايد في تطبيقاته خارج المجال المهني.

وبناءً على ذلك يتبين أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المبحوثات يركز بشكل أساسي على بيئة العمل، مع وجود استخدام ثانوي خارج أوقات العمل، مما يعكس الطابع المهني الغالب لهذه التقنيات داخل السياق الإداري والأكاديمي.

الجدول رقم (31): رأي المبحوثات حول مدة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

النسبة %	التكرار المطلق	مدة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
12%	03	استخدام غير منتظم
32%	08	أقل من سنة
28%	07	من سنة إلى سنتين
28%	07	أكثر من سنتين
100%	25	المجموع

الجدول رقم (31) يبين رأي المبحوثات حول مدة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 32% من المبحوثات يستخدمن هذه الأدوات منذ أقل من سنة، في حين بلغت نسبة من يستخدمنها من سنة إلى سنتين 28%، وهي نفس النسبة المسجلة لفئة أكثر من سنتين (28%)، بينما سجلت فئة الاستخدام غير المنتظم نسبة 12% من إجمالي العينة.

تعكس هذه النتائج أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي داخل عينة الدراسة ما يزال في طور التوسع، حيث تتوزع المبحوثات بين مستخدمات حديثاً نسبياً وأخريات ذوات خبرة متوسطة أو طويلة في التعامل مع هذه التقنيات، مع بقاء فئة محدودة فقط تعتمد على استخدام غير منتظم.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

كما تشير النسبة المرتفعة نسبياً لفئتي “من سنة إلى سنتين” و “أكثر من سنتين” إلى وجود شريحة معتبرة لديها تجربة فعلية مع هذه الأدوات، مما يدل على بداية ترسخ استخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الجامعية والإدارية.

أما نسبة المستخدمين لأقل من سنة فهي تعكس تزايداً حديثاً في اعتماد هذه التقنيات، وهو ما قد يرتبط بتطور التحول الرقمي داخل المؤسسات وتوسع انتشار الأدوات الذكية في السنوات الأخيرة.

في حين أن فئة الاستخدام غير المنتظم تشير إلى وجود بعض التفاوت في مدى إدماج هذه التقنيات في الممارسة اليومية، سواء بسبب نقص التكوين أو محدودية الحاجة أو ضعف التعود على استخدامها بشكل مستمر.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدى المبحوثات يتجه نحو الانتشار التدريجي، مع توازن نسبي بين الخبرة الحديثة والمتوسطة والطويلة، مما يعكس ديناميكية متزايدة في تبني هذه التقنيات داخل بيئة العمل.

الجدول رقم (32): رأي المبحوثات حول الأجهزة المستخدمة في تفعيل برامج الذكاء الاصطناعي

الأجهزة المستخدمة في تفعيل برامج الذكاء الاصطناعي	التكرار المطلق	النسبة %
الحاسوب	04	16%
الهاتف	03	12%
الحاسوب والهاتف	18	72%
أجهزة أخرى	00	00%
المجموع	25	100%

الجدول رقم (32) يبين رأي المبحوثات حول الأجهزة المستخدمة في تفعيل برامج الذكاء الاصطناعي، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 72% من المبحوثات يعتمدن على كل من الحاسوب والهاتف في استخدام هذه البرامج، في حين سجلت فئة استخدام الحاسوب فقط نسبة 16%، بينما بلغت نسبة استخدام الهاتف فقط 12%، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة “أجهزة أخرى”.

تعكس هذه النتائج هيمنة الاستخدام المزدوج (الحاسوب والهاتف) لدى أغلبية المبحوثات، وهو ما يدل على مرونة في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وتعدد قنوات الوصول إليها، سواء داخل بيئة العمل عبر الحاسوب أو خارجه عبر الهاتف المحمول.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

كما تشير النسبة المرتفعة لاستخدام الحاسوب والهاتف معًا إلى أن المبحوثات يفضلن الجمع بين الدقة والإمكانيات المتقدمة التي يوفرها الحاسوب، وسهولة التنقل والسرعة التي يتميز بها الهاتف، مما يعزز من فعالية استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في مختلف السياقات.

أما نسبة استخدام الحاسوب فقط فتعكس اعتمادًا تقليديًا نسبيًا مرتبطًا ببيئة العمل المكتبية، في حين أن استخدام الهاتف فقط قد يدل على توظيف محدود أو شخصي لهذه الأدوات خارج الإطار المهني.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن الحاسوب والهاتف يشكلان الوسيلتين الرئيسيتين لتفعيل برامج الذكاء الاصطناعي لدى المبحوثات، مما يؤكد انتشار الطابع الرقمي المتكامل في استخدام هذه التقنيات داخل البيئة الجامعية والإدارية.

الجدول رقم (33): رأي المبحوثات حول امتلاك حساب خاص أو اشتراك (مجاني/مدفوع) في إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي

الامتلاك حساب خاص أو اشتراك (مجاني/مدفوع) في إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي	التكرار المطلق	النسبة %
امتلاك حساب خاص	00	00%
اشتراك مجاني	25	100%
اشتراك مدفوع	00	00%
المجموع	25	100%

الجدول رقم (33) يبين رأي المبحوثات حول امتلاك حساب خاص أو اشتراك (مجاني/مدفوع) في إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 100% من المبحوثات يعتمدن على الاشتراك المجاني، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة امتلاك حساب خاص أو الاشتراك المدفوع.

تعكس هذه النتائج اعتمادًا كليًا لدى أفراد العينة على النسخ المجانية من أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يدل على أن استخدام هذه التقنيات يتم في إطار محدود من حيث الإمكانيات المتاحة، ويرتبط غالبًا بالاستخدام الشخصي أو المهني البسيط دون الحاجة إلى الاشتراكات المدفوعة.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

كما تشير هذه النتيجة إلى أن العامل المادي أو غياب الحاجة الملحة للخصائص المتقدمة قد يكون من بين الأسباب التي تفسر عدم التوجه نحو الاشتراكات المدفوعة، إضافة إلى إمكانية توفر بدائل مجانية كافية لتلبية الاحتياجات الأساسية في العمل أو الدراسة.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدى المبحوثات يقتصر بشكل كامل على الاشتراكات المجانية، مما يعكس طبيعة الاستخدام البسيط والعملي لهذه التقنيات داخل البيئة المهنية، مع وجود إمكانية مستقبلية للتوسع في استخدامها في حال تطور الحاجة أو توفر الدعم المؤسسي.

الجدول رقم (34): المشاركة في دورة تدريبية أو تكوينية حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي

امتلاك حساب خاص أو اشتراك (مجاني/مدفوع) في إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي	التكرار المطلق	النسبة %
نعم	08	32%
لا	17	68%
المجموع	25	100%

الجدول رقم (34) يبين المشاركة في دورة تدريبية أو تكوينية حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 68% من المبحوثات لم يسبق لهن المشاركة في أي دورة تدريبية أو تكوينية في هذا المجال، في حين بلغت نسبة اللواتي شاركن في دورات تدريبية 32% من إجمالي العينة.

تعكس هذه النتائج محدودية التكوين الرسمي في مجال الذكاء الاصطناعي لدى أغلب المبحوثات، حيث يتبين أن معظمهن يستخدمن هذه التقنيات دون تلقي تدريب متخصص، وهو ما قد يؤثر على مستوى الاستفادة الكاملة من إمكانياتها المتقدمة.

كما تشير نسبة المشاركة (32%) إلى وجود فئة من المبحوثات لديهن تكوين أو تأهيل مسبق في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مما قد يفسر قدرتهم الأكبر على توظيف هذه التقنيات بشكل أكثر فعالية في العمل الإداري أو الأكاديمي.

في المقابل، تعكس النسبة المرتفعة لعدم المشاركة (68%) وجود حاجة ملحة إلى تعزيز البرامج التكوينية والدورات التدريبية داخل المؤسسة، بهدف رفع مستوى الكفاءة الرقمية وتعميم استخدام الفعّال للذكاء الاصطناعي بين جميع العاملات.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن التكوين في مجال الذكاء الاصطناعي ما يزال غير كافٍ لدى أغلب المبحوثات، مما يستدعي تعزيز فرص التدريب والتأهيل لضمان الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات وتحقيق أقصى استفادة منها في تحسين الأداء المهني.

الجدول رقم (35): إجابات المبحوثات حول أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي استخدامًا بشكل متكرر

النسبة %	التكرار المطلق	أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي استخدامًا بشكل متكرر
%24	06	ChatGPT
%00	00	Gemini
%00	00	Copilot
%00	00	Grok
%28	07	ChatGPT + Gemini
%20	05	ChatGPT + Gemini + Grok
%08	02	ChatGPT + Copilot
%08	02	ChatGPT + Copilot + Grok
%08	02	ChatGPT + Gemini + Copilot
%04	01	ChatGPT + Gemini + Copilot + Grok
%100	25	المجموع

الجدول رقم (35) يبين إجابات المبحوثات حول أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي استخدامًا بشكل متكرر، حيث أظهرت النتائج تنوعًا في أنماط الاستخدام، مع هيمنة واضحة لأداة واحدة أو مزيج من الأدوات.

وقد سجلت أداة ChatGPT نسبة 24% كأداة منفردة، في حين لم تُسجل أي نسبة لاستخدام Gemini أو Copilot أو Grok بشكل منفرد. أما استخدام ChatGPT مع Gemini فقد جاء في المرتبة الأولى بنسبة 28%، تليه مجموعة ChatGPT + Gemini + Grok بنسبة 20%.

كما توزعت باقي الإجابات بين مجموعات متعددة من الأدوات، حيث سجلت مجموعة ChatGPT + Copilot نسبة 8%، ونفس النسبة (8%) لكل من ChatGPT + Copilot + Grok، وChatGPT + Gemini + Copilot، بينما سجلت مجموعة ChatGPT + Gemini + Copilot + Grok نسبة 4% فقط.

تعكس هذه النتائج أن أداة ChatGPT هي الأكثر حضورًا واستعمالًا لدى المبحوثات، سواء بشكل منفرد أو ضمن مجموعات مع أدوات أخرى، مما يدل على اعتمادها بشكل

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

أساسي في الاستخدام اليومي للذكاء الاصطناعي، نظرًا لسهولة التعامل معها وتنوع وظائفها.

كما تشير النتائج إلى أن جزءًا معتبرًا من المبحوثات يميل إلى استخدام أكثر من أداة في الوقت نفسه، خاصة الجمع بين ChatGPT و Gemini، وهو ما يعكس توجهًا نحو تنويع مصادر الدعم الذكي للحصول على نتائج أفضل وأكثر دقة.

في المقابل، يظهر غياب الاستخدام المنفرد لكل من Gemini و Copilot و Grok، مما يدل على أن هذه الأدوات تُستخدم غالبًا بشكل تكاملي مع أدوات أخرى، وليس كبديل مستقل.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدى المبحوثات يتسم بالتنوع، مع هيمنة واضحة لـ ChatGPT، واعتماد نسبي على الدمج بين عدة أدوات لتعزيز جودة المخرجات وتحسين فعالية الاستخدام.

الجدول رقم (36): رؤية المبحوثات للذكاء الاصطناعي في تطوير الأعمال الإدارية

النسبة %	التكرار المطلق	رؤية المبحوثات للذكاء الاصطناعي في تطوير الأعمال الإدارية
40%	10	أداة فعّالة في تحسين الأداء الإداري (تسريع الإنجاز، تقليل الجهد والتكاليف، تنظيم العمل)
16%	04	وسيلة لتطوير الكفاءات والمهارات المهنية
12%	03	أداة داعمة للمهام الإدارية (حل المشكلات، البحث، تلخيص المحتوى العلمي)
24%	06	تقنية حديثة تدعم التحول الرقمي داخل الإدارة
04%	01	تطبيقه محدود في بعض الأعمال الإدارية
04%	01	في مرحلة التبنّي والتوظيف التدريجي داخل بيئة العمل
100%	25	المجموع

الجدول رقم (36) يوضح رؤية المبحوثات للذكاء الاصطناعي في تطوير الأعمال الإدارية، حيث أظهرت النتائج تنوعًا في التصورات المتعلقة بدور هذه التقنية داخل المؤسسة.

وقد تصدرت فئة “أداة فعّالة في تحسين الأداء الإداري (تسريع الإنجاز، تقليل الجهد والتكاليف، تنظيم العمل)” المرتبة الأولى بنسبة 40%، مما يعكس إدراكًا واسعًا لدى المبحوثات للدور العملي المباشر للذكاء الاصطناعي في تحسين فعالية الأداء الإداري.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

في حين جاءت فئة “تقنية حديثة تدعم التحول الرقمي داخل الإدارة” في المرتبة الثانية بنسبة 24%، وهو ما يدل على وعي معتبر بأهمية الذكاء الاصطناعي كجزء من مسار التحول الرقمي داخل المؤسسات.

أما فئة “وسيلة لتطوير الكفاءات والمهارات المهنية” فقد سجلت نسبة 16%، تليها فئة “أداة داعمة للمهام الإدارية (حل المشكلات، البحث، تلخيص المحتوى العلمي)” بنسبة 12%، مما يشير إلى إدراك المبحوثات لأدواره المساندة في دعم العمل الإداري والمعرفي.

في المقابل، سجلت فئتا “تطبيقه محدود في بعض الأعمال الإدارية” و “في مرحلة التبنى والتوظيف التدريجي داخل بيئة العمل” نسبة 4% لكل منهما، وهو ما يعكس وجود رأي محدود يرى أن استخدام الذكاء الاصطناعي ما يزال في طور التطور ولم يصل بعد إلى مستوى التعميم الكامل.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن رؤية المبحوثات للذكاء الاصطناعي تتجه في مجملها نحو الإيجابية، حيث يُنظر إليه أساساً كأداة فعّالة لتطوير الأداء الإداري ودعم التحول الرقمي، مع وجود وعي بكونه تقنية في طور التوسع والتوظيف التدريجي داخل بيئة العمل.

الجدول رقم (37): الصعوبات التي تواجه المبحوثات في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العمل

النسبة %	التكرار المطلق	الصعوبات التي تواجه المبحوثات في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العمل
12%	03	ضعف التكوين والمعرفة وغياب الدورات التدريبية
16%	04	صعوبات تقنية (ضعف الإنترنت ، عدم توفر الوسائل المناسبة)
60%	15	صعوبات تتعلق باستخدام الأدوات (الحاجة لأوامر دقيقة ، صعوبات في استخدام الأدوات المدفوعة)
12%	03	صعوبات تنظيمية (عدم ملائمة بيئة العمل)
100%	25	المجموع

الجدول رقم (37) يوضح الصعوبات التي تواجه المبحوثات في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العمل، حيث أظهرت النتائج تبايناً في طبيعة التحديات التي تعترض توظيف هذه التقنيات داخل بيئة العمل.

وقد تصدرت الصعوبات المتعلقة باستخدام الأدوات (الحاجة إلى أوامر دقيقة، وصعوبات استخدام الأدوات المدفوعة) المرتبة الأولى بنسبة 60%، وهو ما يعكس أن الجانب التقني العملي في التعامل مع هذه الأدوات يمثل العائق الأكبر أمام المبحوثات، خاصة فيما يتعلق بمتطلبات الاستخدام الدقيق والتعامل مع الخصائص المتقدمة.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

في حين سجلت الصعوبات التقنية (ضعف الإنترنت وعدم توفر الوسائل المناسبة) نسبة 16%، مما يشير إلى وجود بعض العراقيل المرتبطة بالبنية التحتية الرقمية، وإن كانت أقل حدة مقارنة بصعوبات الاستخدام المباشر.

أما ضعف التكوين والمعرفة وغياب الدورات التدريبية فقد سجل نسبة 12%، وهي نسبة تعكس وجود حاجة إلى تعزيز التأهيل والتكوين في مجال الذكاء الاصطناعي لضمان الاستخدام الفعال لهذه الأدوات.

كما سجلت الصعوبات التنظيمية (عدم ملائمة بيئة العمل) نسبة 12% أيضاً، مما يدل على وجود بعض التحديات المرتبطة بالسياق المؤسسي والتنظيمي الذي قد لا يكون مهياً بشكل كافٍ لدمج هذه التقنيات.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن أبرز الصعوبات التي تواجه المبحوثات تتمثل أساساً في كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي نفسها، أكثر من كونها صعوبات تقنية أو تنظيمية، مما يؤكد أهمية التكوين العملي والتدريب المستمر لتسهيل إدماج هذه التقنيات داخل بيئة العمل بشكل فعال.

الجدول رقم (38): منح الإدارة حساباً احترافياً لأدوات الذكاء الاصطناعي

المنح الإدارية حساباً احترافياً لأدوات الذكاء الاصطناعي	التكرار المطلق	النسبة %
نعم	00	00%
لا	25	100%
المجموع	25	100%

الجدول رقم (38) يبين مدى منح الإدارة حساباً احترافياً لأدوات الذكاء الاصطناعي، حيث أظهرت النتائج أن نسبة 100% من المبحوثات أكدن عدم توفر حسابات احترافية مقدمة من طرف الإدارة، في حين لم تُسجل أي نسبة لفئة “نعم”.

تعكس هذه النتائج غياب الدعم المؤسسي الرسمي فيما يخص توفير حسابات احترافية لأدوات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يدل على أن استخدام هذه التقنيات يتم بشكل فردي وشخصي دون توفير إمكانيات مهنية متقدمة من قبل الإدارة.

كما تشير هذه النتيجة إلى أن المبحوثات يعتمدن على النسخ المجانية أو الحسابات الشخصية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مما قد يحدّ من الاستفادة الكاملة من الخصائص المتقدمة التي توفرها النسخ الاحترافية.

وبناءً على نتائج الجدول يتبين أن المؤسسة محل الدراسة لم توفر بعد دعمًا تقنيًا رسميًا في شكل حسابات احترافية للذكاء الاصطناعي، وهو ما قد يستدعي إعادة النظر في آليات الدعم الرقمي وتعزيز الاستثمار في هذه الأدوات لضمان استخدامها بشكل أكثر فعالية في تحسين الأداء الإداري والأكاديمي.

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

المطلب الأول: نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

في هذا العنصر يتم مناقشة فرضيات الدراسة اعتمادًا على النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية، وذلك من خلال تحليل إجابات المبحوثات على مختلف الجداول:

الفرضية الأولى: "تُعد تقنيات الذكاء الاصطناعي وسيلة فعّالة في تحسين الأداء المهني والعلمي للموظفات والأستاذات داخل كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية."

يتضح من خلال نتائج الجداول (23)، (25)، (27)، و(28) أن أغلب أفراد العينة يوافقون على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحسين الأداء المهني والعلمي داخل الكلية، حيث أكدت النتائج أن هذه التقنيات تساعد في تسريع إنجاز المهام، تقليل الجهد المبذول، تحسين جودة العمل، وتطوير المهارات الرقمية والمهنية للعاملات.

كما أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في دعم التكوين الذاتي والرفع من الكفاءة المهنية، إضافة إلى دوره في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية، وهو ما يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية هذه التقنيات داخل البيئة الجامعية، ومن خلال ما سبق يمكن القول إن الفرضية الأولى محققة.

الفرضية الثانية: "يساهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسهيل المهام الإدارية والأكاديمية داخل كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية."

من خلال تحليل نتائج الجداول (04)، (08)، (09)، (21)، و(22) يتبين أن أغلبية المبحوثات يؤكدن أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل واضح في تسهيل المهام الإدارية والأكاديمية.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

حيث تساعد هذه التقنيات في اختصار الوقت اللازم لإنجاز الأعمال الإدارية، تنظيم الملفات، تسريع الرد على المراسلات، وتحسين التواصل بين مختلف المصالح، إضافة إلى دورها في تحويل المهام الإدارية إلى خطوات بسيطة ومنظمة.

كما أظهرت النتائج أن الأدوات الذكية توفر بيانات دقيقة تساعد في اتخاذ القرار الإداري والأكاديمي، مما يعزز من فعالية التسيير داخل المؤسسة الجامعية، وبناءً على ذلك يمكن القول إن الفرضية الثانية محققة.

الفرضية الثالثة: "يؤدي توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى رفع كفاءة الإنجاز وتحسين جودة المخرجات العلمية والإدارية داخل الكلية".

من خلال نتائج الجداول (12)، (14)، و(19) يتبين أن أغلبية المبحوثات يرين أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة المخرجات العلمية والإدارية.

حيث يساعد في تحسين صياغة وترجمة الأبحاث العلمية، رفع دقة تحليل البيانات الإحصائية، وتقليل الأخطاء في إعداد الشهادات والجداول والخدمات الإدارية.

كما تشير النتائج إلى أن هذه التقنيات تساهم في تحسين جودة العمل الإداري والعلمي بشكل عام، من خلال تعزيز الدقة والسرعة في الإنجاز، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء داخل المؤسسة وعليه يمكن القول إن الفرضية الثالثة محققة.

الفرضية الرابعة: "تواجه الموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة داخل الكلية مجموعة من الصعوبات عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل".

من خلال نتائج الجداول (37)، (34)، (38)، و(15) يتضح أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لا يخلو من صعوبات وتحديات تواجه المبحوثات.

حيث تتمثل أبرز الصعوبات في صعوبة التعامل مع بعض الأدوات وضرورة استخدام أوامر دقيقة، إضافة إلى نقص التكوين والدورات التدريبية، وضعف الإمكانيات التقنية في بعض الأحيان، إلى جانب غياب حسابات احترافية مدعومة من طرف الإدارة.

كما أظهرت النتائج وجود تباين في مستوى الاستخدام والخبرة، مما يعكس عدم تجانس في درجة التمكن من هذه التقنيات بين المبحوثات، وبناءً على ذلك يمكن القول إن الفرضية الرابعة محققة.

يتبين من خلال تحليل الفرضيات أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دوراً إيجابياً وفعالاً في تحسين الأداء المهني والعلمي وتسهيل المهام الإدارية ورفع جودة المخرجات داخل الكلية،

رغم وجود بعض الصعوبات المرتبطة بالتكوين والدعم التقني، مما يستدعي تعزيز التكوين وتوفير بيئة رقمية أكثر دعمًا وفعالية.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

بعد الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الموظفين والأستاذات العاملات في الإدارة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج الكمية التي توضح واقع استخدام الذكاء الاصطناعي، ويمكن عرضها مدعمة بالنسب المئوية كما يلي:

في تحليل حسب المتغيرات، تبين أن الموظفين الإداريات يمثلن 56% من العينة مقابل 44% للأستاذات ذوات المناصب الإدارية، مع تقارب نسبي في نسب الموافقة كما أظهرت النتائج أن 76% يوافقون على أن الأدوات الذكية تساعد في معالجة البيانات بدقة، مقابل 12% موافقة بشدة، و8% محايدون، و4% غير موافقين.

وفي ما يخص سرعة الرد على المراسلات وتنظيم الملفات، سجلت النتائج 60% موافقين، و24% موافقين بشدة، مقابل 8% محايدون و4% غير موافقين، و4% غير موافقين بشدة.

كما أظهرت النتائج أن 64% يوافقون على أن الذكاء الاصطناعي يسهل تحليل البيانات الإحصائية، و12% موافقون بشدة، و20% محايدون، و4% غير موافقين وفي جانب البحث العلمي، يوافق 60% على أنه يسهل الوصول إلى المراجع، و28% موافقون بشدة، و8% محايدون، و4% غير موافقين.

وفي تحسين جودة الصياغة والترجمة، بلغت نسبة الموافقة 40% و40% للموافقة الشديدة، مقابل 16% محايدون و4% غير موافقين. كما يرى 56% أن التقنيات الحديثة تحسن جودة المخرجات، و28% موافقون بشدة، و8% محايدون، و4% غير موافقين، و4% غير موافقين بشدة.

أما فيما يتعلق بتقليل الجهد البدني والذهني، فقد سجلت النتائج 52% موافقين، و36% موافقين بشدة، و8% محايدون، و4% غير موافقين. وفي تطوير المهارات الرقمية، بلغت نسبة الموافقة 60% و28% موافقة بشدة، و4% محايدون، و8% غير موافقين.

وفي ما يخص التدريب، تبين أن 68% من المبحوثات لم يسبق لهن المشاركة في دورات تدريبية حول الذكاء الاصطناعي، مقابل 32% فقط شاركن في دورات تكوينية. كما أن 100% من العينة يعتمدن على الاشتراكات المجانية في أدوات الذكاء الاصطناعي.

الفصل الثاني دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي

وتشير النتائج أيضًا إلى أن 32% من المبحوثات يستخدمن هذه الأدوات منذ أقل من سنة، و28% من سنة إلى سنتين، و28% أكثر من سنتين، مقابل 12% استخدام غير منتظم. كما يعتمد 72% على الحاسوب والهاتف معًا، و16% على الحاسوب فقط، و12% على الهاتف فقط.

أوضحت النتائج أيضًا أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى المبحوثات يتركز أساسًا في بيئة العمل بنسبة 56% مما يدل على أن الطابع المهني هو الغالب في استخدام هذه التطبيقات، مع وجود امتداد محدود للاستخدام خارج السياق الوظيفي.

وفي الرؤية العامة، يرى 40% أن الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تحسين الأداء الإداري، و24% أنه يدعم التحول الرقمي، و16% وسيلة لتطوير الكفاءات، و12% أداة مساعدة، بينما 4% يرونه محدود التطبيق و4% في مرحلة التبني.

كما بينت النتائج أن هناك اتجاه إيجابيًا لدى المبحوثات نحو مساعدة دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية، حيث بلغت نسبة الموافقة والموافقة بشدة 76%، وهو ما يؤكد القبول الواسع لأهمية هذه التقنيات في دعم التحول والتطور داخل المؤسسات التعليمية.

تشير النتائج أن جميع المبحوثات يعتمدن على الاشتراكات المجانية بنسبة 100%، مع غياب تام للاشتراكات المدفوعة أو الحسابات الاحترافية، مما يعكس محدودية الإمكانيات المستخدمة في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي.

أكدت النتائج إلى هيمنة أداة ChatGPT في الاستخدام بنسبة 24%، مع تصدر مجموعة ChatGPT + Gemini بنسبة 28%، مما يعكس اعتمادًا كبيرًا على هذه الأداة مع ميل واضح لاستخدامها ضمن أدوات متعددة لتعزيز النتائج.

أما الصعوبات، فقد أظهرت النتائج أن 60% تتعلق بصعوبة الاستخدام، و16% صعوبات تقنية، و12% ضعف التكوين، و12% مشاكل تنظيمية.

وبناءً لما سبق يمكن القول أن نتائج الدراسة أظهرت وجود اتجاه إيجابي واضح نحو استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة الجامعية، حيث سجلت معظم العبارات نسب موافقة مرتفعة، وهو ما يؤكد إدراك المبحوثات لأهمية هذه التقنيات في تطوير الأداء الإداري والأكاديمي، رغم استمرار بعض التحديات المرتبطة بالتكوين والدعم التقني والبنية الرقمية.

الخاتمة

الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلمي للموظفات والأستاذات العاملات في الإدارة داخل كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية، حيث أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي من أبرز الوسائل التكنولوجية الحديثة التي فرضت نفسها داخل مختلف المؤسسات، خاصة المؤسسات التعليمية والجامعية، لما توفره من سرعة ودقة وفعالية في إنجاز المهام الإدارية والأكاديمية.

ومن خلال معالجتنا لهذا الموضوع، ورغم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذه الدراسة، والمتمثلة في ضيق الوقت وصعوبة الحصول على بعض المراجع الحديثة المرتبطة بموضوع الذكاء الاصطناعي داخل البيئة الجامعية، إلا أننا حاولنا الإحاطة بأهم الجوانب المتعلقة بواقع استخدام هذه التقنيات ودورها في تحسين الأداء المهني والعلمي داخل المؤسسة الجامعية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أدوات الذكاء الاصطناعي ساهمت في إختصار الوقت لأداء المهام الإدارية والأكاديمية، تسهيل إنجاز الأعمال، تنظيم الملفات والمراسلات، تحسين جودة العمل، وتطوير المهارات الرقمية والمهنية للعاملات داخل الكلية.

كما بيّنت النتائج أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة فعالة في دعم البحث العلمي من خلال المساعدة في الوصول إلى المراجع، تحسين الصياغة والترجمة، وتحليل البيانات الإحصائية بدقة أكبر، مما ساهم في رفع جودة المخرجات العلمية والإدارية وتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسة الجامعية.

ومن جهة أخرى، كشفت الدراسة عن وجود بعض الصعوبات التي تواجه المبحوثات أثناء استخدام هذه التقنيات، من بينها نقص التكوين والدورات التدريبية، صعوبة التعامل مع بعض الأدوات الذكية، وضعف الإمكانيات التقنية، إضافة إلى غياب الحسابات الاحترافية المدعومة من طرف الإدارة، وهو ما يؤكد ضرورة توفير بيئة رقمية أكثر دعمًا وفعالية داخل المؤسسات التعليمية.

وعليه، يمكن القول إن تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبحت عنصرًا مهمًا وأساسيًا في تطوير الأداء المهني والعلمي داخل الجامعة، لما توفره من إمكانيات تساعد على تحسين جودة العمل ورفع كفاءة الإنجاز، الأمر الذي يستوجب تعزيز استخدامها وتوفير الإمكانيات اللازمة للاستفادة منها بشكل أفضل.

توصيات الدراسة:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات يمكن عرضها فيما يلي:

- ❖ ضرورة تنظيم دورات تدريبية وورشات تكوينية حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الجامعية.
- ❖ توفير حسابات احترافية وأدوات رقمية مدعومة من طرف الإدارة لتسهيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- ❖ تحسين البنية التحتية الرقمية داخل الكلية وتوفير أجهزة وتقنيات حديثة تساعد على الاستخدام الفعال لهذه الأدوات.
- ❖ تشجيع الموظفين والأستاذات على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والمهام الإدارية.
- ❖ تعزيز الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير الأداء المهني والعلمي داخل البيئة الجامعية.
- ❖ دعم التحول الرقمي داخل المؤسسات التعليمية من خلال إدماج التقنيات الذكية في مختلف الأنشطة الإدارية والأكاديمية.

المراجع

أولاً: الكتب

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد 14.
- أحمد زكي بدوي، محمد كامل مصطفى: معجم مصطلحات القوى العاملة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1984.
- بسام عبد الرحمن مشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع؛ عمان، الأردن، 2011.
- حسن عماد مكاي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2017.
- سناء محمد جبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، 2010.
- صالح خليل أبو أصبع: الاتصال الجماهيري، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
- صلاح الدين عبد الباقي، الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية، القاهرة، 2003.
- عبد الباري إبراهيم درة، تكنولوجيايات الأداء في المنظمات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003.
- عبد النبي عبد الله الطيب: فلسفة ونظريات الاعلام، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، تدمك، د.س.
- عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أدواته وأساليبه، عمان، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، 1984.
- عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، (د، ط)، دار ابن الكثير، (د بن)، (د، س، ن).
- فضيل دليو، التكنولوجيايات الجديدة للإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.
- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، 2020.
- لمياء مرتاض، ديناميكية البحث في العلوم الإنسانية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع-الجزائر، د.س.
- محسن احمد الخضيرى وآخرون، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ط2، مكتبة الانجلو مصرية القاهرة، 1992.
- محمد ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث، دار المعارف، مصر، 1450.
- محمد بن عبد الرحمن الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.

- محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات-، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم، 2003.
- مروان عبد المجيد ابراهيم، اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000.
- مسعد محي محمد: كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط 2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000.
- منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- هشام رشدي خير الله، محاضرات في نظريات الإعلام، ط1، كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، دم، د،ت.

ثانيا: المجالات والملتقيات

- النذير أيمن ، استخدامات التقنية الحديثة في العلاقات العامة ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ، المجلد 4، العدد 1، 2021.
- جفال صليحة، المؤسسة التعليمية كفاعل اجتماعي في التنقيف الصحي للتلاميذ والمجتمع المدرسي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 5، العدد 6، 2021.
- جميل أحمد، أساليب المعاينة، والقياس وتحليل البيانات، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 1، العدد 1، 2010.
- خضر إ. حيدر، مفهوم التقنية دلالة المصطلح، ومعانيه وطرق استخدامه، مجلة الاستغراب، العدد 15، 2019.
- سمير فاروق حسنين عفيفي، الاعلام المعاصر: بين تداول المعرفة ونقل خبرات الفن التشكيلي، مقالة بحثية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، العدد 1، 10 نوفمبر 2020.
- عبد الأمير الفيصل، الإشاعات المتحققة عبر الأنترنت و علاقتها بالابتعاد الأسري، مجلة مداد الآداب، جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد 13، د،س.

- عبد الله محمد أطيبة، مروة محمد الديب، توظيف التقنيات الرقمية في المؤسسات الإعلامية المصرية من وجهة نظر القائم بالاتصال، مجلة دراسات وبحوث إعلامية، العدد 11، 2023.
- عبد المالك أشواق، بنابي سعاد، الذكاء الاصطناعي وأثره على المنظومة القانونية، مجلة القانون والعلوم البيئية، العدد 02، 2023.
- عبد المالك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفاعلية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، ال عدد 1، 2001.
- عصام خليفة محمد عبد الحكيم، تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي باستخدام القيمة المضافة للتعليم عن بعد على ضوء خبرتي إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية: (دراسة مقارنة)، المجلة التربوية لتعليم الكبار، المجلد 05، العدد 04، 2023.
- فوزي محمود الالفي الحسومي، تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أداء الجامعات الليبية، (AJAPAS)، المجلد 3، العدد 3، 2024.
- مراد مهدي، واقع استخدام البنوك الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التسويق الرقمي، مجلة أبعاد الاقتصادية، العدد 02، 2022.
- مسعود سليمان، عينة البحوث الميدانية: دراسة في الأحجام والأنواع، مجلة معارف، المجلد 17، العدد 1، 2022.
- نايف علي صالح الأبرط، تصور مقترح لتطوير الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة البيضاء للبحوث، العدد 1، 2019.

ثالثا: الرسائل والمذكرات

- عوام نسيمة ، بوعام ليديا ، واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس، 2024-2025.
 - نوي إيمان، استخدام الانترنت وعلاقته بالاغتراب الثقافي عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر، (غير منشورة)، بسكرة، 2012.
- رابعا: المطبوعات**
- منصف شرفي، محاضرات في تقنيات السبر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، 2022.

خامسا: المراجع الأجنبية

- Maamar Meliani et al, **Artificial intelligence and the challenge of readiness in Algeria**, International journal of economic perspectives,2024.
- Warda MOUSSAOUI, Imane HAYOULA, **Applications of Artificial Intelligence in Higher Education: An Exploratory Study of a Sample of Professors from the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences, and Management Sciences at the University of Médéa**, Atras Journal, Volume 5,2024.
- Xiao Tan, Gary Cheng, Man Ho Ling, **Artificial intelligence in teaching and teacher professional development: A systematic review**, Journal Science Direct,2025.

سادسا: المواقع الإلكترونية

- معجم المعاني الجامع معجم عربي الموقع:
<https://www.Elmaany.com/ar/dict/ar=> تاريخ الاطلاع 2026/01/01-27،
 على الساعة 20:00.
- بوابة علم الاجتماع،-<https://www.b-sociology.com/2020/06/blog-post.html>،
 تم الاطلاع: 2025/12/30، على الساعة:23:30.
- Wisdom Library, **Significance of Scientific performance**,
<https://www.wisdomlib.org/concept/scientific-performance,at>
 03/01/2026,at 20: 25.



الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: اتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان لمذكرة نيل شهادة الماستر تحت عنوان:

"دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني والعلم للموظفات داخل المؤسسات التعليمية (دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية)"

الزميلة الموظفة / الأستاذة الفاضلة، تحية طيبة وبعد، في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال - تخصص اتصال وعلاقات عامة، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لبحث ميداني.

ونحيطكم علما أن إجاباتكم ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
يرجى التكرم بالإجابة على الفقرات بوضع علامة ✖ في الخانة التي تعبر عن رأيكم

المحور الأول: البيانات الشخصية والمهنية

1. الصفة المهنية: موظفة إدارية ☐ أستاذة (تشغل منصب إداري) ☐
2. المستوى العلمي: ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر/ماجستير ☐ دكتوراه ☐
- الأقدمية في العمل: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات ☐ من 10 سنوات ☐ إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 ☐

المحور الثاني: فقرات الاستبيان

يرجى اختيار البديل المناسب من البدائل الخمسة الموضحة

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	أولاً: الأداء المهني والمهام الإدارية	—	—	—	—	—
1	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في اختصار الوقت اللازم لإنجاز المهام الإدارية					
2	يساعد استخدام الأدوات الذكية في معالجة البيانات الإدارية بدقة عالية وتقليل الأخطاء.					
3	يساهم الذكاء الاصطناعي في سرعة الرد على المراسلات وتنظيم الملفات الإلكترونية.					
4	تساعد التقنيات الذكية في تحويل المهام الإدارية إلى خطوات إجرائية بسيطة					
	ثانياً: الأداء العلمي للأستاذات	—	—	—	—	—
5	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى المراجع والبحوث العلمية					
6	يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة صياغة وترجمة الأبحاث العلمية					
7	توفر الأدوات الذكية دعماً فعالاً في تحليل البيانات الإحصائية للبحوث الأكاديمية					
8	يرفع استخدام التقنيات الذكية من مستوى الإنتاج العلمي للأستاذة					
	ثالثاً: تسهيل العمل وجودة المخرجات	—	—	—	—	—
9	يعزز الذكاء الاصطناعي من معايير الشفافية و الوضوح في الإجراءات الأكاديمية بالكلية					
10	يؤدي استخدام التقنيات الحديثة إلى تحسين جودة المخرجات (شهادات، جداول، خدمات)					
11	تساهم الأدوات الذكية في خلق قنوات					

					تواصل تفاعلية و سريعة بين مختلف المصالح	
					توفر التقنيات الذكية بيانات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار الأكاديمي والإداري	12
					رابعاً: رفع الكفاءة العامة للمؤسسة	
					يؤدي توظيف الذكاء الاصطناعي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء العام بالكلية.	13
					يقلل الذكاء الاصطناعي من الجهد البدني والذهني المبذول في المهام الروتينية	14
					تساهم البرامج الذكية في تطوير المهارات الرقمية والمهنية للعاملات بالكلية	15
					يساعد دمج الذكاء الاصطناعي في مواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات التعليمية العالمية	16

المحور الثالث: مدى استخدامك للذكاء الاصطناعي

1. هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل فقط، أم تستخدمها خارج أوقات العمل؟

.....

2. منذ متى تستخدمين أدوات الذكاء الاصطناعي؟ (يرجى تحديد المدة التقريبية)

.....

3. ما هي الأجهزة التي تستخدمينها لتفعيل هذه البرامج؟ (حاسوب، هاتف، أو أجهزة أخرى)

.....

4. هل تملكين حساباً خاصاً أو اشتراكاً (مجاني/مدفوع) في إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي؟

.....

5. هل سبق لكي وأن بدأت في الدورة التدريبية (التجريبية) حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي أو سبق وأن شاركت في دورة تكوينية؟

.....

6. ماهي أكثر الأدوات التي تستخدمها بشكل متكرر؟ مثل : (GEMINI , CHATGPT , COPILOT , GROK) وهل هناك أدوات أخرى؟

.....

أدوات أخرى:

7. كيف ترين الذكاء الاصطناعي في تطوير أعمالكي الإدارية من وجهة نظركي؟

.....

8. ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتها عند محاولة توظيف أو استخدام هذه الأدوات في عملك؟

.....

9. هل الإدارة تمنحك حساب إحصائي لأدوات الذكاء الاصطناعي؟

.....